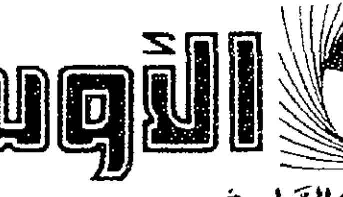
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

London-Wednesday, 29 August 1984 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2101
الاربعاء ٣ ذو الحجة ١٤٠٤ هـ ـ ٢٩/٨/١٩٨٤م ـ السنة السابعة ـ العدد ٢١٠١

طبعة عبر الاقمار الصناعية من جدة

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم ـ الصفحة الاولى ـ رقم ١

PRICE LIST
• Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is. 130 Pts • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr • Finland Mkk 7.00 • France 7 FFr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 DRs • India 71 I.R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr. • Luxembourg 35 Lfr • Malta 40c • Netherlands 3.25 DFl Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 16 PESO • Singapore 3s • Spain 130 Pts • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.25 • Japan 250 YEN

بنو معروف يحبطون المؤامرة — بقلم: اكرم زعيتر (ص ٩)
قبل أن نستسلم للارهاب — بقلم: احسان عبد القدوس (ص ٩)
جيمس أبو رزق لـ «الشرق الأوسط»: ريجان سيفوز ولا نتوقع منه الكثير (ص ٦)
نتائج مسابقة «الشرق الأوسط» لشهر رمضان عن القدس (ص ١٠)

تحت نظر وسمع حكومة العدو

كاهانا وعصابته يقتحمون أم الفحم اليوم

العلمي: ستفشل مؤامرة تهويد الأقصى

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ ام الفحم (فلسطين المحتلة) ـ الوكالات:

يستعد سكان بلدة ام الفحم العربية في فلسطين المحتلة اليوم، لمواجهة واحدة من الخطوات الارهابية العنصرية الجديدة في مسلسل الارهاب والتطرف الصهيوني الذي تقوده الاحزاب اليهودية الحاقدة ضد الشعب العربي في فلسطين المحتلة، تحت شعار «طرد العرب من ارض اليهود بالقوة وفورا».

ومع هذا الشعار، وتحت الشعار النازي الجديد «القبضة والبندقية»، يجهز الحاخام الارهابي الصهيوني ـ الامريكي الجنسية ـ مائير كاهانا اليوم، لاقتحام بلدة ام الفحم ذات الـ٢٦ الف نسمة عربية، ومعه انصاره الارهابيين ممن يعتبرونه خليفة (المكابيين).

ورغم التحذيرات المتكررة التي اطلقها السكان العرب ممثلين بمجلسهم البلدي خلال الاسابيع الماضية من نوايا الحاخام الارهابي لاقتحام البلدة، وما سينجم عن ذلك من مذبحة جديدة ضد العرب، تعلن الشرطة الاسرائيلية عن رغبتها لتوفير الحماية للحاخام لدخول ام الفحم، حيث قالت الشرطة «انه ليس بمقدورها منع الحاخام من «زيارة» البلدة لانه يتمتع بحماية برلمانية ووفقا للقانون الاسرائيلي، فانه يحق لاي عضو في الكنيست ان يتوجه الى اي مكان وفي اي وقت يشاء»!

وزادت شرطة اسرائيل في اجراءات دعم وحماية الارهابي كاهانا، بان استدعت اعضاء المجلس البلدي في ام الفحم وطلبت منهم دعوة الاهالي للمحافظة على النظام وعدم الانجرار لاستفزازات كاهانا.

وكان المجلس البلدي في ام الفحم، قد اصدر بيانا ناشد فيه كافة القوى المناهضة للعنصرية ان تشجب موقف كاهانا، وان تقف هذه القوى في فلسطين المحتلة مع المظاهرات التي سيقوم بها اهالي ام الفحم تنديدا بنوايا الارهابي المذكور.

وحذر المجلس البلدي في برقيات بعثوا بها امس الى المسؤولين في الحكومة الاسرائيلية من النتائج الوخيمة المترتبة على اصرار العنصري مائير كاهانا من المجيء على راس انصاره الى ام الفحم، وجاء في برقية وجهوها الى الراي العام العربي والعالمي «ان كاهانا اعلن جهارا عزمه الحضور الى بلدتنا مما اثار لدى الاهالي الاستفزاز والغضب، اننا ندعوكم الى منع الارهابي العنصري من استفزازنا، وان تتخذوا ضده الاجراءات الرادعة، لانه بمجيئه سيسبب امورا ونتائج لا يمكن التكهن بها».

ودعا المجلس البلدي الى اضراب عام في ام الفحم والجليل والمثلث اليوم، حال توجه كاهانا وعصابته الاجرامية الى المنطقة.

تهويد الاقصى

ومع الحالة الحذرة التي تشهدها بلدة ام الفحم، وسط اجراءات ودعم شرطة اسرائيل لعصابة كاهانا، كشف الشيخ سعد الدين العلمي رئيس الهيئة الاسلامية العليا لمدينة القدس ان حكومة العدو الاسرائيلي اصدرت قرارا في مطلع هذا الشهر يقضي بالسماح لكاهانا بالدخول الى المسجد الاقصى المبارك، وقال انه على الفور اجتمعت الهيئة الاسلامية ودرست القرار الذي كانت الشرطة الاسرائيلية قد ابلغتهم اياه، وقررت الهيئة منع كاهانا وعصبته من دخول الاقصى، كما اتخذت عدة قرارات لحماية مسرى الرسول.

واضاف الشيخ العلمي في تصريحات نشرت امس، ان كاهانا حاول الدخول الى المسجد من باب المغاربة ولم ينجح امام اصرار المسلمين بمنعه، مما اضطر رجال شرطة العدو الى منعه من الدخول خوفا على سلامته ليس الا.

واعلن الشيخ العلمي، ان المسلمين في القدس يخوضون الان معركة جديدة، حيث تصر سلطات الاحتلال الصهيوني على رفع علمها فوق مخفر الشرطة الموجود في ساحة الحرم.

وسيتوجه الشيخ العلمي اليوم الاربعاء الى مكة المكرمة لاداء فريضة الحج، وقال انه سيلتقي في الديار المقدسة بقادة المسلمين ويحيطهم بالمخاطر التي يتعرض لها المسجد الاقصى وقبة الصخرة المشرفة

اطلاق نار

وامعانا من استمرار السلطات الصهيونية، في ممارسة ارهابها ضد السكان العرب، اطلق جنود العدو صباح امس الثلاثاء النار على اثنين من سكان منطقة (شعفاط) في القدس المحتلة

وكان كاهانا قد ابلغ عصابته الاجرامية وحزبه اللارهابي (كاخ) في نهاية الاسبوع الماضي بانه سيدخل بلدة ام الفحم، مطلقا عبارات تدل على نازيته وفاشيته ضد مفتي القدس والمجلس البلدي في بلدة ام الفحم.

اهالي ام الفحم في تظاهرة سابقة ضد كاهانا وعصابته الارهابية (صورة من سيبا برس)

الارهابي كاهانا: غدا يرحل العرب

القدس المحتلة ـ ي.ب.ا: تبجح الارهابي الاسرائيلي مائير كاهانا امام الصحفيين بقوله امس انه وزبانيته المسلحين سيقتحمون ام الفحم «لدراسة المشكلة العربية عن كثب ولكي نفهمهم (اي السكان العرب) ان هذه امة يهودية وغدا سيبدأ رحيل العرب عن اسرائيل».

وكان الارهابي يتحدث في مؤتمر صحفي عقده امس في القدس المحتلة عشية اليوم الذي حدده لاقتحام المدينة تنفيذا لوعد قطعه للارهابيين من امثاله خلال المعركة الانتخابية التي فاز فيها لاول مرة بمقعد في الكنيست.

واستطرد قائلا: «واريد من الحكومة الامريكية ان تفعل مع العرب في هذا البلد ما فعلته مع الكويتيين»، يقصد قبولهم لاجئين لتخليص اسرائيل منهم.

بغداد ـ «الشرق الاوسط» ـ من قاسم السماوي:

اعلن شاب وفتاة ايرانيان انهما كانا قد خططا لعملية خطف الطائرة الايرانية (الايرباص) التي هبطت في مطار صغير قرب مدينة الناصرية جنوب العراق، حتى يبينا للعالم مدى الظلم الذي يلحق بالشعب الايراني.

وقال الشاب (بهروز) الذي رفض اعطاء اسمه الكامل لرجال الصحافة الذين كانوا في مطار بغداد الدولي انه وزميلته الخاطفة (فرشته) انهما لا ينتميان الى اي منظمة أو حزب في ايران، لا في الماضي ولا في الحاضر، واشار الى انهما نفذا عملية الاختطاف بعد عشر دقائق من اقلاع الطائرة من مطار شيراز، حيث ابلغا قائد الطائرة والركاب، بان هناك متفجرات في الطائرة، وان اية حركة قد تؤدي الى كارثة.

واضاف (بهروز) ان قائد الطائرة، وكذلك الركاب، لم تبد منهم اية معارضة، وقال «اننا لم نواجه اية صعوبة في توجيه الطائرة الى العراق» وانهما خططا للعملية منذ فترة، كما اشار الى انهما لقيا من ركاب الطائرة كل تجاوب وتشجيع.

وقال الشاب الايراني وهو خريج المدرسة الثانوية ويعمل نادلا في احد الفنادق ان «السلطات العراقية ابلغتنا ونحن فوق اجواء الكويت باستعدادها لاستقبالنا، بعد ان رفضت مطارات اخرى هبوط الطائرة للتزود بالوقود» واكد ان احدا لم يطلع على خطتهما لاختطاف الطائرة.

وكانت «فرشته» وهي سيدة ايرانية ـ ربة منزل، قد شاركت زميلها في التحدث للصحفيين، حيث لم يفصحا عن اسم المدينة التي يعيشان بها في ايران. وقد بدت «فرشته» وهي ترتدي بنطلون جينز، فوقه فستان يغطي الى ما تحت ركبتيها، كما كانت تغطي شعرها بملاءة.

وكانت الطائرة الايرانية وهي تحمل رحلة رقم (٤٢٦٠) في رحلة داخلية بين شيراز وطهران عندما تم اختطافها، وعلى متنها ١٩٥ راكبا و١١ ملاحا.

ولدى هبوطها في المطار القريب من الناصرية، كان هناك مسؤولون عراقيون يتابعون عملية نزولها واخلاء الركاب ومن بين المسؤولين وزير المواصلات العراقي.

وقامت السلطات العراقية بعد ذلك، بنقل الركاب بواسطة طائرة (بوينج ٧٢٧) الى مطار صدام الدولي، ثم نقلتهم بعد ذلك خمس شاحنات كبيرة الى احد الفنادق الكبرى القريبة من المطار، وقد حرر الخاطفون الركاب دون شروط او مفاوضات او مطالب معينة.

من ناحية ثانية، ذكرت وكالة الانباء العراقية، ان السلطات العراقية خيرت الركاب بين العودة الى بلادهم او البقاء في العراق او السفر الى اي جهة يريدونها.

(التفاصيل ص ٣)

بعد استنكار السعودية للاعتداء على قنصليتها

بيروت: مطالبة الحكومة بالتحقيق في التقصير والتعهد بمنع تكرار الاعتداءات

بيروت ـ جدة ـ «الشرق الاوسط» ـ واس:

طالب عدد كبير من الاقطاب والنواب اليوم بفتح تحقيق في الاعتداء الآثم على القسم القنصلي للسفارة السعودية في بيروت واسباب التأخر في مواجهة المعتدين ومنع وقوع الاعتداء خاصة بعد ان ثبت ان السلطات المختصة قد ابلغت باحتمالات وقوعه مسبقا. كما طالب عدد من السياسيين اللبنانيين الحكومة اللبنانية باعطاء ضمانات وتعهدات نهائية وحاسمة بمنع تكرار اي اعتداء او عمل مماثل لتدارك المضاعفات التي قد تنجم عن اي تكرار لمثل هذه الاعتداءات وتأثيرها على الموقف برمته.

وكان مجلس الوزراء السعودي قد بحث الامر في جلسته الاسبوعية برئاسة الملك فهد بن عبد العزيز واصدر بيانا فجر امس فيما يلي نصه:

تلقت حكومة المملكة العربية السعودية بأسف بالغ نبأ حادث الاعتداء الاثيم الذي وقع على قنصليتها في بيروت بعد ظهر يوم الجمعة الموافق ٢٧ من ذي القعدة وتنظر الى ما حدث بانه عمل اجرامي بشع يتنافى مع كل القيم والاخلاق والاعراف الانسانية حيث قامت به فئة بعيدة كل البعد عن الاسلام الذي تدعي زورا انها تنتسب اليه وهو منها براء.

وان المملكة اذ تشجب وتدين هذا الاعتداء وما ينطوي عليه يؤلمها ويؤسفها ان السلطات في لبنان الشقيق لم تتخذ الاجراءات الواجبة لمنع وقوع هذا الاعتداء خاصة وانها قد ابلغت عنه قبل وقوعه الامر الذي لم تعرف المملكة له سببا في هذا التقصير لا سيما وان السلطات تدرك بان حماية قنصلية المملكة والمحافظة عليها من مسؤوليتها وحدها وفقا لكل المبادىء والاعراف الدولية التي تلزم الدولة المضيفة بحماية المثليات الدولية والمحافظة عليها ومنع كل ما يؤدي الى انتهاك حرمتها هذا رغم ان المملكة قد وقفت دائما في كل الظروف مع لبنان في محنته وبذلت كل ما تستطيعه للحفاظ على هويته ووحدته واستقلاله وسلامة اراضيه كما فتحت ابوابها لكافة ابنائه واتاحت لهم كل وسائل الامن وكسب العيش جنبا الى جنب مع ابناء المملكة في اخوة ومحبة ولم يكن الضمير ولا الخلق العربي ليسمح في التساهل في تعريض قنصلية المملكة لهذا الاعتداء الغادر بينما هي تقوم بواجبها في تيسير امور اللبنانيين الوافدين الى المملكة هذا وان المملكة اذ تكرر استنكارها واسفها لما حدث فانها تشكر الاخوة من المواطنين اللبنانيين الذين استنكروا هذا الفعل الاثيم.

الأمير نايف يقوم اليوم بجولة تفقدية على المشاعر

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من وهيب غراب:

يقوم الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية في المملكة العربية السعودية صباح اليوم بجولة تفقدية على المشاعر ومكة المكرمة بهدف الاطلاع على استعدادات جميع أجهزة الدولة لاستقبال ضيوف الرحمن.

ويرافق وزير الداخلية في هذه الجولة عدد من الوزراء ومدير الأمن العام وكبار قادة قوات الأمن العام المشاركة في تنفيذ الخطط الموضوعة نحو تأمين جو من الراحة والطمأنينة تمكن حجاج بيت الله من اداء فريضتهم بيسر وسهولة.

ويقوم الأمير نايف بهذه الجولة قبل انطلاق افواج الحجيج، وهي تأتي ضمن الجولات التي داب الأمير نايف على القيام بها سنويا ويقوم خلالها بزيارة قطاعات الأمن العام في مكة والمراكز المقامة في عرفات ومنى وتفقد كل القطاعات الامنية التي تستنفر بشكل كامل من أجل تنفيذ الخطة المرورية للصعود من مكة الى عرفة ومن عرفة الى منى والعمل على الحيلولة دون وقوع أية حوادث مرورية. كما يقوم بزيارة مركز الأمن العام في منى ومرافق الدفاع المدني المنتشرة في المشاعر، والمراكز المقامة عند مداخل مكة والخاصة بالجوازات والأمن العام.

١٠٠ قتيل وجريح في غارة اسرائيلية على البقاع

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:

شن العدو الصهيوني، امس، عدوانا جديدا على الاراضي اللبنانية، تمثل بقيام تشكيل من طيرانه الحربي بالاغارة على بلدة الروضة القريبة من منطقة قب الياس في البقاع اللبناني.

وقال ناطق امني لبناني ان الغارة استهدفت مبنى تستخدمه منظمات فلسطينية كسجن، وانها ادت الى اصابة ١٠٠ شخص ما بين قتيل وجريح.

وذكر الناطق ان هناك عددا من المفقودين، من بينهم «ابو الهول» المسؤول الامني السابق في (فتح) والذي اعتقله المنشقون منذ مدة.

(تفاصيل اخرى ص ٢)

رسالة للملك فهد من الرئيس السوداني

جدة ـ واس: وصل إلى جدة ظهر امس وزير خارجية السودان السيد هاشم عثمان في زيارة للمملكة العربية السعودية يحمل خلالها رسالة للملك فهد بن عبد العزيز من الرئيس السوداني جعفر نميري.

وكان في استقباله لدى وصوله رئيس المراسم بوزارة الخارجية سالم سنبل ومندوب من المراسم الملكية والسفير السوداني لدى المملكة عيسى مصطفى سلامة.

ورسالة من الرئيس الموريتاني

جدة ـ واس: استقبل الملك فهد بن عبد العزيز امس مدير ديوان رئيس اللجنة العسكرية للخلاص الوطني الموريتاني محمد عبد الرحمن صبيوط الذي سلمه رسالة من الرئيس الموريتاني العقيد محمد خونا ولد هيدالة.

وقد حضر المقابلة الامير سعود الفيصل وزير الخارجية والسفير الموريتاني لدى المملكة محمد عبد القادر.

العيد الاربعاء المقبل

جدة ـ واس: بيان من الديوان الملكي: اصدر مجلس القضاء الاعلى البيان التالي:

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله وصحبه وبعد، فقد ثبت شرعا لدى مجلس القضاء الاعلى بشهادة اربعة شهود عدول دخول شهر ذي الحجة لهذا العام ١٤٠٤هـ ليلة الاثنين الموافق ١٤٠٤/١٢/١هـ حسب تقويم أم القرى الموافق ٢٧ اغسطس (آب) عام ١٩٨٤م في ثلاث مناطق من المملكة وهي سدير والحريق وتبوك وبهذا يكون الوقوف بعرفة يوم الثلاثاء الموافق ٤ سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٤م وعيد الاضحى يوم الاربعاء. وبهذه المناسبة فان مجلس القضاء الاعلى يدعو الله تبارك وتعالى ان يتقبل من الحجاج حجهم وان يجمع المسلمين على الحق وان يوحد كلمتهم وينصرهم على عدوهم وان يوفقهم لما فيه صلاح دينهم ودنياهم انه سميع مجيب. وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.



وافقت جمهورية عربية على السماح لنائب امريكي يهودي بزيارتها لبحث اوضاع الجالية اليهودية بها بعد عدة سنوات من رفضها هذا الطلب.

اهتمام مغربي بنتائج جولة الأسد بين الجزائر وليبيا

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من طلحة جبريل:

يتابع المسؤولون المغاربة باهتمام بالغ النتائج التي يمكن ان تتمخض عن الجولة التي قام بها الرئيس السوري حافظ الاسد لكل من الجزائر وليبيا، واثار اللقاء الذي تم في العاصمة الجزائرية بين الرئيس السوري وقيادة جبهة بوليساريو قلقا في الرباط رغم انه لم يصدر أي تعليق رسمي حول اللقاء.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان أحمد رضا كديرة مستشار العاهل المغربي قد التقى بطرابلس بالرئيس السوري في لقاء لم يعلن عنه، كما لم يعلن عن نتائجه وقد عاد كديرة عقب اللقاء إلى المغرب، وترددت انباء مفادها انه ربما يكون قد عاد مجددا الى ليبيا.

وطبقا للمصادر المطلعة في الرباط فان محادثات الرئيس الاسد في الجزائر وليبيا قد تركزت حول موضوع قيام اتحاد بين المغرب وليبيا، ونشير إلى ان الليبيين كانوا قد اجروا اتصالات مكثفة مع سوريا قبل وبعد الاعلان عن قيام الاتحاد وهي الاتصالات التي توجت بالزيارة التي قام بها الرئيس الاسد الى طرابلس والتي تعتبر اول زيارة يقوم بها خارج سوريا بعد اصابته بالنوبة القلبية في العام الماضي.

واكتفت البلاغات الرسمية حول زيارة الاسد لكل من الجزائر وليبيا بالاشارة الى انه بحث مع المسؤولين في البلدين «التطورات الأخيرة على الساحة العربية» دون الاشارة الى نتائج تلك المباحثات.

وفي غضون ذلك تتواصل في المغرب الحملة من أجل الاستفتاء على معاهدة وجدة وهي الحملة التي ستستمر حتى يوم الخميس المقبل حيث سيتوجه الناخبون المغاربة يوم الجمعة ٣١/٨/٨٤ نحو صناديق الاقتراع للاستفتاء حول المعاهدة

خالد الحسن: المجلس الوطني الفلسطيني في ٢٥ سبتمبر

تونس ـ ق.ن.ا: اكد السيد خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ان المجلس الوطني الفلسطيني سيعقد في الجزائر في الخامس والعشرين من شهر سبتمبر (ايلول) المقبل وحتى الأول من اكتوبر (تشرين الاول) في الجزائر.

ونفى السيد الحسن في تصريح لمراسل وكالة الانباء القطرية في تونس الانباء التي قالت إن انعقاد المجلس سيتأخر لعدة اسابيع، مشيرا الى عدم وجود اي تغير او تطور سياسي داخلي أو خارجي حتى يؤجل الموعد المتفق عليه.

من ناحية ثانية، اعربت الاوساط الفلسطينية هنا عن ارتياحها الكبير لما ورد امس على لسان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد في حديثه للطلبة الجزائريين من ان الجزائر تمد يد المساعدة إلى المسؤولين الشرعيين على المؤسسات الفلسطينية وتعارض كل تدخل في حرية القرار الفلسطيني.

وقالت هذه الاوساط إن منظمة التحرير الفلسطينية تعرف هذا الموقف الجزائري من قبل غير انه جاء في هذه الظروف بمثابة رد على بعض التكهنات المتعلقة بانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني والتشكيك بموعده.

يماني: انتهى خطر هبوط أسعار النفط والانتاج قد يزاد

كوالالامبور ـ ا.ب: اكد السيد احمد زكي يماني، وزير البترول والثروة المعدنية السعودي، إن منظمة اوبك قد تبحث زيادة مستوى انتاجها النفطي هذا العام.

وكان الوزير السعودي يتحدث إلى الصحفيين اثر وصوله إلى كوالالامبور امس في زيارة لماليزيا تستغرق يومين التقى خلالها امس برئيس الوزراء الماليزي، الدكتور مهاتير محمد. وصرح لدى وصوله قائلا: «إن منظمة الأقطار المصدرة للنفط قد تتخذ قرارا بزيادة طاقتها الانتاجية شرط أن تسمح حالة الطلب العالمية بذلك، لكن المنتظر ان يبقى السعر الرسمي على ما هو عليه بعض الوقت».

واكد يماني «ان خطر المزيد من الهبوط في إسعار النفط قد انقضى والمتوقع ان تتعزز حالة السوق في اواخر شهر سبتمبر (ايلول) واوائل اكتوبر (تشرين الأول)».

ومضى الوزير السعودي قائلا «إن مستوى المخزون لدى الدول المستهلكة ـ باستثناء اليابان ـ لم يكن عاليا للدرجة التي تمكن المستهلكين من ممارسة الضغط على المنتجين، ومن ثم فالدول المنتجة هي الطرف القادر على ممارسة الضغط».

واردف يماني قائلا: «ولو استطعنا اقامة نوع من الاتصال بين الجانبين لتمكنا من خدمة مصالحنا المتبادلة، فنحن معا لنا مصالح متماثلة ونشترك في سوق واحدة».

وزير الدولة الهندي لـ «الشرق الأوسط»:

مبادرة جديدة لعدم الانحياز لانهاء الحرب العراقية ـ الايرانية

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

اكد وزير الدولة الهندي للشؤون الخارجية السيد ابو بكر عبد الرحيم ان بلاده بحكم رئاستها الحالية لحركة عدم الانحياز تبذل جهوداً مكثفة مع الدول الاعضاء في الحركة لبلورة مبادرة حول الحرب العراقية ـ الايرانية يتم طرحها بأسم عدم الانحياز.

واعرب في تصريح خاص لـ «الشرق الأوسط» عن امله الا يتخذ طرفا الحرب العراقية ـ الايرانية ما من شأنه أن يعقد الأوضاع اكثر مما هي عليه الآن، مشيراً في هذا الصدد إلى ان الهند قد بذلت منذ بداية الحرب جهوداً متواصلة ليس اخرها الجولة التي قام بها مبعوث هندي رفيع المستوى للمنطقة. وقال نحن الآن اكثر تفاؤلا من حيث امكانية التوصل الى تسوية سلمية للنزاع العراقي ـ الايراني لكنه لم يوضح المؤشرات التي يرتكز عليها هذا التفاؤل.

واكد الوزير الذي غادر الدوحة امس عائداً إلى بلاده بعد زيارة لقطر استغرقت ٣ ايام اطلع خلالها امير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني بصفته الرئيس الحالي لدورة المجلس الأعلى لمجلس التعاون على جهود الهند حول الحرب العراقية ـ الايرانية بصفتها الرئيس الحالي لعدم الانحياز اكد على عمق العلاقات الهندية ـ الخليجية واهميتها مشيراً الى أن هذه العلاقة تتواصل من خلال مليون هندي يعملون بدول مجلس التعاون.

جهود البنك الاسلامي للتنمية للاستفادة من لحوم الاضاحي

جدة ـ واس : اعرب رئيس البنك الاسلامي للتنمية الدكتور احمد محمد علي عن شكره وتقديره للملك فهد بن عبد العزيز لاشراك البنك عضوا في لجنة مشروع الافادة من لحوم الهدى والاضاحي . واوضح في مؤتمر صحفي عقده امس ان حكومة المملكة تولي هذا المشروع عناية خاصة ، كما هو شانها في كل ما يتصل بأمور الحج والحجاج وذكر انه سيتم هذا العام الاستفادة من نحو مائتي الف راس من الغنم توزع على فقراء الحرم والباقي يتم شحنه خارج المملكة الى اللاجئين وفقراء المسلمين في كل من تشاد وبنجلاديش وجيبوتي والجمهورية العربية اليمنية ومعسكرات اللاجئين في الاردن وباكستان .

واضاف الدكتور احمد محمد علي بان البنك تعاقد مع ١٢٥ طبيبا بيطريا للكشف على الذبائح قبل الذبح وبعده لتصل الى المستفيدين وهي صالحة للاستهلاك .

واوضح ان البنك الاسلامي وافق على ان يتوكل عن كل من يرغب في اداء نسك الهدى او الفدية والاضحية والصدقة .

الملك فهد يشكر لوزير العمل السعودي جهوده الطيبة في الحقل التأميني

الرياض ـ واس : اعرب الملك فهد بن عبد العزيز عن شكره لوزير العمل والشؤون الاجتماعية رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية محمد العلي الفايز ولجميع منسوبي التأمينات على جهودهم الطيبة التي تمثلت في امتداد الغطاء التأميني ليشمل عددا كبيرا من العمال وفي مساهمة المؤسسة في خدمة الاقتصاد الوطني وخطط التنمية .

وكان الوزير قد رفع الى الملك فهد التقرير الاحصائي السنوي الرابع للمؤسسة الذي تناول بالعرض والتحليل اهم نشاطات وانجازات المؤسسة لعام ١٤٠٣هـ .

واوضح محافظ المؤسسة العامة للتأمينات مساعد محمد السناني بأن مظلة التأمينات الاجتماعية امتدت لتشمل مليونين وثمانمائة وثلاثين الفا ومائة وسبعة وخمسين عاملا بزيادة ٥٥٤ الف عامل .

وذكر مساعد السناني ان التقرير تناول ايضا الدور الذي تلعبه استثمارات المؤسسة لصالح المؤمن عليهم في خدمة الاقتصاد الوطني ومشروعات خطط التنمية واشار الى ان آخر منجزات المؤسسة البدء اعتبارا من اول شهر محرم القادم في تطبيق المرحلة السابعة من فرع الأخطار المهنية الذي بدأ تطبيق المرحلة الأولى منه اعتبارا من اول رجب ١٤٠٢هـ .

وقد بلغت جملة استثمارات المؤسسة في مشروعات الخدمات والمشروعات العقارية والمالية والزراعية التي انشئت في المملكة حتى نهاية عام ١٤٠٢/١٤٠٣هـ ٣٧٠ مليونا و٤٨٤ الف ريال وفي المشروعات الصناعية ١٩٦ مليونا و١٢٨ الف ريال .

أبو جهاد يزور عدن فجأة: المجلس الوطني في موعده

عمان ـ الوكالات: أكد نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية خليل الوزير (ابو جهاد) انه لم يطرأ اي تغيير على موعد اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في منتصف شهر سيتمبر (ايلول) المقبل في العاصمة الجزائرية.

ونسب الى الوزير قوله، قبيل مغادرته العاصمة الاردنية متوجها إلى اليمن الديموقراطية في زيارة مفاجئة، إنه أجرى عدة اتصالات هاتفية مع العاصمة الجزائرية للوقوف على نتائج اللقاء بين الرئيسين السوري حافظ الأسد والجزائري الشاذلي بن جديد، والذي تناول في أحد جوانبه العلاقات الفلسطينية ـ السورية.

وكان الوزير، قال يوم السبت الماضي، إن مستقبل العلاقات بين منظمة التحرير وسوريا، سيتحدد خلال الثماني والأربعين ساعة المقبلة في ضوء النتائج التي ستسفر عنها محادثات الرئيس الأسد في الجزائر.

وسيجري الوزير في عدن محادثات مع المسؤولين اليمنيين حول تطورات الأوضاع على الساحة الفلسطينية.

شجون عربية

حادث القنصلية السعودية

توقف الحوار في عالمنا العربي وصرنا نعيش في عصر الالغام والتفجيرات والاغتيالات!

وما حدث من هجوم على القسم القنصلي للسفارة السعودية ببيروت في الاسبوع الماضي هو عمل يتعدى التخريب لكنه يدخل ضمن مخططات قوى «اللاعقل» و«اللاضمير» المستمرة لتفجير وإشعال كل شيء في المنطقة.

ان هذا الحادث يهدف بالدرجة الاولى إلى التأثير على الدور السعودي النشط والايجابي تجاه قضايا المنطقة.

ومهما اتخذ من ذرائع لتبرير هذا العمل الاحمق فإن الهدف الكامن وراءه هو نسف جهود معسكر «الحكمة والتعقل» الذي تقوده المملكة العربية السعودية، تجاه قضايا حرب الخليج والخطة الامنية في لبنان.

ان مأساة عالمنا العربي تعدت تقسيمه الى شيع وطوائف ودويلات. ان التناقض الذي تعيشه المنطقة تعدى تناقضات الافكار والمذاهب والمصالح.

ما يحدث في عالمنا العربي تعدى صراع اليمين مع اليسار او الشرق مع الغرب، او الاغنياء مع الفقراء، لكنه اصبح صراع اصحاب «العقول» مع الذين ذهب بهم التطرف إلى مرحلة فقدان العقل والضمير.

ان التفكير الايجابي اصعب واعقد بكثير من اطلاق رصاصة. وان اعمار حي او شارع او مدينة يتكلف من الجهد والاموال والتخطيط اكثر من وضع اصبع ديناميت في بناية.

ان محاولة إعادة المنطقة إلى قانون «العصر الحجري السياسي» هي ابشع المخططات التي يتم تدبيرها لمنطقتنا العربية.

من أسهل الأمور ان تقوم الرياض وعواصم «التعقل» المحدودة في عالمنا العربي، بالجلوس في مقعد المشاهد ومتابعة المسرحية الدموية الهزلية التي تعيشها منطقتنا. ومن ايسر الأمور ان يأخذ العقل العربي اجازة ويغلق عيونه ويصم اذانه عما يحدث.

لكن ذلك كله لا يدخل ضمن السلوك الاسلامي.

ان لغة العقل هي لغة الاسلام. ولا يمكن لأي انسان كائنا من كان ان يحاول ان يفتري على الاسلام كذبا ويقنعنا بأن نسف السفارات وتلغيم البحار وخطف الطائرات، ورفض كل انواع الحوار هو نوع من انواع الجهاد.

ان مثل هذا النوع من التفكير البربري هو الذي يحتاج إلى «الجهاد» العقلي ضده.

ان معركتنا اليوم ليست مجرد الحفاظ على الأرض والعرض والكرامة، لكنها مجرد محاولات مستميتة للحفاظ على عقولنا من «التلغيم»!

عماد الدين أديب

إصابة ٦ جنود صهاينة في الجنوب المحتل

مجلس الأمن الدولي يجتمع اليوم للبحث في شكوى لبنان ضد اسرائيل

بيروت ـ الامم المتحدة ـ «الشرق الاوسط» ـ الوكالات:

يلتئم مجلس الامن الدولي اليوم لمناقشة الشكوى التي تقدم بها لبنان يوم الجمعة الماضي ضد العدو الصهيوني، بسبب ممارساته التعسفية في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا، في الوقت الذي اعترف فيه متحدث عسكري اسرائيلي باصابة ستة من جنود الاحتلال بجروح مختلفة من جراء العمليات التي نفذتها «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» خلال اليومين الماضيين.

وكان متحدث باسم الأمم المتحدة قد اعلن انه تم خلال المشاورات المغلقة التي جرت أمس الأول الاتفاق على ارجاء اجتماع مجلس الأمن الذي كان متوقعا أمس إلى اليوم، لأن لبنان يريد اجراء المزيد من المشاورات مع الوفود الأخرى، لضمان عدم قيام أي من الدول صاحبة العضوية الدائمة باستعمال حق النقض «الفيتو» ضد الشكوى التي تقدم بها.

وقال مندوب لبنان لدى الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري «إن الممارسات الاسرائيلية في جنوب لبنان ووادي البقاع ومنطقة راشيا اضرت بحقوق الانسان والسكان وعزلت المنطقة هذه عن باقي اجزاء الوطن اللبناني».

ويتزامن انعقاد مجلس الأمن مع تحرك مكثف بدأت به الجامعة العربية لدعم الشكوى ضد اسرائيل، حيث أوضح الممثل الشخصي للأمين العام للجامعة السيد حمادي الصيد الذي يزور بيروت للمرة الثانية خلال اسبوع واحد «إن قضية الجنوب هي في صدارة القضايا العربية وتتطلب تحركا سريعا خشية تهويده».

وأشار الصيد الى ان هناك اقتراحان لحملة اعلامية عالمية من أجل الجنوب ستدخل في طور التنفيذ بعد التنسيق مع الحكومة اللبنانية بشأنها، معلنا ان الأمين العام للجامعة السيد الشاذلي القليبي الذي سيزور بيروت ايضا خلال الأيام الأربعة المقبلة بحث مع عدد من المسؤولين العرب في موضوع اعمار لبنان ومساعدة الدول العربية له في هذا الشأن، وسيطرح هذا الأمر في اجتماع المجلس الاقتصادي العربي الذي سيعقد في العاصمة الاردنية اليوم.

وكان ثلاثة من ضباط قوات الأمم المتحدة العاملة في لبنان قد زاروا يوم امس الأول منطقة الحاصباني ونبع الوزاني، وأعدوا تقريراً حول الاجراءات التي اتخذتها قوات الاحتلال لسحب المياه إلى داخل فلسطين المحتلة، وسيستمع مجلس الأمن في جلسة اليوم إلى هذا التقرير.

عمليات بطولية

في هذا الوقت، أسفرت العمليات البطولية التي نفذتها مجموعات «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» خلال اليومين المنصرمين في اماكن متفرقة من الجنوب عن اصابة ستة جنود صهاينة بجراح وتدمير عدد من الآليات العسكرية.

واعترف المتحدث العسكري الصهيوني بوقوع هذه الاصابات وهدد باتخاذ تدابير جديدة وصفها بأنها «وقائية» لمحاولة التقليل من حجم الخسائر التي تقع في صفوف جنود الاحتلال.

وكانت المصادر الأمنية اللبنانية قد ذكرت ان دورية اسرائيلية تعرضت قبل ظهر امس لهجوم بالاسلحة الصاروخية والرشاشة اثناء مرورها بالقرب من بلدة الصرفند الساحلية، مما ادى إلى اصابة اثنين من افرادها واعطاب قافلة جند كانا على متنها.

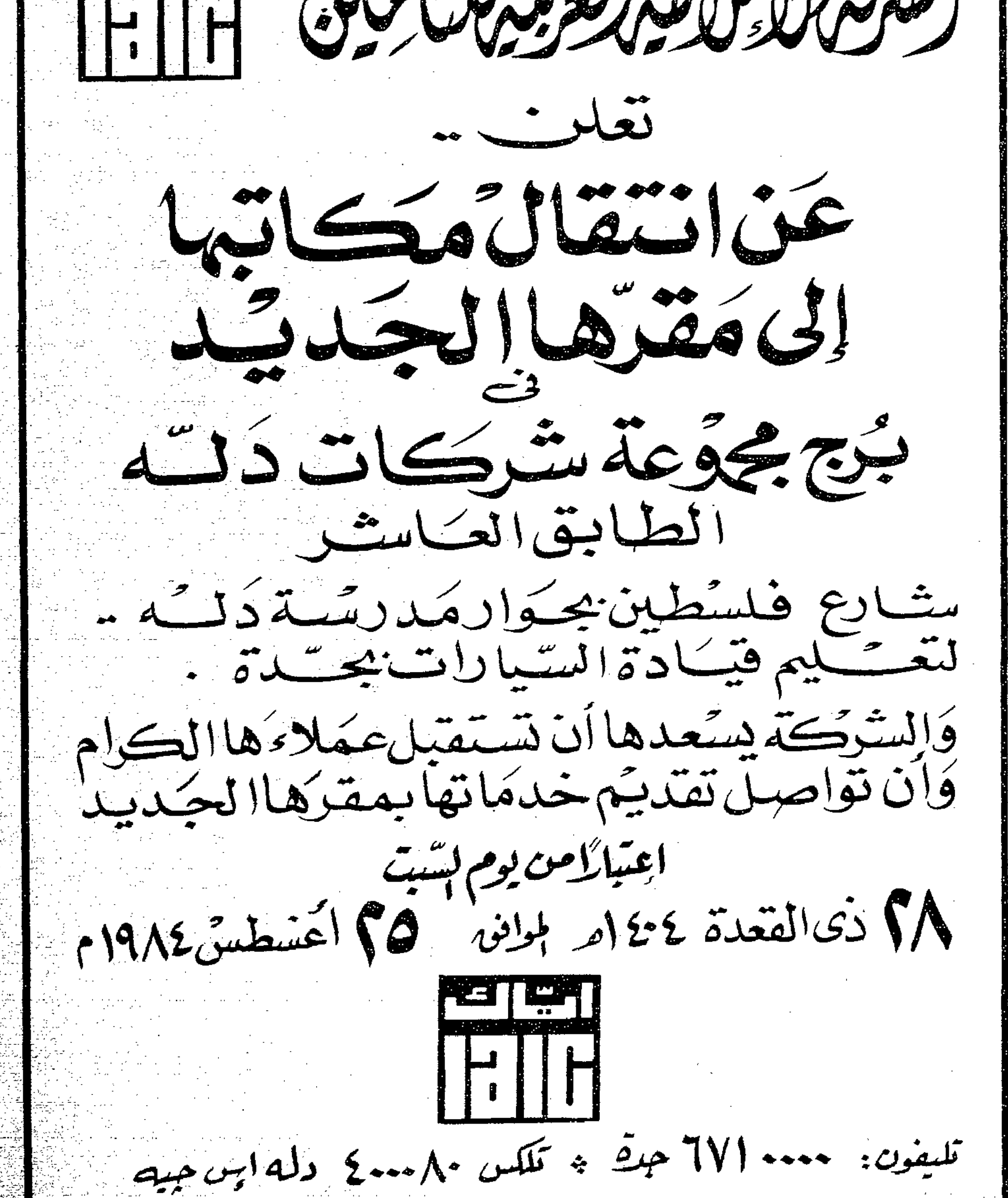
واوضحت هذه المصادر ان قوات الاحتلال قطعت الطريق الساحلية بين مدينتي صيدا وصور على الفور واستقدمت تعزيزات اخذت تقتحم البيوت وتطلق الرصاص بشكل عشوائي.

واعلنت المصادر ايضا ان جنديا صهيونيا أصيب بجروح خطرة قرب معتقل «انصار» من جراء انفجار عبوة ناسفة اثناء مرور دورية كان في عدادها على الطريق المؤدي إلى المعتقل.

وكانت «جبهة المقاومة» قد أعلنت في وقت سابق ان ثلاثة عسكريين صهاينة اصيبوا بجروح خطيرة من جراء تعرض دوريتهم لهجوم بالاسلحة الرشاشة وقذائف البازوكا أثناء مرورها ليلة أمس الأول في منطقة تقع إلى الشرق من مدينة صور الساحلية.

وأوضحت الجبهة في بيان وزعته على وكالات الانباء ان المجموعة التي نفذت العملية تمكنت من الانسحاب سالمة باتجاه البساتين المجاورة، بعد ان دمرت سيارة جيب عسكرية واصابت من فيها.

المشاورات بين بيريز وشامير دخلت مرحلة المساومة على توزيع الحقائب الوزارية!



بيريز وشامير خلال اجتماعهما امس الأول من أجل البحث في سبيل انهاء الأزمة الوزارية التي يعيشها الكيان الصهيوني حاليا.

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: يعود شمعون بيريز رئيس حزب العمل واسحق شامير رئيس الحكومة الانتقالية ورئيس تكتل الليكود إلى الاجتماع مرة اخرى اليوم في فندق الملك داود في القدس المحتلة، لمواصلة مشاوراتهما في شأن تشكيل حكومة الائتلاف، بعد ان وصلت اجتماعاتهما إلى طريق مسدود في المسائل التي تشكل جوهر الخلاف.

وكان بيريز وشامير، قد اجتمعا اول من امس الاثنين، في القدس المحتلة من دون التوصل إلى احراز تقدم جوهري في المفاوضات التي دخلت اسبوعها الرابع امس.

وعقب الاجتماع اكتفى الاثنان بالتاكيد امام رجال الصحافة على الطابع «الودي والمثمر» للمحادثات، وقالا «إننا سنستأنفها الاربعاء».

وأشار معاونون من كلا الحزبين، ان بيريز وشامير تناولا في مشاورات أول من امس مسألة الاستيطان اليهودي في الأراضي العربية المحتلة، ومسألة توزيع الحقائب الوزارية في اي حكومة منتظرة، إذ لم يطرأ اي تغيير في موقف حزب العمل في شأن هذه النقطة، إذ يصر الحزب على ان اي حكومة وحدة وطنية يجب أن تكون برئاسة شمعون بيريز، وإلى جانبه رئيس الوزراء الأسبق اسحق رابين كوزير للحرب.

وعرض حزب العمل على تكتل الليكود، بعض الوزارات، كوزارة المالية، بالاضافة إلى منصب نائب رئيس الوزراء، كما يعرض العمل، ان يكون لكل من الحزبين الرئيسيين عدد متساو من الحقائب الوزارية، لكن هذه المقترحات غير كافية في رأي الليكود، حتى الآن.

وتقول تقارير غير موثوقة، في الكيان الاسرائيلي، إن شامير وافق على أن يراس بيريز الائتلاف اذا حصل الليكود على مناصب وزارات الشؤون الخارجية والدفاع والمالية، واشارت التقارير ذاتها إلى ان بيريز وافق على اعطاء الليكود وزارتي الشؤون الخارجية والمالية فقط في حين اصر على الاحتفاظ لحزبه بمنصب وزارة الحرب، وهي التي تسيطر على نشاطات اسرائيل في الأراضي العربية المحتلة.

وتقول «رويتر» إنه رغم احراز بعض التقدم في المواضيع الاقتصادية والسياسية والعسكرية، إلا أن بيريز كان قد ذكر للصحفيين «انه لو احرزنا بعض التقدم، ولكننا لا نحاول اخفاء حقيقة انه لاتزال هناك خلافات حادة بيننا»، وقال «إن المشكلة هي تشكيل حكومة يمكنها العمل».

● في الدوحة حذرت صحيفة «العرب» القطرية من التصريحات التي اطلقها الارهابي اريل شارون وزير الحرب الاسرائيلي السابق، والتي قال فيها إن الاردن ينتمي شرعا لاسرائيل، وسوف يسكنه اليهود في يوم من الايام.

واعتبرت الصحيفة هذه التصريحات بمثابة انذار يعقبه بالتأكيد عدوان جديد يمارسه العدو الصهيوني ضد الشعب العربي.

نميري يعين ادريس مساعداً له لشؤون الرئاسة

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

عين الرئيس السوداني جعفر نميري امس الدكتور بهاء الدين محمد ادريس مساعدا للرئيس لشؤون الرئاسة

وكان الدكتور بهاء الدين في السابق وزيرا لشؤون الرئاسة إلى ان اعفي من منصبه في مايو (ايار) الماضي ضمن تعديل كبير في الحكومة. كما كان يقوم بدور مهم في الشؤون الخاصة للرئاسة بصفته مبعوثا خاصا للرئيس نميري في تنسيق الاتصالات بالزعماء العرب، وكان مساعدا مقربا للرئيس نميري.

وقد عين الرئيس نميري يوم امس ايضا اندرو ويو ريك (وهو جنوبي) وزير دولة لشؤون مجلس الشعب في السكرتارية العامة لرئاسة الجمهورية، وعين عوض جاد الرب رئيسا لديوان المظالم برتبة وزير دولة

اشتباكات محدودة في بيروت الغربية

اتصالات لتطويق التوتر الأمني المتصاعد وشكوك حول عقد مجلس الوزراء اليوم

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات :

استمرت امس الاتصالات السياسية بين مختلف الفرقاء اللبنانيين في محاولات حثيثة للجم التوتر الذي خيم خلال الاسبوع الماضي على الوضع برمته، خاصة بعد تبادل الاتهامات بين رئيس الجمهورية امين الجميل وزعيم الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط الذي اعلن مقاطعته لجلسات الحكومة بسبب عدم توفر الضمانة الامنية لذلك، في الوقت الذي شهد فيه الوضع الامني في بيروت الغربية انتكاسة خطيرة اخرى .

وبالرغم من اعلان رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ان مجلس الوزراء سينعقد كعادته اليوم، فان الاجواء السياسية الراهنة تشير الى ان الوزير جنبلاط مستمر في موقفه، الامر الذي يعني عدم حسم موضوع انعقاد الجلسة هذه .

ويتوقع الكثير من المراقبين تأجيل الجلسة حتى وقت لاحق بانتظار استكمال الاتصالات والمشاورات الجانبية التي ستتم لحسم الخلاف المستحكم حول جملة المواضيع السياسية والامنية، وخاصة موضوع الخطة الامنية المتعلقة بمنطقة الجبل وقضية تسليح «الالوية الوطنية» .

وكان حادث مقتل رئيس اركان الجيش اللواء نديم الحكيم وسبعة من رفاقه بتحطم طائرة الهليكوبتر التي كانت تقلهم يوم الخميس الماضي من منطقة اهدن في الشمال الى بيروت، قد زاد من حدة الموقف وعكس تخوفا في معظم الاوساط السياسية من نتائجه المحتملة، بعد ان اتهم جنبلاط «نظام حكم الرئيس الجميل بتدبير هذه الجريمة الفاشية الجديدة»، واصفا اياه «بالجزار الذي ارتكب الجرائم في بيروت والضاحية والجبل واقليم الخروب».

الا ان الاوساط السياسية المطلعة اشارت الى ان الوضع لم يصل بعد الى الطريق المسدود، وان جنبلاط او اي من حلفائه، كالوزيرين نبيه بري وسليم الحص، لم يعلنوا خطوات تصعيدية قاطعة، بل تركوا الباب مفتوحا امام حركة جديدة من الاتصالات المتوقعة بتدخل سوري فاعل هذه المرة .

وكان قد عقد يوم امس الاول اجتماع بين جنبلاط وبري، جرى خلاله عرض عام لمجمل التطورات السياسية الراهنة ، حيث اكدا بنتيجته «انهما سيفعلان كل ما بوسعهما لازالة اسباب تدهور الأمن ودفع مسيرة السلام والوئام» .

ورغم ذلك، لم يحسم موضوع مشاركة الاثنين في اجتماع الحكومة اليوم اذا ما تم ، رغم اجتماعهما مساء امس الى الرئيس كرامي مطولا ، وهو الذي كان قد التقى في وقت سابق مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد ، ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وعرض معهما التطورات الراهنة على الصعيدين الامني والسياسي في ضوء التوتر الامني الحاصل في الشق الغربي من العاصمة اللبنانية .

اشتباكات محدودة

وكانت اشتباكات مسلحة قد وقعت في الساعات الاولى من صباح امس عند تقاطع يؤدي الى مخيمي صبرا وشاتيلا، بين عناصر تابعة لحركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي واخرى تابعة لحركة الناصريين المستقلين «المرابطون» حيث استعملت فيها مختلف انواع الاسلحة الرشاشة والصاروخية مما ادى الى مقتل شخصين واصابة عدد آخر بجروح .

وقد استطاع اللواء السادس في الجيش اللبناني ايقاف الاشتباكات والسيطرة على المنطقة التي وقعت فيها . الا ان اجواء الحذر الشديد ظلت مخيمة مع بقاء المسلحين في الشوارع والاحياء المجاورة ، رغم الاجتماعات المتلاحقة التي عقدت بين ممثلين عن فرقاء القتال .

وكانت هذه الاشتباكات قد بدأت اثر قيام مجموعة مسلحة لم يعرف انتماؤها باقتحام مقهى يدير لعبة قمار ممنوعة في مخيم صبرا.

حادثة جديدة في مسلسل خطف الطائرات
مجهولون يخطفون طائرة «إيرباص» ايرانية ويجبرونها على الهبوط في العراق

بغداد ـ «الشرق الاوسط» ـ العواصم العالمية ـ وكالات الانباء :

هبطت في قاعدة «الناصرية» الجوية في العراق الطائرة الايرانية المختطفة وهي من نوع «ايرباص» وعلى متنها ١٩٥ راكبا. قامت سلطات الطيران العراقي بتامين نقل الركاب الى احد فنادق بغداد الكبرى ، ومن بينهم شيوخ واطفال ومجموعة من النساء المحجبات والشباب.

وكان في المطار العسكري الذي هبطت فيه الطائرة التي اختطفت وهي في رحلة داخلية بين شيراز وطهران صباح امس مجموعة من المسؤولين العراقيين وحشد من الصحافيين ومراسلي وكالات الانباء العربية والاجنبية لمتابعة عملية هبوط الطائرة الايرانية ، واخلاء ركابها الا ان طاقمها المؤلف من ١١ شخصا بقوا داخلها .

الكويت ترفض

وكانت سلطات الطيران الكويتية قد رفضت الموافقة على هبوط الطائرة في مطار الكويت ، ولم تحدد سلطات مطار الكويت اتجاه الطائرة ، حيث اكتنف الغموض الحادث بسبب اقلاع طائرة «ايرباص» ايرانية اخرى في الوقت نفسه تقريبا في رحلة بين دبي وشيراز ، وساد الاعتقاد في البداية ان هذه الطائرة هي التي اختطفت .

وقد اعلنت مصادر مسؤولة في مطار دبي الدولي ان الطائرة الايرانية المختطفة والتي تحمل رحلة رقم ٤٢٦٠ كانت في رحلة داخلية في ايران بين شيراز وطهران ، اما الطائرة التي اقلعت من مطار دبي صباح امس فهي تحمل رحلة رقم ٦٥٦٠ وهي ايضا ايرانية من نوع «ايرباص» وعلى متنها سبعة ركاب فقط، اضافة الى مجموعة ملاحيها، وكانت متوجهة من دبي الى شيراز وطهران .

واضافت المصادر المسؤولة قائلة ان الطائرة قد وصلت بالفعل الى طهران «وبذلك تكون الطائرة المخطوفة هي غير الطائرة الايرانية التي غادرت دبي صباح اليوم (امس) كما اشارت المصادر في مطار دبي .

وبينت مصادر مطار دبي ان طائرة «الايرباص» الايرانية ذات الرحلة رقم ٦٥٦٠ كانت قد وصلت الى مطار دبي في الساعة الرابعة الا ثلثا فجر امس بتوقيت الامارات ، امضت في المطار فترة ٤٥ دقيقة ثم تابعت رحلتها الى شيراز حسب برنامجها بسلام وبدون اي مشاكل .

وكانت وكالات الانباء العالمية والعربية قد نقلت معلومات متناقضة عن الطائرة وحادث خطفها . فمن الوكالات من قال انها كانت في طريقها من دبي الى شيراز ومنها من قال انها كانت في رحلة داخلية بين شيراز وطهران داخل ايران .

روايات متنوعة

وقد اعتمدت وكالات الانباء في رواياتها الاولية على نبأ اذاعته وكالة الانباء الايرانية حوالي الساعة السابعة صباح امس بتوقيت جرينتش، وقالت فيه ان الطائرة «الايرباص» قد اختطفت بعد اقلاعها من مطار دبي بدولة الامارات العربية المتحدة وهي في طريقها الى مدينة شيراز ، وقالت الوكالة الايرانية انه «لم تعرف بعد هوية الخاطفين او عددهم او مطالبهم » .

الا ان «رويتر» عادت ونقلت عن مسؤول في مطار الكويت قوله ان «طائرة ايرانية من نوع ايرباص قد اختطفت اليوم (امس) اثناء رحلة داخلية بين شيراز وطهران ، وقد هبطت في العراق». واضاف المسؤول «ان سلطات مطار الكويت قد اغلقت الاجواء في وجه الطائرة التي طلبت الهبوط في مطار الكويت ».

وكان قد تم اغلاق مطار الكويت فعلا لاكثر من ساعة صباح امس، ولكن اعيد فتحه في وجه الملاحة الجوية في وقت لاحق .

وذكر السيد حمد خليفة مدير عام الطيران المدني في الكويت «اننا نعرف ان الطائرة هبطت في العراق»، وقال «ان الخاطفين الذين طلبوا الهبوط في مطار الكويت لم يفصحوا عن هويتهم ومطالبهم ، ولكن السلطات رفضت ـ وفق سياسة الكويت فيما يتعلق بهذه العمليات ـ الموافقة على هبوط الطائرة» .

١٠ حوادث خطف

وهذا هو ثاني حادث خطف يتم في اقل من اسبوع ، فقد اختطفت مجموعة من السيخ الهنود يوم الجمعة الماضي احدى الطائرات الهندية الى دبي ، وافرجوا عن الركاب وسلموا انفسهم لسلطات دولة الامارات .

كما ان الحادث يعتبر ثالث حادث لطائرة ايرانية تختطف في الآونة الاخيرة ، فقد استولى شبان ايرانيون على طائرة من طراز «ايرباص» تحمل اكثر من ٣٠٠ شخص اثناء رحلة داخلية بين طهران وشيراز في السابع من اغسطس (آب) الحالي ثم استسلموا في روما بعد توقفهم في البحرين والقاهرة .

وفي ٢٦ يونيو (حزيران) الماضي اختطف ايرانيان طائرة من طراز (بوينج ـ ٧٢٧) اثناء رحلة داخلية وتوجها بها الى مصر. وكان معارضون ايرانيون قد خطفوا في ١٥ يونيو (حزيران) طائرة من نوع فوكر تابعة للبحرية الايرانية وهبطوا بها في القاهرة ، وطلبوا حق اللجوء السياسي، وقد توجهت الفوكر بعد ذلك الى فرنسا ، حيث استسلم خاطفوها .

وكانت الطائرات الايرانية قد تعرضت لسبع حوادث خطف قبل تلك التي تمت في يونيو (حزيران) واغسطس (اب) من هذا العام .

ففي ١٧ مارس (آذار) ١٩٨١، اختطف ضابط ايراني طائرة تابعة للقوات الجوية الايرانية من طراز (هركول س ١٣٠) الى تركيا .

وفي ٣ اكتوبر (كانون الاول) ١٩٨٣ اختطف اربعة قراصنة طائرة (هركول س ١٣٠) الى دولة الامارات العربية المتحدة ، وعادوا الى ايران بعد رفض طلبهم اللجوء السياسي .

وفي ٩ يوليو (تموز) ١٩٨٢، اختطف ستة معارضين طائرة (بوينج ٧٤٧) تابعة للخطوط الجوية الايرانية وعلى متنها ٣٩٠ راكبا بين شيراز وطهران ، وهبطت الطائرة في الكويت ثم في مطار اورلي بضواحي باريس واستسلم الخاطفون .

وفي ٧ يوليو (تموز) ١٩٨٣، اختطفت طائرة هليكوبتر ايرانية الى البحرين حيث قامت «بهبوط اضطراري»، جرت اربع عمليات اختطاف مماثلة الى هذا المطار خلال الاشهر السابقة .

وفي ٩ يوليو (تموز) ١٩٨٣، هرب طيار عسكري ايراني على متن طائرة (اف ٥) وهبط في فان (شرق تركيا).

وفي اليوم نفسه ٩ يوليو (تموز) ١٩٨٣ هبطت طائرة هليكوبتر تابعة للبحرية الايرانية (هبوطا اضطراريا» في سلطنة عمان .

الندوة الاسلامية تواصل اعمالها

جدة ـ واس : عقدت الندوة الإسلامية العالمية جلستها الثانية امس بمقر المركز الاعلامي بمكة المكرمة برئاسة الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد الشيخ عبد العزيز بن باز .

وتم خلال هذه الجلسة التي حضرها الامين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عمر نصيف وعدد من علماء الاسلام مناقشة المشاكل التي تعترض سير الدعوة الاسلامية .

كما تمت مناقشة مناخ الدعوة الاسلامية في المجتمع الاوروبي ودعا سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز في حديث له في هذه الندوة الدعاة العاملين في حقل الدعوة الاسلامية الى ضرورة توحيد اهدافهم والصبر والمثابرة والتحمل لاجتياز العقبات وتخطي المصاعب التي تواجههم كما تحدث مدير مكتب رابطة العالم الاسلامي في باريس الدكتور عبد الحليم خلدون الكناني عن اوضاع المجتمع المسلم في اوروبا وعن ملامح الصحوة الاسلامية هناك .

خطوات مهمة تحققها خطة العمل للتعاون العلمي والتكنولوجي بين دول منظمة المؤتمر الاسلامي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الله الشيخ محمد:

حققت خطة العمل للتعاون العلمي والتكنولوجي بين الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي والتي تبلغ التكلفة الاجمالية لها في المرحلة الاولى ٢٥ مليون دولار امريكي طفرة جديدة مع اعلان التزامات مادية من قبل كل من المغرب والباكستان وتركيا حسب ما اعلنت مصادر عليمة من منظمة المؤتمر الاسلامي.

وكشفت هذه المصادر النقاب عن تبرع بمليون دولار تقدمت به كل من المغرب والباكستان في حين اعلنت تركيا استعدادها بالتقدم بالتزام سيعلن فيما بعد.

وقد وضعت خطة العمل التي تشمل نطاقا واسعا من البرامج العلمية والتكنولوجية التي تتعاون فيها الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي من قبل اللجنة الدائمة للعلوم والتكنولوجيا للمنظمة والتي يراسها الرئيس الباكستاني ضياء الحق.

وكان مؤتمر القمة الاسلامية، الذي عقد في الدار البيضاء بالمغرب في هذا العام، قد اجاز الخطة والقرار الذي اتخذته اللجنة بجعل مؤسسة العلوم والتكنولوجيا والتطوير المنبثقة من المؤتمر الاسلامي السكرتارية الدائمة لاعمال اللجنة.

مؤتمر مصغر

واكدت المصادر ان مؤتمرا مصغرا عقد على هامش القمة الاسلامية في الدار البيضاء وضم كلا من الرئيس الباكستاني ضياء الحق ورئيس وزراء المغرب كريم العمراني والأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الحبيب الشطي ومستشار الرئيس الباكستاني في العلوم والتكنولوجيا الدكتور كازي والمدير العام لمؤسسة العلوم والتكنولوجيا والتطوير الدكتور محمد علي الكتاني قد استعرض الخطة ووضع الخطوط العريضة لوضعها موضع تنفيذ. واضافت ان الخطة وجدت عناية المجلس التنفيذي للعلوم والتكنولوجيا الاسلامي الذي عقد اجتماعا في استنبول برئاسة الدكتور اوزاك رئيس وزراء تركيا بعد القمة الاسلامية وأوصى باتخاذ خطوات عملية لتنفيذ الخطة باستخدام نفوذي الرئيس الباكستاني ضياء الحق ورئيس اللجنة الدائمة والعاهل المغربي الملك حسن الثاني، والرئيس الحالي لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

دفعة جديدة

وفي مايو (ايار) من العام الحالي اكتسبت الخطة دفعة جديدة بعد اجتماع الرئيس الباكستاني بمبعوث المجلس العلمي الاسلامي والمدير العام لمؤسسة العلوم والتكنولوجيا الدكتور محمد علي الكتاني وهو الاجتماع الذي تمخض عن مذكرة الرئيس الباكستاني إلى العاهل المغربي والتي تشرح الخطوات العملية لتنفيذ الخطة لتقديمها إلى دول الاعضاء بعد مباركة الرئيس الحالي لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

واشارت المصادر الى لقاء هام عقد بين مبعوثي الرئيس الباكستاني الدكتور كازي والدكتور الكتاني وبين الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الحبيب الشطي في باريس قبل توجه المبعوثين الى العاهل المغربي والذي كان له المردود الفعال في توجيه خط سير العمل.

واضافت ان الاجتماع بالملك حسن الثاني ملك المغرب تمخض بتبرع المغرب بألف هكتار من الأرض في المغرب لانشاء جامعة العلوم والتكنولوجيا الاسلامية في المغرب بالاضافة الى الالتزام المالي المعلن.

وتعتبر مصادر المؤتمر الاسلامي القريبة الى هذه التطورات ان مسألة جمع البقية الباقية من تكلفة الخطة اصبحت في حكم المؤكد بعد انعقاد هذه السلسلة من الاجتماعات على اعلى المستويات وان الأمر يتوقف الآن فقط على الفرصة السانحة التي يجدها المسؤولون لجلب التزامات محددة من بقية الدول الاعضاء.

ومن المعروف ان اللجنة الدائمة للعلوم والتكنولوجيا الاسلامية واحدة من ثلاث لجان متخصصة من هذا النوع شكلتها القمة الاسلامية المنعقدة في الطائف في العام ١٩٨١ لتكثيف التعاون بين الدول الإسلامية في المجالات الرئيسية. أما اللجنتان الاخريان تعنى احدهما بالاعلام والثقافة بينما تعنى الثانية بالتجارة والاقتصاد.

وقد وصف المدير العام لمؤسسة العلوم والتكنولوجيا الدكتور الكتاني بالتحركات الأخيرة للتعاون في مجال العلوم والتكنولوجيا بأنها بناءة وقال إننا على أبواب تعاون وتنسيق وثيق في مجال العلم والتكنولوجيا في الدول الاسلامية.

ولي عهد الأردن يزور بون ولندن

عمان ـ ق.ن.ا: غادر الأمير حسن ولي العهد الاردني عمان متوجها إلى بون في بداية جولة يزور خلالها المانيا الاتحادية والملكة المتحدة.

وينقل الأمير حسن خلال زيارته لبون رسالة من الملك حسين عاهل الاردن الى ريتشارد فون وايزسكر الرئيس الالماني الجديد، كما يجري مباحثات مع المسؤولين الالمان تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين.

سلطات الاحتلال الاسرائيلي ترش الأسرى العرب بالغازات السامة

عمان ـ ق ن ا: اتهم بيان لرابطة الدفاع عن الأسرى الفلسطينيين سلطات الاحتلال الصهيوني برش الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين بالغازات السامة المحرمة دولياً مما أدى إلى اصابة الكثيرين منهم بالغثيان والتقيؤ نتيجة التسمم وعدم القدرة على الابصار لفترة من الزمن.

وقال البيان الذي نشرته صحيفة «صوت الشعب» الاردنية إن حراس سجن «الجنيد» الجديد في مدينة نابلس الذي يعتبر من اكبر السجون في الأرض المحتلة، استخدموا اسلاك الكهرباء والعصي الغليظة في تعذيب الأسرى والمعتقلين اضافة الى رشهم بهذه الغازات.

وقال البيان إنه تم نقل عدد منهم إلى مستشفى سجن الرملة في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨.

وناشد البيان في اعقاب اجتماع للرابطة عقد في عمان الأمم المتحدة والمنظمات والهيئات الدولية والانسانية التدخل لوضع حد للاجراءات التعسفية التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين ومطالبة هذه السلطات بالالتزام باتفاقات جنيف لمعاملة الاسرى.

فكرة
مصطفى أمين

قرأت في جريدة «التيمس» ان سيدة مصرية تبلغ من العمر ٣٩ عاما، وتملك مصنعا، اشترت من محلات مارك اند سبنسر ملابس بستة آلاف جنيه استرليني.. وانها ضبطت وهي تسرق قفازا ثمنه عشرة جنيهات من محل مارك اند سبنسر.. وانها قدمت للمحاكمة وحكم عليها القاضي بغرامة قدرها مائة وخمسون جنيها وخمسون جنيها مصاريف الدعوى.

وفي كل يوم تنشر الصحف البريطانية ان سيدة عربية ضبطت تسرق، ودائما من محلات مارك اند سبنسر. فالسارقات المتهمات دائما عربيات ولم يحدث أن سيدة من بلد آخر حاولت أن تسرق أو ضبطت وهي تسرق من هذا المحل بالذات. وهي مصادفة غريبة! وأغرب منها ان لورد سبنسر صاحب هذا المحل صهيوني، واعتاد ان يتبرع بملايين الجنيهات كل عام لاسرائيل، فهل التشهير بسمعة العرب هو نوع من أنواع التبرع المطلوب؟!

وشيء غريب ان تشتري سيدة ثيابا بستة آلاف جنيه ثم تسرق قفازا بعشرة جنيهات. والأغرب من ذلك ان محلات مارك اند سبنسر تختار دائما السارقات المزعومات من سيدات اسر معروفة أو نساء ثريات. فالمقصود هو تلويث سمعة المرأة العربية والتشهير بها، في المحاكم وعلى صفحات الصحف الانجليزية.. وعندما يقبضون على السيدة البريئة ويصحبونها الى مركز البوليس يقولون لها بصراحة غريبة ان مصلحتها أن تعترف بالسرقة وبذلك تدفع غرامة فقط أما اذا انكرت التهمة فسوف يقبض عليها ويزج بها في السجن وتنشر قضيتها في الصحف وتنشر صورتها اثناء المحاكمة!

وتصدق السيدة العربية هذا التهديد، وتضطر وهي إمرأة غريبة عن بريطانيا أن تتفادى الفضيحة وتعترف بجريمة لم ترتكبها حتى لا تدخل السجن، ولا تنشر صورها في الصحف.. فالسيدة العربية تعرف انها تعيش في مجتمع كثيراً ما يصدق الاتهامات الكاذبة ولا ينتظر ان تنتهي المحاكمة.. وكم من بريئات قدمن للمحاكمة وحكمت المحكمة ببراءتهن. ولكن التهمة الظالمة بقيت لاصقة بهن.

أصرار هذا اللورد الصهيوني على اتهام المرأة العربية شيء لا يمكن السكوت عليه. ولابد أن تتنبه الجمعيات النسائية العربية في العالم إلى هذه المكيدة الصهيونية التي تهدد كل سيدة عربية في شرفها وسمعتها وكرامتها. وفي رأيي انه يجب أن تقوم المرأة العربية بحملة مضادة وان ترسل ببرقيات الاحتجاج الى وزير التجارة في بريطانيا وان تنشر بيانات ولو مدفوع ثمنها في الصحف البريطانية لمقاومة التشهير المتعمد بالمرأة العربية!

وخير من هذا كله ألا تدخل المرأة العربية محلات مارك اند سبنسر في كل انحاء العالم!

رئيس بعثة الحج الماليزية ينوه بخدمات السعودية للحجاج

جدة ـ واس: اجتمع وزير الحج والاوقاف الدكتور عبد الوهاب عبد الواسع أمس مع رئيس بعثة الحج ووزير الاعلام الماليزي داتو رئيس يتيم.

وحضر المقابلة سفير ماليزيا لدى المملكة مختار احمد ورئيس شؤون الحج الماليزي داتو محمد شمس الدين يعقوب ونائب المدير العام لشؤون الحج ورئيس وفد الحج أحمد أيوب عبد الحميد ورئيس البعثة الطبية الدكتور عزمي أحمد.

وقد تم في الاجتماع بحث ترتيبات الحج والجهود المبذولة من الأجهزة ذات العلاقة بشؤون الحج لخدمة ضيوف الرحمن.

وقد أعرب رئيس بعثة الحج الماليزية عقب الاجتماع لوكالة الانباء السعودية عن شكره وتقديره وامتنانه لحكومة الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده على كل الخدمات الجليلة التي تقدمها حكومة المملكة لضيوف الرحمن. وقال لقد لمست بنفسي هذه الخدمات التي ستقدم وكل التسهيلات التي توفر للحجاج من كل انحاء المعمورة.

واضاف وزير الاعلام الاندونيسي بأنه تم خلال الاجتماع أيضا استعراض الافكار والاقتراحات الخاصة بنظام مؤسسات الطوافة الذي جرت تجربته هذا العام بالنسبة لحجاج ماليزيا في اطار مؤسسة مطوفي حجاج جنوب شرق اسيا.

وفد بريطاني معارض يبدأ زيارته لليبيا

طرابلس ـ كونا : وصل وفد برلماني بريطاني معارض الى هنا ليلة امس الاول في زيارة هي الاولى من نوعها منذ ابريل (نيسان) الماضي للاشتراك في مؤتمر حول الوحدة العربية وحضور احتفالات الذكرى السنوية للثورة الليبية والسعي الى الافراج عن اشخاص بريطانيين محتجزين .

وينتظر ان يقوم الوفد المكون من خمسة اشخاص من حزب العمال البريطاني المعارض خلال هذه الزيارة ببحث قضية سبعة اشخاص بريطانيين تحتجزهم السلطات الليبية منذ حوالي اربعة اشهر .

وكانت الحكومة البريطانية قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع ليبيا عقب مقتل شرطية بريطانية وجرح ١١ متظاهرا ليبيا من المعارضين للنظام الليبي في ١٧ ابريل (نيسان) الماضي اثناء عملية اطلاق نار خارج المكتب الشعبي الليبي ـ السفارة الليبية في لندن .

العالم العربي في سطور

الرجل الثاني في اثيوبيا يزور ليبيا

● اديس ابابا ـ قال راديو اثيوبيا ان نائب رئيس مجلس وزراء اثيوبيا الحاكم فيكر سيلاسي ووجديريس وصل إلى طرابلس الغرب لحضور مؤتمر تضامن دولي مع شعب ليبيا.

وقال الراديو ليلة أمس الأول إن كبار المسؤولين في عدد من الدول الافريقية والآسيوية ودول امريكا اللاتينية سوف يحضرون المؤتمر الذي يستغرق أربعة أيام.

وزير خارجية البحرين يستقبل مسؤولا اندونيسيا

● المنامة ـ اجتمع الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير الخارجية البحريني هنا أمس مع عبد الله كامل نائب وزير الخارجية الاندونيسي الذي يزور المنامة حاليا.

وذكرت وكالة انباء الخليج ان عبد الله كامل نقل إلى وزير الخارجية البحريني رسالة من الدكتور مختار كونست ماجا وزير خارجية اندونيسيا تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك وخاصة القضايا المطروحة على جدول أعمال الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها المقبلة.

وكان المسؤول الاندونيسي قد وصل الى المنامة أمس الأول في زيارة للبحرين تستغرق يومين.

مسؤول سوفياتي ينتقد الحلول الجزئية لازمة الشرق الاوسط

● القاهرة ـ أعرب مسؤول سوفياتي كبير عن اعتقاده بأن الاتفاقات الثنائية ليست هي الطريق الذي يمكن الوصول به الى الحل العادل والشامل في قضايا الشرق الأوسط.

واوضح المسؤول في حديث ادلى به لصحيفة «الشعب» الناطقة بلسان حزب العمل المصري المعارض ان الطريق لحل القضايا في الشرق الأوسط هو الاتفاق الشامل بين جميع الاطراف المعنية ومن بينها منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال المسؤول، الذي لم تذكر الصحيفة اسمه واكتفت بوصفه بأنه مسؤول كبير بوزارة الخارجية، «إن الحلول التي استعملت قبل ذلك لم تؤد الى الحل العادل في الشرق الاوسط».

الوفد البرلماني الكويتي ينهي زيارته للصين

● بكين ـ اختتم وفد مجلس الأمة الكويتي أمس زيارته الرسمية للصين التي استغرقت ستة ايام واجتمع خلالها يوم الجمعة الماضي مع جاو زيانج رئيس الوزراء.

وكان الوفد قد وصل يوم الخميس الماضي إلى بكين برئاسة محمد يوسف العدساني رئيس مجلس الأمة الكويتي ثم زار شنغهاي والمنطقة الاقتصادية الخاصة لشنزين.

وذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان محمد يوسف العدساني صرح قبيل سفره إلى هونج كونج بأن سياسة الانفتاح التي تتبعها الصين «ستسمح بتعزيز علاقاتها مع الدول الاجنبية وبصفة خاصة دول الشرق الاوسط».

تقرير مهم امام وزراء المال والاقتصاد العرب اليوم :

الطلب على نفط اوبك يتزايد في التسعينات والثمانينات تشهد اتساع أزمة الغذاء العربي

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

يدرس وزراء المال والاقتصاد العرب في اجتماعاتهم صباح اليوم الاربعاء بعمان اهم تقرير اقتصادي عربي يشير الى ان الناتج المحلي للبلدان العربية يتراجع وانه قد انخفض في عام ١٩٨٢ بنسبة ١١,٤٪ عما كان عليه في عام ١٩٨١ بينما حقق خلال الفترة السابقة ١٩٧٥ ـ ١٩٨٠ نسبة نمو سنوية بلغ متوسطها ٩,٩٪ .

وقد عزا التقرير اسباب ذلك الى تراجع عوائد النفط وضعف النمو في الدول غير النفطية وانتشار التضخم الذي وصفه بانه ذو اسباب محلية وعالمية وانه قد اصبح يمثل ظاهرة خطيرة ينعكس آثارها على الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية بشكل واضح كما ينعكس هذا الاثر على التنمية .

وفي نفس الوقت اشار التقرير الى ان الاستهلاك النهائي بشقيه العام والخاص قد تزايد في عام ١٩٨٢ بمعدل ٨,٩٪ عن العام السابق ويقدر نموه عام ١٩٨٣ بـ ٤٪ فقط وهو ما يشير الى ان معدل تزايد الاستهلاك قد نقص كثيرا عما كان عليه في السبعينات التي شهدت نموا يتراوح بين ٢٣٪ سنويا في النصف الثاني من الحقبة و٢٩٪ سنويا في النصف الاول من الحقبة ويشير التقرير الاقتصادي العربي الموحد الى ان النصف الثاني من حقبة السبعينات كان بمثابة الفترة الذهبية للاستثمار فقد تضاعف فيها الاستثمار خمس مرات وبلغ على مستوى الوطن العربي كله ٢٩٧ مليار دولار . ونفذت الدول النفطية ما يزيد عن الاهداف المخططة لها في تلك الفترة بنسبة ١١٪ .

واشار التقرير الى ازمة الغذاء وقال ان نسبة الاكتفاء الذاتي من الاغذية العربية قد تراجعت في الآونة الاخيرة وان نسبة الاكتفاء ذاتيا خلال اعوام ٨٠ ، ١٩٨٢ قد بلغت على المستوى العربي ٥١٪ فقط بالنسبة للحبوب و٢٧ ١/٤٪ للسكر و٣٨٪ للمحاصيل الذاتية و٨٢٪ للمنتجات الحيوانية و١١٪ للبن والتبغ والشاي ويستوفي الوطن العربي بقية احتياجاته من العالم الخارجي .

كذلك يشير التقرير الى الدور المتزايد الذي لعبته الصناعة بالنسبة للدخل القومي وذلك رغم الكثير من العقبات التي تصادفها واخطرها وفقا لما جاء في التقرير التبعية للدول الصناعية والاعتماد على هذه الدول في سلسلة متكاملة الحلقات تبدأ بالبحث والتنقيب ودراسات الجدوى واختيار التصميم حتى تصل الى صنع الآلات والتدريب على تشغيلها واحيانا الاشراف على التشغيل والنقل والتسويق ويدعو التقرير لمواجهة ذلك بتكامل اقتصادي عربي وانشاء شركات عربية مشتركة في مختلف المجالات ومحاولة امتلاك ناصية التكنولوجيا الصناعية بتطوير برامج التعليم وتنشيط مراكز البحث ودعم مراكز التدريب وتبادل المعلومات الفنية .

تراجع العوائد النفطية

ويشير التقرير الذي يدرسه وزراء المال والاقتصاد خلال اجتماعهم في دورة انعقاد المجلس الاقتصادي العربي الى تراجع العوائد النفطية حيث بلغت عام ١٩٨٢ (١٥٣,٣ مليار دولار) في مقابل ١٩٩,٧ مليار في عام ١٩٨١ ونتيجة لذلك فقد تراجعت نسبة العوائد النفطية الى الناتج المحلي فبلغت ٥٨٪ تقريبا بالنسبة لدول مجلس التعاون الخليجي عام ١٩٨٢ مقابل ٧٨٪ في العام الاسبق وبلغت ٣٤٪ تقريبا بالنسبة للبلدان النفطية العربية الاخرى وهي الجزائر والعراق وليبيا وذلك مقابل ٤١٪ في العام الاسبق .

ويشير التقرير في مجال دراسته لقضية الطاقة الى ان هناك دلائل على وجود احتياطيات غير محددة الكميات من الوقود المستخدم في المفاعلات النووية وهو اليورانيوم وذلك في عدد من البلدان العربية هي الصومال والمغرب وتونس والسودان ومصر .

الطلب على نفط اوبك

ويتوقع التقرير ان يتغير موقف الطلب على نفط الاوبك ويزداد الطلب عليه ليصل في اواسط التسعينات من ٢٤ـ٢٨ مليون برميل يوميا مقابل ١٧,٥ ـ ١٨,٥ مليون برميل حاليا وذلك نظرا الى الانتاج خارج اوبك قد بلغ ذروته . والزيادة القادمة في الطلب ستتوجه على الارجح لناحية اوبك وينظر التقرير ايجابيا لانخفاض الطلب على النفط الخام العربي في اوائل الثمانينات حيث ان ذلك من وجهة نظر التقرير قد اطال عمر النفط واعطى فرصة لتطوير مصادر الطاقة والحفاظ عليها كما اعطى للعرب فرصة اوسع لتنويع اقتصادياتهم والاستفادة من نفطهم بصورة افضل وطالب التقرير بان يكون للدول العربية سياسات طاقة مشتركة .

العجز المالي

وانعكاسا للاوضاع الاقتصادية يشير التقرير الى ان العجز المالي في الميزانيات الحكومية قد تفاقم وان فجوة العجز الكلي في الدول العربية النفطية قد زادت بنسبة ٤٤٪ خلال عام ١٩٨٣ مقارنة بعام ١٩٨٢ واصبحت نسبتها للناتج المحلي ٦,٦٪ وذلك نتيجة لانخفاض الايرادات وتزايد معدل الانتاج الحكومي . وقد تفاوتت الاتجاهات المالية من دولة لاخرى حيث تصاعد العجز بشكل واضح في الامارات وسلطنة عمان وتقلصت نسبة العجز الكلي الى الناتج المحلي في العراق والبحرين وواجهت الجزائر توازنا ماليا وزاد الفائض في ليبيا عام ١٩٨٣ .

الاقتصاد في سطور

الموارد الغذائية للعالم العربي تكفي خمسة اضعاف سكانه

● عمان ـ دعا مدير عام المنظمة العربية للتنمية الزراعية الدكتور حسن جمعة الى استغلال الموارد الطبيعية في العالم العربي لتحقيق امن غذائي متكامل .

وأكد في حديث صحفي ان الموارد الطبيعية في العالم العربي تستطيع ان تغذي خمسة اضعاف سكانه وتمكن من الوصول الى الاكتفاء الذاتي .

وزير الري المصري يستقبل نظيره السوداني

● القاهرة ـ اجتمع وزير الري المصري عصام راضي امس مع نظيره السوداني صغيرون الزين الذي يزور القاهرة حاليا .

وعلم ان الوزيرين قد بحثا اجراءات العمل في قناة جونجلي في مجال الري وتنسيق عمليات تمويل المشروعات المائية التي ستقام على نهر النيل الذي يشق البلدين . اضافة الى مناقشات حول اجتماعات اللجنة الفنية لدول حوض نهر النيل المقرر عقدها في شهر سبتمبر (ايلول) القادم في العاصمة الكينية نيروبي .

مباحثات لوزير الاقتصاد المصري مع المسؤولين الاتراك

● القاهرة ـ يغادر القاهرة غدا الخميس الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية المصري في طريقه الى العاصمة التركية لمباحثات اقتصادية وتجارية بين البلدين تستهدف دعم التعاون الاقتصادي والتجاري وتطويره .

بنك التنمية الاسلامي يساهم في مشاريع المسلمين في تايلاند

● جدة ـ اجتمع امس الدكتور احمد محمد علي رئيس البنك الاسلامي للتنمية مع نائب وزير خارجية تايلاند براباس ليمبا نيدو .

وجرى خلال الاجتماع الذي حضره سفير تايلاند في المملكة العربية السعودية سوفات سيني غناج ، بحث نتائج زيارة البعثة التي ارسلها البنك الاسلامي الى تايلاند للتعرف على اوضاع المسلمين هناك وسبل تقديم المساعدات لهم . كما تم بحث امكانية مساهمة البنك في المشاريع التعليمية لصالح المسلمين في تايلاند .

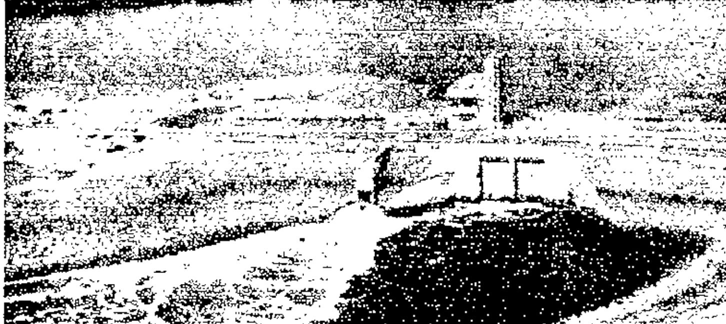
حل مشكلة سفينة تايوانية بعد تسوية ديونها بالامارات

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

تمكنت السلطات المختصة بالامارات من ايجاد حل عاجل لمشكلة سفينة تايوانية ثانية تابعة لخطوط «لوس برزر» البحرية . وكانت السفينة قد تعرضت في الأيام الماضية للاحتجاز بسبب الديون المترتبة على الشركة للموانيء والتوكيلات الملاحية في المنطقة وانحصار نشاطها في مجال النقل البحري الذي يعاني هذه الفترة بالتحديد من آثار الركود الاقتصادي العالمي الذي هبط بايراداته الى ادنى الحدود . وقد تم ايجاد وكيل جديد للشركة يتحمل ديونها في الميناء ويمد الباخرة بالمؤن والوقود اللازم لرحلاتها .

ومن المقرر ان تغادر الباخرة ميناء راشد بدبي خلال ثلاثة ايام بعد الانتهاء من عملية انزال البضائع التي تخص تجار الامارات والتي تقدر بنحو الفي طن لتتوجه بعد ذلك الى الكويت ثم الدمام لانزال بقية حمولات تجار المنطقة .

وكانت غرفة تجارة وصناعة دبي قد نجحت الاسبوع الماضي في حل مشكلة باخرة (لوكلو) التابعة لنفس الشركة التايوانية بعد احتجاز دام ٣٥ يوما في ميناء راشد بدبي وهي تحمل بضائع لتجار سعوديين وكويتيين الا انها بعد وصولها الى الكويت تعرضت لنفس المشكلة .




اول محطة كهربائية تعتمد على توليد الطاقة من حركة المد والجزر افتتحت يوم الاحد الماضي في انابوليس بالولايات المتحدة . تبلغ قوة المحطة ٢٠ ميجاوات ويؤمل في ان تكون تمهيدا لانشاء محطات اخرى تصل قوتها الى اربعة آلاف ميجاوات اعتمادا على حركة المد والجزر في خليج فوندي .

سد بارتفاع ٨٢ متراً لري ١٢,٥٠٠ دونم بالأردن

عمان ـ «الشرق الاوسط» :

قال المهندس ظافر العالم نائب رئيس سلطة وادي الاردن لشؤون السدود في حديث له حول اهمية وامكانيات مشروع سد وادي العرب ، ان مشروع السد يهدف الى تخزين حوالي ١٧ مليون متر مكعب من المياه سنويا لري ما مساحته ١٢٥٠٠ دونم من الارض الجديدة في الباقورة والتي تقع فوق منسوب قناة الغور الشمالية وكذلك لتحويل ما مساحته ٢٨ الف دونم من الاراضي التي تروى حاليا بالري السطحي الى الري بالطرق الحديثة بالاضافة الى تزويد مشروع مياه دير علان ـ عمان بعشرة ملايين متر مكعب سنويا من المياه .

وقال ان المشروع الذي تبلغ كلفته ١٥ مليون دينار يشتمل على بناء سد ارتفاعه حوالي ٨٢ مترا وطوله ٤٨٢ مترا بالاضافة الى انشاء انفاق للحقن والصيانة والري والصرف تقدر مجموع اطوالها بـ ١٢٠٠ متر ومتوسط اقطارها ثلاثة امتار وانشاء قناة المغيض بطول ٢٠٠ متر وعرض يبدأ بـ ٢٠ مترا وينتهي بـ ١٤ مترا .

وأشار المهندس ظافر العالم الى انه قد تم حتى الآن تنفيذ جميع الانفاق وانشاء حوالي ٤٠ مترا من ارتفاع السد ويؤمل الانتهاء منه كاملا في نهاية عام ١٩٨٥ .

وحول مشروع ري وادي العرب الذي تبلغ تكلفته ٥ ملايين دينار قال انه سيتم سحب المياه من بحيرة السد عبر انبوب طوله ٣ كم وقطره ١,٣٠ متر ليصل الى شبكة التوزيع التي يصل طولها ١١,٥ كيلومترا وذلك لنقل هذه المياه الى الاراضي المنوي استصلاحها وريها ، وسيتم الانتهاء من هذا المشروع في شهر سبتمبر (ايلول) من العام القادم حيث تم انجاز حوالي ٣٠٪ من المشروع .

وقال انه سيتم انشاء محطة ضخ على قناة الغور الشرقية لضخ المياه الزائدة منها في فصل الشتاء وذلك عبر انبوب طوله ٣ كيلومترات الى بحيرة سد العرب . وخلال هذا الانبوب سيتم اعادة هذه المياه خلال فصل الصيف لتزويد مياه دير علان ـ عمان بـ ١٠ ملايين متر مكعب سنويا .

وسيتم انشاء محطة كهرومائية في نهاية الانبوب بقدرة ٠,٣ ميجا وات لتوليد الطاقة الكهربائية لتربط بالشبكة الكهربائية في مدينة الشونة الشمالية ويكلف هذا المشروع مليون دينار وينتهي العمل به في نهاية عام ١٩٨٥ .

الجدير بالذكر ان الحكومة اليابانية تساهم بحوالي ٢٤ مليون دينار من التكلفة الكاملة والجزء الباقي تساهم به الحكومة الاردنية .

مائة مليون جنيه للصناعات الغذائية في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

وافقت اللجنة العليا للقروض في مصر في اجتماعها الاخير على تخصيص مبلغ مائة مليون جنيه للصناعات الغذائية تصرف عن طريق بنوك القطاع العام المصري كقروض ميسرة وذلك لتشجيع المستثمرين في هذا المجال لاقامة صناعاتهم وخاصة للمصريين العاملين في الخارج والذين يرغبون في توجيه استثماراتهم لانشاء مشروعات استثمارية في مصر وستعد البنوك المصرية دراسات الجدوى لاقامة هذه المشروعات .

الأسواق المالية

● استقرار الدولار وارتفاع اسعاره ● قيمة الذهب تتراجع في الأسواق

حقق الدولار مكاسب جديدة تجاه كل العملات الرئيسية الأخرى في الأسواق امس . وعلى العكس من ذلك فإن اسعار الذهب تراجعت الى ما وراء حاجز الـ ٣٥٠ دولارا للاونصة .

وتعزى الزيادة في قيمة الدولار الى اسباب فنية اكثر منها اقتصادية ، حيث لم يشهد اليومان الماضيان اية دلائل جديدة يمكن ان تدفع قيمة الدولار الى اعلى . ولكن تخمينات بان مجلس الاحتياط الفيدرالي الامريكي ربما يقوم بتضييق عرض النقود لمكافحة التضخم جعلت المتعاملين يقبلون اكثر على شراء الدولار وإن ظل حجم المعاملات محدودا بشكل عام .

في طوكيو حيث انتهت المعاملات في الوقت الذي بدأت فيه في اوروبا ارتفعت قيمة الدولار تجاه الين الياباني لليوم الثاني على التوالي وبلغ سعر الدولار عند الاقفال ٢٤١,٩٥ ين ياباني مرتفعا من ٢٤١,٠٥ سعر اقفال امس الأول .

انخفاض الاسترليني

اما في لندن حيث عاودت السوق نشاطها بعد عطلة استمرت ثلاثة ايام فقد ضغط الدولار على قيمة الاسترليني ودفعه الى اسفل قليلا . وبلغت قيمة الاسترليني في السوق ١,٣٠٥٢٥ دولار اي اقل من سعر اقفال يوم الجمعة الماضي والذي كان ١,٣٠٩٥ دولار . وكان الاسترليني قد سجل في الأسواق الاوروبية قيمة منخفضة ايضا تجاه الدولار امس الاول بلغت ١,٣٠٦٠ دولار . وتراجع الاسترليني ايضا في مواجهة العملات الاوروبية الرئيسية الأخرى .

وفي منتصف الفترة الصباحية كانت اسعار الدولار تجاه العملات الأخرى كالتالي :

ـ ٢,٨٩٣٢ مارك المانی مرتفعا من ٢,٨٨٤٥ .

ـ ٢,٤٠٥٠ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٤٠٢٧ .

ـ ٨,٨٨١٥ فرنك فرنسي مرتفعا من ٨,٨١٦٥ .

ـ ٣,٢٦٢٦٥ جيلدر هولندي مرتفعا من ٣,٢٥٢٠ .

ـ ١٧٩١,٥٠ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٧٨٢,٥٠ .

ـ ١,٢٩٩٥٥ دولار كندي مرتفعا من ١,٢٩٨٧ .

الذهب اقل

وقد تسببت زيادة اسعار الدولار في تراجع اسعار السبائك الذهبية . ففي لندن بلغ سعر الافتتاح ٣٤٧,٣٠ دولار للاونصة منخفضا من ٣٤٩,٧٥ سعر إقفال يوم الجمعة . ولكن بيوت الذهب الخمسة الرئيسية عادت خلال المعاملات ورفعت سعر البيع الى ٣٤٨,١٥ دولار للاونصة .

وفي زيوريخ اكبر اسواق الذهب الاوروبية بلغ سعر المعدن النفيس ٣٤٧,٦٠ دولار للأونصة منخفضا من ٣٤٨ دولارا . وكان سعر الذهب في هونج كونج قد تراجع بواقع ٢,٠٣ دولار للأونصة حيث بلغ سعر الاقفال ٣٤٨,٨٥ دولار بالمقارنة مع أسعار اقفال يوم الجمعة الماضي والتي كانت ٣٥٠,٨٨ دولار .

وبالنسبة لأسعار الفضة فقد تراجعت هي الأخرى لتتبع نفس إتجاه اسعار الذهب . ففي لندن بلغ سعر الأونصة ٧,٥٧ دولار امس بالمقارنة مع ٧,٦٥٥ دولار سعر اقفال نهاية الاسبوع الماضي .

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٥٣٥٠	٣,٥٣١٥
جنيه استرليني	٤,٦٣	٤,٦١٦٠
مارك الماني	١,٢٢٢٥	١,٢٢١٠
فرنك سويسري	١,٤٨٤٠	١,٤٨١٧
فرنك فرنسي	٠,٤٠٢٥	٠,٤٠٦٣
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٠١	٠,٠٠١٩٩٨
ين ياباني	٠,١٤٨٥	٠,٠١٤٧٣
جلدر هولندي	١,١٠	١,٠٩٠٩
دولار سنغافوري	١,٦٥	١,٦٤٩٠
دولار كندي	٢,٧٥	٢,٧٢٥٠
شلن كيني	٠,٢٤٤٠	٠,٢٤٣٣
بيزو فلبيني	٠,٢٠١٧	٠,٢٠٦٦
شلن نمساوي	٠,١٧٧٥	٠,١٧٦٦
كرون سويدي	٠,٤٢٨٥	٠,٤٢٧٦
كرون نرويجي	٠,٤٣	٠,٤٢٩٥
كرون دنمركي	٠,٣٤٠٦	٠,٣٤٠١
بيزيتا اسبانية	٠,٠٢٢	٠,٠٢١٥٥
فرنك بلجيكي	٠,٠٦١٥٠	٠,٠٦١٢٥٠
دراخما يونانية	٠,٠٣١٠٥	٠,٠٣٠٩٨
روبيه هندي	٠,٣٥	٠,٣٠٥٢
روبيه سيريلانكا	٠,١٤١٥	٠,١٤٠٨
تاكا بنجلاديشيه	٠,١٣	٠,١٢٨٩
روبية باكستانية	٠,٢٤١٠	٠,٢٥٢٧
دينار كويتي	١١,٩٦	١١,٩٥١٤
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٤٤١٢
دينار عراقي	٣,٦٠	—
دينار جنوبي	١٠,٣٠	١٠,٢٩٧٨
دينار بحريني	٩,٣٧	٩,٣٦٨٤
ريال عماني	١٠,٢٥	١٠,٢١٧٦
ليرة لبنانيه	٠,٥٥	٠,٥٤٤٥
ليرة سوريه	٠,٤٣٦٠	٠,٥٠٥١
درهم امارات	٠,٩٦٢٠	٠,٩٦١٨
ريال قطري	٠,٩٧١٠	٠,٩٧٠٣
درهم مغربي	٠,٣٩٥٠	٠,٣٩٤٣
ريال يمني	٠,٦١٢٥	٠,٦٢٠٥
جنيه مصري	٢,٩٣	٣,٠٩٥٠
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	٩,١٨	٩,١٢٨٠

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٠٠٠٠	٣٩٧٢٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٦٧٥	٤٦٢٥
اونصه ذهب	١٢٥٧	١٢٢٢
(كيلو) الفضه	٩٩٥	٨٥٠
الاونصه	٤١	٣٦

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق المالية . للاستفسار : (ت ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

اولـــ عمليـــة مـــن نـــوعـــهـا في العـــالـــم:
فرنسا تـوكل لشـركـة هولندية اسـتعادة الشـحنة المشـعة مـن السـفيـنة الغـارقـة

امستردام ـ باريس ـ ا.ف.ب : اكد رانيجيرت مدير شركة «سميت تاك الدولية» الهولندية اول من امس في امستردام ان استعادة الشحنة المشعة من السفينة الفرنسية «مونت لويس» التي غرقت قرب ميناء اوستند البلجيكي تعد عملية لا مثيل لها من قبل في العالم .

وكان مدير هذه الشركة قد وقع مؤخرا في باريس عقدا لانقاذ الشحنة النووية الغارقة وهي مادة «سادس هيكا فلوريد اليورانيوم» وذكر ان الاتفاق لا يتضمن تعويم السفينة الغارقة اذ بات من الارجح الا امل فيها لانها كما يبدو قد شطرت نصفين .

ومن المقرر ان يصل الى مكان السفينة الغارقة اعتبارا من اليوم فريق من الغواصين من الشركة الهولندية التي اوضح مديرها ان الغواصين سيكونون مزودين بملابس غوص خاصة وبأجهزة لقياس الاشعاعات بريطانية الصنع .

وقال رانيجيرت ان ٣٥ رجلا من شركتي سميت تاك والاتحاد لقطر السفن سيشتركون في عملية سانت لويس .. وان الشركتين ستستخدمان قاطرتين وسفينتي انقاذ وكراكة عملاقة تزن ١٢٠٠ طن وجسرا عائما وان الاعمال ستستغرق ما بين اسبوعين الى ٣ اسابيع طبقا للاحوال الجوية .

وفي واشنطن اعلنت وزارة الخارجية الامريكية اول من امس ان الولايات المتحدة لم تعترض قط على لجوء الشركات الاوروبية الغربية للاتحاد السوفياتي من اجل تخصيب اليورانيوم غير الامريكي للاغراض المدنية .

وصرح جون هيوز المتحدث باسم الخارجية الامريكية بان ما كانت تحمله السفينة «مون لويس» شحنة غير خطيرة نسبيا وروتينية لا تشكل خطرا كبيرا على البيئة .

ومما يذكر ان السفينة «مون لويس» التي كانت تحمل ٢٢٥ طنا من سادس هيكا فلوريد اليورانيوم في طريقه للتخصيب في الاتحاد السوفياتي قد غرقت يوم السبت الماضي في بحر الشمال امام السواحل البلجيكية .

وقال هيوز ان الاتحاد السوفياتي يقوم بصفة منتظمة بتخصيب اليورانيوم لحساب دول اوروبا الغربية لاستخدامه في المفاعلات النووية .

واضاف ان سياسة الولايات المتحدة تكمن في عدم معارضة مثل هذه الصفقات طالما انها تتم وسط ظروف تؤكد انها لا تخدم النشاط العسكري السوفياتي .

وقال ان الولايات المتحدة لا تقوم بمثل هذه العمليات وان احدا لم يطلب مساعدة الولايات المتحدة في عمليات البحث عن صناديق اليورانيوم الغارقة كما ان واشنطن لا تتوقع ان يطلب احد مساعدتها في مثل هذا النوع من الحوادث .

وكان غرق السفينة «مون لويس» بشحنتها قد اثار مرة اخرى قلق الرأي العام والسلطات المسؤولة ازاء مشكلة نقل المواد النووية .

فصناعة المواد النووية تحتاج بحكم طبيعتها الى عمليات نقل متعددة لاسيما في ظل الاتجاه نحو مزيد من التخصص العلمي اذ يتطلب انتاج المواد النووية مراحل متعددة ما بين تصنيع ومعالجة وهي مراحل تتم في مراكز مختلفة .

٢٠ دولـــة افـــريـــقـــيـــة تـــشـــتـــرك في اجتمـــاعـــات اليـــونـــسكـــو للـــبيـــئـــة

ياموسوكرو (ساحل العاج) ـ ا.ف.ب : تشترك ٢٠ دولة افريقية ناطقة بالفرنسية منذ امس في اجتماع لبرنامج اليونسكو حول الانسان والبيئة المنعقد في ياموسوكرو العاصمة الجديدة لساحل العاج .

ويهدف هذا الاجتماع بحث حماية وتحسين البيئة على الارض وفي الجو وفي المحيطات والاعداد للدورة الثامنة للمجلس الدولي للتنسيق لهذا البرنامج الذي بدأته اليونسكو سنة ١٩٧١ والتي ستعقد في باريس خلال الفترة من ٣ الى ٨ ديسمبر (كانون الاول) القادم .

واشار الدكتور ميشيل باتيس ممثل المدير العام لليونسكو في كلمة الافتتاح الى بعض مؤشرات تفاقم فقدان التوازن البيئي الذي يسبب ضررا كبيرا لافريقيا مثل تلف الغابات ونقص اخشاب التدفئة وتآكل وفقدان خصوبة التربة وزحف الصحراء وهلاك الحيوان والنبات .

كما يهدد فقدان التوازن البيئي الانتاج الزراعي مما ينشر المجاعة ويؤدي الى هجرة السكان التي تنجم عنها تجمعات عمرانية فوضوية .

وفيما يتعلق بالقضاء على الغابات صرح الدكتور باتيس بان اكثر من ١١ مليون هكتار من الغابات الاستوائية تصاب بالتلف سنويا من بينها ٣,٧ هكتار في افريقيا مما يؤدي الى نقص الماء والغذاء .

واشاد الدكتور بالا كيتا بعمل جامعة الأمم المتحدة التي قررت مؤخرا اقامة معهد للموارد الطبيعية في افريقيا سيكون مقره في ياموسوكرو .

مونديل يبدأ حملته الانتخابية في دالاس

دالاس ـ ا.ف.ب : توجه والتر مونديل امس الى مدينة دالاس بولاية تكساس الامريكية للقيام بحملة انتخابية بعد اربعة ايام من النصر الذي احرزه رونالد ريجان في المؤتمر القومي للحزب الجمهوري .

واجتهد المرشح الديمقراطي في الحصول على مساهمات مالية من داخل هذه الولاية الغنية التي ترجح استطلاعات الرأي العام تفوق الرئيس ريجان فيها على مونديل بما يقرب من ٢٠ نقطة .

ويواصل الحزب الديمقراطي جهوده ليفوز بناخبين جدد من السود والاسبان سعيا وراء تعويض تقهقر مونديل في تكساس .

وزيـــر يـــابـــانـــي ســـابـــق يـــزور مـــوسكـــو رسمـــيـــا

طوكيو ـ الوكالات: غادر وزير الخارجية الياباني السابق يوشيو ساكوروشي طوكيو امس متوجها الى موسكو في زيارة لها تستغرق ١٠ أيام في اطار تحركات تستهدف تحسين العلاقات الاقتصادية المتوترة بين البلدين.

ويقوم ساكوروشي الذي يرأس حاليا جمعية الصداقة اليابانية السوفياتية البرلمانية بزيارة موسكو تلبية لدعوة تلقاها من هيئة رئاسة مجلس السوفيات الأعلى.

وذكرت مصادر مطلعة في طوكيو ان الوزير السابق سيجري محادثات مع اعضاء في هيئة الرئاسة كما سيجتمع مع وزير الخارجية السوفياتي اندريه جروميكو.

واضافت ان الشركات العشر الرئيسية في اليابان قررت الانضمام الى هذه الجهود.



بوليس حكومة بريتوريا العنصرية في ملابسهم المدنية يهاجمون السود من ابناء جنوب افريقيا لاعتراضهم على الانتخابات البرلمانية التي تكرس النظام العنصري هناك .

دي كـويلار : قـرار الامم المتحـدة هو الاساس لحـل مشكلة ناميبيـا

الامم المتحدة ـ ا.ف.ب : اكد بيريز دي كويلار الامين العام للأمم المتحدة امس بمناسبة يوم الامم المتحدة من اجل ناميبيا ان قرار مجلس الامن رقم ٤٣٥ لا يزال هو الاساس الوحيد لتسوية مشكلة ناميبيا .

ونفى دي كويلار بشكل غير مباشر ـ في الكلمة التي القاها امام عدد كبير من الشخصيات التي حضرت الاحتفال بذكرى مرور ١١ عاما على اعلان يوم ناميبيا ـ التصريحات الصادرة عن جنوب افريقيا والتي تفيد بان ثمة تغييرا في خطة الامم المتحدة بشأن حصول المستعمرة الالمانية السابقة الواقعة تحت احتلال جنوب افريقيا ناميبيا على استقلالها .

وينص قرار مجلس الامن رقم ٤٣٥ الصادر عام ١٩٧٨ على تشكيل الامم المتحدة لمجموعة مساعدة خلال الفترة الانتقالية من اجل اجراء انتخابات حرة تحت اشراف المنظمة الدولية تكفل استقلال ناميبيا .

وندد الامين العام للأمم المتحدة بالصلة التي تعقدها جنوب افريقيا بين استقلال ناميبيا وبين انسحاب القوات الكوبية من انجولا ، واكد ان مشكلة ناميبيا لا تزال احدى المشاكل الرئيسية التي تشغل المجتمع الدولي وتعتبر مسؤولية خاصة تقع على عاتق الامم المتحدة وعليه هو بصفة شخصية .

ويقرر هنود جنوب افريقيا اليوم ما اذا كانوا سيصوتون في انتخابات برلمان جديد موضع خلاف بعد موجة احتجاجات في جميع انحاء البلاد منذ اسبوعين ضد الانتخابات .

وقد عرض على الهنود المسجلين في قوائم الانتخابات وعددهم ٤١٠ آلاف مشاركة محدودة في الحكومة من خلال مجلس النواب الخاص بهم في البرلمان العنصري المكون من ثلاثة مجالس .

واشترك اقل من ثلث الملونين المسجلين في انتخابات مجلس نوابهم الاسبوع الماضي في حين لا تزال الاغلبية السوداء في البلاد التي تمثل ٧٣ في المائة من عدد السكان ممنوعة من الاشتراك في الحكومة .

واعلن البوليس اول من امس انه استخدم قنابل الغاز والطلقات البلاستيكية لتفريق مظاهرة احتجاج نظمها الطلبة الملونون في مدينة الكاب في حين قاطع الآف التلاميذ الهنود المدارس وقال البوليس ان حوادث العنف وقعت في مدن السود بالقرب من بريتوريا .

وتحولت حملة انتخابات مجلسي النواب للهنود والملونين الى معركة بين السياسيين المشتركين فيها والمجموعات التي تدعو الى مقاطعة التصويت على اساس ان الدستور الجديد يرسخ سياسات التفرقة العنصرية .

وشن البوليس هجوما على الجماعات الداعية الى المقاطعة والقى القبض على ١٧٢ معارضا قبل واثناء انتخابات الملونين ، ومن بين المحتجزين زعماء حركة المؤتمر الهندي الذي اسسه المهاتما غاندي في اوائل القرن الحالي .

وسوف يعمل كل من حزب الشعب الوطني وحزب التضامن من اجل السيطرة على مجلس النواب الهندي المقترح الذي يتكون من ٤٠ مقعدا مع تأرجح الميزان بينهما عن طريق اشتراك ٧٠ مستقلا و٣ احزاب صغيرة في الانتخابات .

حكومة الهند تمنع عقد مؤتمر دولي للسيخ في امريتسار

نيودلهي ـ ا.ف.ب : اعلن متحدث رسمي ان الحكومة الهندية حظرت امس عقد المؤتمر العالمي للسيخ المزمع عقده يوم الاحد القادم في امريتسار بالبنجاب جنوب غربي الهند الذي ينتظر ان يصل عدد المشتركين فيه الى نحو ٤٠٠ ألف شخص .

ورفض زعماء السيخ العدول عن عقد المؤتمر المخصص لبحث التهديد الخطير الذي يتعرض له السيخ ، ويبدو ان حظر التجول سيعلن في المدينة التي يقدر عدد سكانها بنصف مليون نسمة اذا اصر منظمو المؤتمر على العدول عن رأيهم .

وشهدت امريتسار اشتباكات دامية في يونيو (حزيران) الماضي بين السيخ المنادين بالحكم الذاتي وبين الجيش الهندي هاجمت خلالها القوات الهندية المعبد الذهبي وأسفرت الاشتباكات عن مقتل اكثر من ٦٥٠ شخصا وعن اعتقال ٥ آلاف .

ماناجوا تسقط طائرة تموين لرجال العصابات

ماناجوا ـ ا.ف.ب : اسقطت مدفعية الجيش الساندينستي امس طائرة من طراز سي ـ ٤٧، كانت تتولى تموين رجال حرب عصابات القوة الديمقراطية لنيكاراجوا في شمال البلاد فوق مقاطعة جينوتيجا .

وافادت الانباء الواردة من وزارة دفاع نيكاراجوا ان الطائرة التي كانت قادمة من هندوراس قد اسقطت امس على بعد ١٦ كيلومترا جنوبي قرية كيلالي .

واشنطن تعلن اشتراكها في مفاوضات فيينا حول اسلحة الفضاء

واشنطن ـ الوكالات: اعلنت الحكومة الامريكية امس انها سترسل فريقا من المفاوضين الى فيينا في شهر سبتمبر (ايلول) المقبل للمشاركة في المحادثات الرسمية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بشأن اسلحة الفضاء.

وقال لاري سبيكس باسم البيت الابيض ان الولايات المتحدة ستمثل في مفاوضات فيينا.

وكانت واشنطن قد اعربت من قبل عن رفضها المشاركة في ١٨ سبتمبر (ايلول) في ما اكدت موسكو ان واشنطن جعلت من اجراء مثل هذه المحادثات امرا مستحيلا.

المجاهدون الافغان يكثفون عملياتهم ضد السوفيات في ٢٥ ولاية

لندن ـ وكالة الانباء الافغانية: اعترفت اذاعتا كابول وموسكو بان الاشتباكات بين المجاهدين الافغان والقوات السوفياتية ـ الحكومية اجتاحت ٢٥ ولاية من ولايات افغانستان البالغ عددها ٢٩ ولاية خلال شهر يوليو (تموز) الماضي. كما اعترفت بوقوع ١٢٣ هجوم للمجاهدين خلال الشهر نفسه بما فيها ٨ حملات طويلة المدى غطت مناطق شاسعة من البلاد ومنها كابول وباروان وباغلان وبدخشان.

وبدأ الشعب الأفغاني حملة ضد محاولات الميليشيا الكارملية التابعة لحكومة كارميل العميلة لتجنيد المواطنين في صفوفها. ففي ولاية كونار ازال الأهالي والمجاهدون مكاتب وتكنات الميليشيا في المنطقة الواقعة حول ممر دانجام خلال الاسبوع الأخير من يوليو (تموز) الماضي.

وتقول تقارير وكالة الانباء الافغانية من أسداباد المحتلة ان مجموعات من المجاهدين والأهالي، بقيادة المجاهد طورخان، أغاروا على تكنات الميليشيا في قرى خارا وسيان، وديراكاتي وجيبا وكورونا، واجبروا افرادها على الهروب واحرقوا المواقع التي كانوا يتحركون من خلالها.

وخلال الاشتباكات التي وقعت بين الجانبين قتل ٣ من ضباط الميليشيا و١٤ من جنودها.

وطلبت قوات الميليشيا في «غورجيان بايان» و «بالا» الانضمام الى صفوف المجاهدين.

وطبقا لآخر الانباء وصل عدد جنود الميليشيا الذين اسرهم المجاهدون خلال هذه العمليات الى الفي جندي بينهم مالا يقل عن ١٥٠ من عناصر مخابرات نظام كارميل «خاد».

كما ضاعف المجاهدون من عملياتهم الفدائية في ولاية فرياب شمال افغانستان حيث ارتكب جنود الاحتلال والنظام العميل مذبحة راح ضحيتها مالا يقل عن ٨٠٠ من الأهالي خلال عملية عسكرية في الاسبوع الثالث من شهر يوليو (تموز) الماضي.

وتقول تقارير وكالة الأنباء الأفغانية من فرياب أن المجاهدين عرقلوا تحركات قافلة عسكرية للعدو لمدة ٣ أيام في منطقة «اسلام قلعة» بمديرية أندخوئي، ودمر المجاهدون دبابة و٣ ناقلات جنود وعربة بعد إصابتها بالقذائف الصاروخية. وأسر المجاهدون ١٢ من جنود الحكومة العميلة منهم ضابط، وأصيب ١٤ من المجاهدين بجراح خلال هذه العملية.

وكذلك هاجم المجاهدون قافلة عسكرية للعدو كانت تتجه من مدينة «ميمنه» الى مديرية «المار» فدمروا ٣ دبابات وشاحنة محملة بالأسلحة والذخائر. وغنم المجاهدون حاملة نفط، وانتقمت الطائرة السوفياتية بقصف مناطق آهلة بالسكان، فاستشهد ٨ مجاهدين بما فيهم القائد نظام الدين و٢٣ من الأهالي.

ومن جهة أخرى، أباد القصف الجوي السوفياتي ٤ قرى في ولاية تاخار بشمالي افغانستان خلال شهر يوليو (تموز) الماضي، ونتج عن هذا القصف العشوائي استشهاد ١٥٠ من الأهالي العزل. ويأتي ذلك ضمن حملات الانتقام التي تقوم بها قوات الاحتلال ضد المجاهدين والأهالي الذين يناصرون المقاومة.

خلاف بين القبارصة اليونانيين حول مبادرة الأمم المتحدة

نيقوسيا ـ ر : توجه الرئيس القبرصي سبيروس كيبريانو الى اثينا امس لاجراء مباحثات مع الزعماء اليونانيين حول مبادرة جديدة للأمم المتحدة لتسوية المشكلة القبرصية فجرت ازمة سياسية داخلية في الجزيرة المقسمة .

ونشرت الصحف القبرصية اليونانية تعليقات مثيرة بشأن هذه المبادرة اظهرت اعادة ترتيب سريعة لمواقف القوى السياسية في جنوب الجزيرة الذي تسيطر عليه الطائفة اليونانية .

وتتصور خطة الأمم المتحدة التي تسربت تفاصيلها الى الصحفيين الاجانب والمحليين فترة انتقالية على ٣ مراحل لاعادة توحيد قبرص في نظام اتحادي مقبول للطائفتين القبرصيتين التركية واليونانية .

ونقلت صحيفة «هارافجي» الموالية عن بيان للحزب الشيوعي اتهامه الرئيس كيبريانو برفض العمل على اساس هذه الخطة .

وقالت الصحيفة «انهم» اي الرئيس وحزبه الديمقراطي الحاكم الذي يمثل الاقلية يرفضون جوهر مبادرة الامم المتحدة ويعتبرونها غير مجدية .

وفي اثينا اعلن ايفانجيلوس افيروف زعيم حزب «الديمقراطية الجديدة» المحافظ وحزب المعارضة الرئيسي في اليونان امس انه يعتزم الاستقالة من رئاسة هذا الحزب .

السناتور جيمس أبو رزق لـ الشرق الأوسط :

ريجان سيفوز في الانتخابات ولا نتوقع منه الكثير
أموال العرب الأمريكيين يمكن أن تؤثر في السياسة الأمريكية
الاتفاق الاستراتيجي الأمريكي الاسرائيلي خطر حقيقي على العرب

واشنطن ـ مكتب « الشرق الأوسط » ـ من منير ناصر :

قال السناتور الديمقراطي السابق جيمس ابو رزق في حديث خاص لـ « الشرق الأوسط » ان توقيع اتفاقية استراتيجية بين اسرائيل والولايات المتحدة سيكون له وقع سلبي جدا في العالم العربي وان على العرب الا يستخفوا بمثل هذه الاتفاقية وان يردوا الصاع للولايات المتحدة بفرض العقوبة الاقتصادية التي تؤثر على المصالح الأمريكية في الشرق الأوسط .

وتوقع السناتور ابو رزق ان يفوز الرئيس ريجان في الانتخابات المقبلة وقال انه لا يعتقد بأن سياسته في الشرق الأوسط سوف تتغير. وطالب ابو رزق بوقف المساعدات المالية لاسرائيل حتى ترضخ للتفاوض مع الفلسطينيين. وقال ان اسرائيل تخشى من قيام دولة فلسطينية لأن ذلك يعني استعادة الأراضي العربية التي سلبتها بالقوة .

والجدير بالذكر ان السناتور ابو رزق هو رئيس « الجمعية العربية ـ الأمريكية لمكافحة التمييز العنصري » في واشنطن وكان قد فقد مقعده في مجلس الشيوخ الأمريكي بسبب الحملة التي شنها ضده اللوبي الصهيوني لمواقفه المعادية لاسرائيل. وفيما يلي نص الحديث :

ريجان سيفوز

● من تعتقد سيفوز في انتخابات الرئاسة القادمة ؟

ـ يبدو ان الرئيس ريجان سوف يكسب الجولة ـ ولكن التكهن بنتائج الانتخابات في هذه البلاد هي مهمة خطرة. وربما يفوز بها مونديل ولا احد يستطيع الجزم. وهناك عامل جديد وهو دخول جيرالدين فيرارو الانتخابات مع الديمقراطيين وتعرضها لحملة تدقيق في ما يتعلق بضرائبها. وقد يثير هذا عطف الشعب الأمريكي ويصوت معها ومع مونديل ضد ريجان .

● من يكون في رأيك افضل للعرب، ريجان أم مونديل ؟

ـ لا فرق بين الاثنين ـ ولكن الشيء الذي يجب ان نفهمه هو ان الذي يغير السياسة ليس ـ المرشحون للرئاسة ولكن وجهة نظر الشعب للامور ـ ومتى استطعنا ان نغير وجهة نظر الشعب فان السياسيين سوف يتغيرون والسبب ان الشعب يؤيد اسرائيل لأن الجماعات المؤيدة لها تستطيع جمع التبرعات لدعم المرشحين ـ وعندما نتعلم كيف نجمع التبرعات فاننا نؤثر في نتائج الانتخابات .

● ما الفرق في رايك بين سياسة ريجان وسياسة مونديل ؟

ـ سياسة ريجان لا تختلف عن سياسة مونديل والفرق الوحيد الذي اراه هو موقفهما المتباين بالنسبة لموضوع نقل السفارة الأمريكية من تل


والتر مونديل

ابيب الى القدس، فمونديل يؤيد النقل وريجان يعارضه. وبالنسبة لي هذا جزء بسيط من المشكلة، والقضية الحقيقية هل سنستمر في اعطاء اسرائيل المزيد من الأموال التي تساعدها على ان تفعل ما تشاء. والواقع ان كلا من ريجان ومونديل يتسابقان على اعطاء الأموال لاسرائيل تحت كل الظروف وبدون اية شروط .

● هل تعتقد حقا انه لا فرق بين سياسة الجمهوريين والديمقراطيين بالنسبة للشرق الأوسط ؟ وهل اطلعت على البرنامج السياسي للحزبين ؟

ـ لا حاجة بنا الى الاطلاع على برنامجهم السياسي. فنحن نرى ماذا يفعله الطرفان بالنسبة لاسرائيل .

● ولكن في العالم العربي يعتبر مونديل اشد موالاة لاسرائيل من ريجان !

ـ ذلك لأن مونديل اكثر كلاما بينما ريجان اكثر فعلا ـ فهو يعطي الأموال لاسرائيل بينما مونديل يسرف في الوعود بزيادة المساعدات لاسرائيل. واذا تم انتخاب مونديل فانه سيغدق الأموال على اسرائيل .

قيود اليهود

● هل تعتقد ان ريجان اذا اعيد انتخابه سوف يغير سياسته نحو الشرق الأوسط ؟

ـ لا اعتقد ذلك ـ لأنه مقيد بالوعود الكثيرة التي قطعها لليهود وهو لا يستطيع ان يغير اتجاه مساره ١٨٠ درجة ولكن يمكنه تعديل الاتجاه ١٠ او ٢٠ درجة مثل ربط المساعدات الأمريكية لاسرائيل بشرط توقفها عن بناء المزيد من المستعمرات في الأراضي العربية المحتلة. وقضية المستوطنات هي جزء صغير فقط من القضية. ولكن الأساس هو في اجبار اسرائيل على ان تجلس الى مائدة المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية .

● كيف يمكن التوصل الى ذلك ؟

ـ بواسطة وقف المعونات الأمريكية لاسرائيل حتى ترضخ وتتفاوض مع الفلسطينيين .

● هل تعتقد ان الرئيس ريجان يستطيع ان يفعل ذلك ؟

ـ يستطيع ولكن لن يفعل .

● ولكن هل تنصاع اسرائيل للضغط الأمريكي ؟

ـ عليهم ان ينصاعوا لأنهم يعيشون على المساعدات الأمريكية فاسرائيل كالطفل المدلل الذي يرفض اطاعة اوامر والده وعندما توقف المساعدات عنها ترضخ للواقع .

● هل تعتقد ان اسرائيل تخاف فعلا من قيام دولة فلسطينية ؟

ـ لا ، ولكنهم يخافون من قيام دولة فلسطينية لأنها تعني استعادة الأراضي العربية التي سلبوها بالقوة. أما عن ناحية الأمن، فان اسرائيل لا تخشى قيام دولة فلسطينية لأنها تعتبر اليوم رابع اقوى دولة عسكرية في العالم. اما الفلسطينيين فيمكن وضعهم في المرتبة المائتين من القوة بين دول العالم. ومن ناحية اخرى فاذا توصل الطرفان الى اتفاقية سلام فان ذلك يضمن للجميع ضمانات الأمن اللازمة .

واذا لم تستطع اسرائيل ان تتوصل الى اتفاقية سلام تضمن امنها فيجب الا يستمر وجودها كدولة. ولكني واثق ان في استطاعة الاسرائيليين التوصل الى اتفاق يضمن احتياجاتهم الأمنية وعندها سوف يضمن العالم بأسره الا تنقض مثل هذه الاتفاقية .

● اذن لماذا لا يحاولون التوصل الى مثل هذه الاتفاقية ؟

ـ لأن هدفهم الاحتفاظ بالأراضي المحتلة ولا يرغبون في التخلي عن الضفة الغربية وقطاع غزة .

الاتفاق الاستراتيجي

● وكيف ترى وضع اتفاقية استراتيجية بين اسرائيل والولايات المتحدة ؟

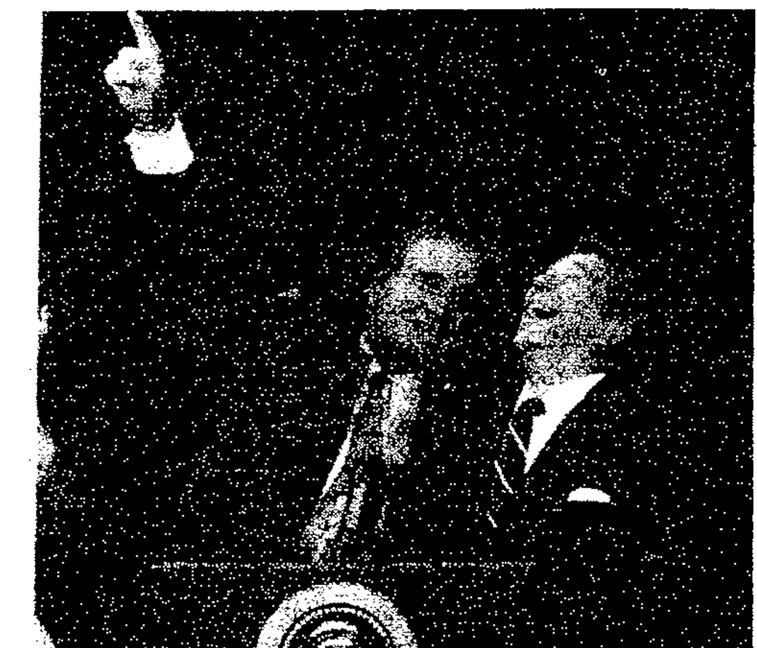
ـ سيكون لها وقع سلبي جدا في العالم العربي، وعلى العرب الا يستخفوا بمثل هذه الاتفاقية اذا تم توقيعها بالفعل، وان يعمدوا الى رد الصاع الى الولايات المتحدة عن طريق العقوبات الاقتصادية التي تؤثر على المصالح الأمريكية في المنطقة .

● وماذا عن اتفاقية التجارة الحرة التي تزمع الولايات المتحدة عقدها مع اسرائيل ؟

ـ سوف تفتح هذه الاتفاقية الأسواق الأمريكية للبضائع والمنتجات الاسرائيلية رغم معارضة المزارعين الأمريكيين. والغريب في الأمر ان مدى المعارضة في امريكا لهدف الاتفاقية ليس له وجود لأن الشعب لم يسمع بها بسبب التعتيم الاعلامي الذي تفرضه الحكومة حولها .

● ماذا سيحصل بالنسبة لمشروع نقل السفارة الأمريكية من تل ابيب الى القدس المعروض على الكونجرس حاليا ؟

ـ لا استطيع التكهن بماذا سيحصل في الكونجرس، واذا كانت هناك فرصة لانجاح المشروع فسوف يكون ذلك قبل الانتخابات في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، لأن فرص النجاح تتضاءل بعد ذلك. وحتى في حالة تصويت الكونجرس على نقل السفارة فان الرئيس ريجان لن ينفذ القرار لأن الدستور الأمريكي يعطي للرئيس الحق في ادارة الشؤون الخارجية. ومن هذا المنطلق فان مشروع القرار نفسه ليس له اي معنى. وكل ما يفعله هو محاولة استرضاء الناخبين اليهود .


الرئيس الامريكي رونالد ريجان

قوة اللوبي الصهيوني

● انتم تعلمون قوة اللوبي الاسرائيلي في الولايات المتحدة وقد عانيتم من تجربتكم الشخصية بالنسبة لنفوذ هذا اللوبي اليهودي في الكونجرس الأمريكي ـ هل تعتقدون ان باستطاعة اللوبي الاطاحة بالسناتور تشارلز بيري رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ في الانتخابات المقبلة ؟

ـ أنا أعلم انه يواجه مشكلات صعبة. وتدل استطلاعات الراي انه متخلف بالنسبة لمنافسه السناتور بول سايمون الذي يدعمه اللوبي الاسرائيلي بالمساعدات المالية .

● وماذا عن السناتور جيسي هلمز الذي يناصبه اللوبي الاسرائيلي العداء ؟

ـ جيسي هلمز لديه ارض كبيرة مخصصة لحملته الانتخابية، أما منافسه السناتور هنت فهو يحاول جمع التبرعات لانقاذ حملته من الفشل، لذلك فقد اعلن تأييده المطلق لاسرائيل لكسب اموال الناخبين اليهود .

● هل يعتبر جيسي هلمز حقا معاد لاسرائيل ؟

ـ خطاه الوحيد انه ادلى بتصريح واحد خلال الغزو الاسرائيلي للبنان قال فيه « إن الاسرائيليين كالنازيين ويجب ايقافهم عند حدهم » .

● كيف يمكن للعرب الامريكيين التاثير على السياسة الأمريكية ؟

ـ بصراحة يجب على العرب الأمريكيين ان يزيدوا من التبرعات المالية للحملات الانتخابية حتى يستطيعوا التأثير على السياسة الأمريكية ـ وهذا ما يتوقعه المرشحون لانهم ليسوا بحاجة الى نصيحة او اي شيء سوى المساعدات المالية. وهذا ما يحصلون عليه من الناخبين اليهود الذين يتبرعون بمبالغ كبيرة وبهذا يستطيعون ان يمارسوا نفوذهم في الحلبة السياسية .

● هل هناك اموال عربية كافية في الولايات المتحدة للتاثير على نتائج الانتخابات ؟

ـ نعم ـ هناك اموال كافية في أوساط الجالية العربية ولكن المشكلة ان العرب الأمريكيين لم يتعلموا بعد كيف يوصلون هذه الأموال للمرشحين. وهذا جزء من عملية التدريب التي نقوم بها نحن في المنظمة العربية ـ الأمريكية لمكافحة التمييز العنصري .

عرب في الادارة الأمريكية

● هل تعتقد انه من الممكن بعد نجاح ريجان في الانتخابات المقبلة ان يتم تعيين عرب امريكيين في الادارة الأمريكية ؟

ـ هذا ممكن ولكن لا اعتقد انهم سيعينون اشخاصا لهم موقف جيد بالنسبة للشرق الأوسط. وسوف يعينون اشخاصا يؤيدون موقف الادارة الأمريكية. ومثلا فان هناك توم ناصف احد مساعدي وزير الخارجية الأمريكية وليس له موقف محدد بالنسبة للشرق الأوسط ولكنه يلتزم بموقف الادارة الأمريكية، وهو اول امريكي من اصل عربي يشغل مثل هذا المنصب الرفيع. ونلاحظ الآن ان ادارة الرئيس ريجان بدأت في تعيين آخرين من الجالية العربية مثل جو بارودي الذي عين اخيرا رئيسا لحملة العرب الأمريكيين لاعادة انتخاب ريجان وجورج سالم الذي عين مديرا لشؤون الأقليات في حملة الرئيس ريجان. وهذه خطوة جيدة وفي الاتجاه الصحيح .

● ما رايكم في مشاركة العرب الأمريكيين في حملة الانتخابات الأمريكية ؟

ـ أنا ارى ان تعيين بعض العرب الأمريكيين في الحملة الانتخابية للحزبين الديمقراطي والجمهوري هي خطوة اولى وهامة في الطريق الى مشاركة فعلية في السياسة الأمريكية. ونحن في المنظمة العربية ـ الأمريكية لمكافحة التمييز العنصري خططنا لمثل هذه المشاركة وشجعنا العرب على الانخراط في العمل السياسي بشكل منظم. وقد عملنا على تعيين جيم زغبي كنائب لرئيس حملة المرشح الديمقراطي جيسي جاكسون لأنه طلب ان يكون معه في الحملة مندوب من الجالية العربية وقد اعتمد علينا. وانا اعتقد ان هذا افضل شيء حصل لنا لأن موقف جاكسون بالنسبة للشرق الأوسط هو افضل موقف من بين مواقف الذين ترشحوا للرئاسة من قبل. وقد شجع موقف جاكسون هذا العديد من العرب ـ الأمريكيين على المساهمة في حملة الانتخابات اكثر من اي وقت مضى .

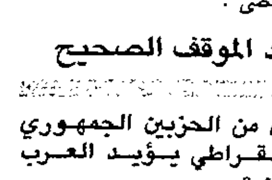
تاييد الموقف الصحيح

● اي من الحزبين الجمهوري والديمقراطي يؤيد العرب الامريكيين ؟

ـ ان هدفنا بغض النظر عن كوننا ديمقراطيين أو جمهوريين ان نؤيد الطرف الذي يتخذ الموقف الصحيح بالنسبة لقضية الشرق الأوسط .

● هل ستلعبون دورا في حملة الجمهوريين الانتخابية كما فعلتم مع الديمقراطيين ؟

ـ لا، لأننا لا نستطيع ايجاد اي جمهوري له موقف جيد بالنسبة للشرق الأوسط .


السناتور جيمس ابو رزق

جيسي جاكسون

لوموند

مذابح العصابات الصهيونية تكشفها الهياكل البشرية

نقلت صحيفة «لوموند» الفرنسية نتائج التحقيق الذي نشرته صحيفة «حداثهوت» الاسرائيلية في المجازر التي ارتكبها الجيش الاسرائيلي عام ١٩٤٨ جاء فيه :

ادت المجازر التي ارتكبها الجيش الاسرائيلي عام ١٩٤٨ الى مقتل مئات المدنيين من الفلسطينيين في بلدة «الدوايمة» بغرب مدينة الخليل في الضفة الغربية . هذا ما قالته جريدة «حداثهوت» الاسرائيلية في التحقيق الذي نشرته يوم السبت الماضي .

وعادت الصحيفة الى اتهام الجيش الاسرائيلي بالقيام بهذه المذابح في عددها الصادر في اليوم التالي عندما نشرت على صدر صفحتها الأولى صورا لهياكل بشرية نبشت من البلدة . ويقول حسن محمود رئيس البلدية السابق ان جثث القتلى رميت في بئر حيث تم تغطيتها بعد ذلك بالكلس .

وقد توجه بعض مراسلي الصحيفة الى الموقع قبل ثلاثة ايام للتأكد من صحة هذه الأقوال . وفعلا وضع بعض العاملين في عمليات الحفر امام الصحفيين جماجم بعض اولئك الضحايا ومن بينها جمجمة طفل عمره ٣ سنوات وجدت في البئر الذي اشار اليه حسن محمود .

وتشير الصحيفة امس ان جنود الفرقة المدرعة ٨٩ التي أسسها الجنرال موشيه دايان عام ١٩٤٨ هم الذين ارتكبوا هذه المجزرة ، والى ان هذه المجموعة العسكرية كانت تضم عناصر من عصابة «شتيرن» الارهابية .

ففي ٢٨ اكتوبر (تشرين الأول) عام ١٩٤٨ دخل جنود الجيش الاسرائيلي الدوايمة حيث لم يكن هناك اي مقاتلين . وبدأوا اطلاق النار على السكان المدنيين من رجال ونساء واطفال وذبحوا ٧٥ عجوزا في المسجد ، و٣٥ عائلة هربت الى مغارة مجاورة . ويقول مختار البلدة السابق انه شاهد صباح اليوم التالي دبابات اسرائيلية ترافقها فرق المشاة تدخل البلدة من ٣ محاور . وقد فقد المختار نفسه بعض اقاربه في المذبحة التي وقعت في المغارة . ولكنه تمكن هو وعائلته من الهرب قبل بدء المجزرة .

لوس انجليس تايمز

جنبلاط : الضمانات ممكنة مع انهاء الاحتلال الاسرائيلي

صرح السيد وليد جنبلاط رئيس الحزب الاشتراكي التقدمي اللبناني بأن أي «مفاوضات مباشرة او غير مباشرة مع اسرائيل» لانهاء الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني من الممكن ان تتضمن «اعطاء ضمانات أمنية» بشأن الحدود الشمالية لاسرائيل .

جاء ذلك في حديث نشرته امس صحيفة «لوس انجيليس تايمز» .

واضاف جنبلاط وهو ايضا وزير للاشغال العامة والسياحة في لبنان ان سوريا تساند فكرة اجراء مفاوضات تسفر عن اعطاء ضمانات أمنية لاسرائيل .

وقال جنبلاط الذي زار دمشق في الاسبوع الماضي ان «السوريين على استعداد للموافقة على مثل هذه الضمانات» .

وول ستريت جورنال

ازدياد اهمية دور السماسرة في خطط التجارة الصينية

قالت صحيفة «وول ستريت جورنال» الامريكية ان التعامل التجاري مع الصين ليس عملية سهلة . فهو يحتاج في العادة الى صلات شخصية مع الرسميين على المستويات المحلية وهم اناس نادرا ما يلتقي بهم اصحاب الأعمال الغربيون . وحتى في الوقت الذي تفتح فيه الصين ابوابها للعالم الخارجي نرى ان رجال الأعمال الذين يأملون في تحقيق مكاسب في اسواق الصين لا يزالون يجدون ان عليهم الاعتماد على الاتصالات التي يرتبها لهم المقاولون والسماسرة في هونج كونج .

والشعور العام هو ان هناك فرصا كبيرة في الصين ولكن المرء بحاجة الى المعارف او التمتع باتصالات مع المسؤولين .

والواقع ان سياسات الصين الاقتصادية التحررية التي اخذت تنتهجها اخيرا ادت الى ازدهار في السلع الاستهلاكية مما ادى بدوره الى تعاظم اهمية الوسطاء في هونج كونج . ولأول مرة منذ الثورة اخذ الصينيون يقبلون على شراء المواد الاستهلاكية الغالية التي ترد في معظمها عبر هونج كونج كما ان الصين اخذت تتجه نحو هونج كونج لمساعدتها على بيع المنتجات والسلع الصينية في الخارج .

يضاف الى هذا ان هناك دليلا واضحا على ان الصين اخذت تستخدم السماسرة لكي تبين ان السماسرة والوسطاء في هونج كونج يمكنهم الاستفادة الى درجة كبيرة من الوطن الأم . وفي هذا ما يمكن تفسيره بأنه وسيلة للتخفيف من قلق رجال الأعمال والمال في هونج كونج من عودة الجزيرة الى السيادة الصينية في اواخر القرن الحالي اي عندما تنتهي السيادة البريطانية عليها ١٩٩٧ .

ومع ان دور السماسرة والوسطاء التجاريين ليس جديدا في هونج كونج فان جيلا جديدا ظهر منهم خلال السنوات الخمس والثلاثين الماضية التي مرت على الثورة الشيوعية في الصين . اذ ان الغالبية اصبحت الآن من الصينيين بعد ان كانت في السابق من الأجانب ولاسيما من البريطانيين . وقد أدت فرص التجارة المتزايدة مع الصين الى توليد المزيد من الفرص وظهور مئات من التجار الجدد الذين يعتمدون على الصلات مع الصين ويؤدون اعمالا يصعب على رجال الأعمال الكبار ان يقوموا بها .

والصلات المفيدة مع الصين بحاجة الى المال والوقت وقبل ذلك الى الحصول على ثقة المسؤولين فيها على الأصعدة المحلية . واذا ما تحقق ذلك استطاع الوسيط ان يعقد صفقات مختلفة لبيع كل شيء من الأشرطة والفيديو الى مواد البناء . والدرس الذي يجب تعلمه هو الاتصال مع الاشخاص المعنيين في الصين لتوفير ذلك الوقت والمال والجهد ولبناء الثقة وهي الأمور التي تضمن للوسطاء والسماسرة الآن تحقيق صفقات ضخمة مع الصين مقابل عمولة سخية .

ها ارتس

اليمين الصهيوني يتكاتف مع التطرف الاسرائيلي

خلال الاسبوع الماضي اتخذ وزير الداخلية الاسرائيلي يوسف بورج الذي يتزعم الحزب الديني الوطني (المفدال) قرارين اثارا حفيظة الصحف العبرية التي تصدت لمهاجمة الوزير من خلال اتهامه بالسير على طريق التطرف والتقرب من الفئات اليمينية المتعصبة . وقد نشرت صحيفة «هاارتس» المستقلة مقالا افتتاحيا عالجت فيه هذا الموضوع جاء فيه :

الزيارة التي كان يعتزم القيام بها عدد من اعضاء الكنيست لزيارة السجن الذي ينزل فيه اعضاء التنظيم الارهابي اليهودي لم تخرج الى حيز التنفيذ بعد ان وجه وزير الداخلية المشرف بحكم منصبه على السجون امرا الى مدير السن بعدم السماح لأعضاء الكنيست لزيارة السجن .

وهذا التصرف من جانب بورج يعزز الاعتقاد بان اعضاء التنظيم الارهابي اليهودي الذين نفذوا اعمالا ارهابية ضد العرب يتمتعون بداخل السجن بظروف تميزهم عن بقية المعتقلين والسجناء .

وقالت الصحيفة ان القانون يخول اعضاء الكنيست الحق بفحص صحة هذا الاعتقاد والقيام بتفقد المنشآت الحكومية كالسجون وغيرها بدون الحاجة للحصول على اذن مسبق من وزير الداخلية . وان الموقف الذي وقفه بورج يبرهن على انه لا يحبذ اشرافا برلمانيا من شأنه ان يكشف عن الحقيقة القائلة بان ادارة السجون الاسرائيلية لا تنظر الى المتهمين من اعضاء التنظيم الارهابي اليهودي كنظرتها الى بقية المعتقلين المهتمين بارتكاب اعمال جنائية .

واستطردت «هاآرتس» تقول ان التعسف الذي ابداه بورج لم يكن عارضا وان تصرفه ازاء اعضاء التنظيم الارهابي اليهودي يتفق والموقف الذي اتخذه من مسألة رفع العلم الاسرائيلي داخل مركز الشرطة الكائن في الحرم القدسي .

واعربت الصحيفة عن اعتقادها بانه لم تكن هناك اية حاجة لرفع العلم الاسرائيلي في غرفة قائد مركز الشرطة حيث انه مرت ١٧ سنة بدون رفع هذا العلم وبدون ان يشك احد في السيطرة الكاملة على هذا المكان . وعلى اية حال فان من اراد معرفة السبب الذي دعا الوزير بورج لاصدار امره لاعادة العلم الاسرائيلي الى المكان الذي ازيل عنه قبل بضعة اسابيع سيجرد الجواب في اقوال الترحاب الذي صدرت عن زعيم حركة هتحيا الذي يشغل منصب وزير العلوم بالحكومة الانتقالية الحالية .

وخلصت الصحيفة الى القول ان الموقف الذي اتخذه وزير الداخلية في ما يتعلق بمنع اعضاء الكنيست من تفقد السجن الذي ينزل فيه اعضاء التنظيم الارهابي والامر الذي اصدره باعادة العلم الاسرائيلي الى منطقة الحرم القدسي يعني امرا واحدا لا يحتمل التأويل ، وهو ان وزير الداخلية يسعى الى جعل حزبه يسير جنبا الى جنب مع حزب هتحيا اليميني .

لوموند

الخبر الساذج يتحول الى رعب نووي !

علقت صحيفة «لوموند» الفرنسية في افتتاحية لها على غرق السفينة الفرنسية «موان لوي» التي كانت تحمل شحنة من العادم النووي عقب اصطدامها بعبارة بريطانية فقالت :

كان غرق السفينة «موان لوي» سيظل خبرا بحريا ساذجا لو لم يفتح الملف النووي المليء بالخوف والعواطف والقلق . فالرأي العام اكتشف صدفة عن طريق الحادث بأن العناصر النووية ليست مجرد عناصر اسلحة قادرة على تهديد الكرة الارضية ولكنها ايضا بضائع تدخل في اطار التجارة الدولية ويتم نقلها بواسطة وسائل النقل الجديدة .

فعلى الأراضي الفرنسية وحدها هناك ، حوالي مليون طن من المواد النووية يتم نقلها برا بواسطة القطارات والمراكب . وهناك مئات من هذه المواد التي تحتوي على اشعة خفيفة يتم ارسالها بواسطة البريد .

وهذه المواد تقطع مسافة ٥٤٠ الف كيلومتر في السنة . ومع انها تخضع لقوانين محددة تهدف مبدئيا الى حماية المواطنين من اية تلوث . إلا أن التبادل النووي الدولي يتم عبر البحار مع ما يحمل ذلك من مخاطر اضافية . فعلى سبيل المثال كانت مادة العادم النووي الموجودة في عنابر «موان لوي» قد نقلت برا من بيارلات الى هافر . ومن هنالك شحنت بحرا الى ريجا . لاخصابها في الاتحاد السوفياتي قبل أن تعود الى بلجيكا والمانيا الغربية وفرنسا ليتم احراقها في المراكز النووية .

إن الذرة اصبحت مادة مبتذلة بعد ان اصبحت تباع وتشترى وتنقل في جميع الاتجاهات . لهذا السبب نرى ان تنقل هذه البضائع يحاط بالسرية التامة بل وبالالغاز .

اتجاهات الصحف العالمية

● طغت الاخبار المحلية على العناوين الرئيسية للصحف البريطانية وعلى رأسها احتمالات اعلان عمال الموانىء في مختلف انحاء البلاد الاضراب العام وتطورات اضراب عمال مناجم الفحم . وقد خلت الصفحات الأولى من اي اخبار خارجية ذات شأن .

● اما الصحف الامريكية فقد كان تركيز «واشنطن بوست» من بينها على المصاعب التي تواجهها الحملة الانتخابية لكل من الرئيس رونالد ريجان من جهة ومرشح الحزب الديمقراطي والتر مونديل من جهة اخرى .

● وكانت تطورات حرب الخليج واصابة سفينة مسجلة في بنما في الخليج قرب قطر من الاخبار التي لقيت اهتماما في صحيفة هيرالد تربيون بالاضافة الى اعلان سفينة للابحاث تابعة لبلجيكا انها لم تعثر على اي اثر لتسرب الاشعاع النووي نتيجة غرق سفينة فرنسية تحمل فضلات نووية مقابل الساحل البلجيكي .

● ونقلت «نيويورك تايمز» دفاع الرئيس الاوغندي ميلتون اوبوتي عن نظام حكمه اثر الاتهامات التي صدرت عن جهات مختلفة وذكرت ان آلاف الناس قد قتلوا . وقال اوبوتي ان سياسات حكومته صحيحة . ويأتي هذا الدفاع في الوقت الذي ذكرت مصادر ان عدد القتلى زاد على مائة الف شخص.

● ومن أهم الأخبار التي نقلتها الصحف الامريكية الخوف من احتمال حدوث انقسام في الجيش اللبناني اثر الاشتباكات التي وقعت على محاذاة ما يعرف بالخط الأخضر الذي يفصل شطري العاصمة بيروت بين كتيبتين احداهما مسلمة والأخرى مسيحية .

● وقالت «وول ستريت جورنال» ان شمعون بيريز زعيم حزب العمل اعلن انه يدرس الآن مع اسحق شامير زعيم ليكود الوسائل الممكنة لتشكيل حكومة ما يسمى بالوحدة الوطنية . ولكن بيريز اعترف بانه لاتزال هناك خلافات واسعة بين الطرفين.

نيويورك تايمز :

العبء القديم على كاهل ماركوس

علقت صحيفة «نيويورك تايمز» الاوروبية على الوضع الذي يواجهه الرئيس الفيلبيني فرناندو ماركوس في افتتاحية بدأتها بالاشارة الى مقطع من قصة السندباد فقالت : قابل السندباد رجل البحر العجوز فعرض عليه شفقة منه ان يحمله على ظهره . وبمجرد ان امتطى العجوز ظهر السندباد اغلق رجليه ورفض النزول . وهذا هو الحال بالنسبة للرئيس ماركوس الذي اصبح الآن عبئا مدمرا على اثنين وخمسين مليون نسمة اصبحوا مضطرين لحمله . ولكن ماركوس يعتمد على المساعدة الامريكية لانقاذه من الفوضى التي اوجدها هو نفسه .

ومضت الصحيفة تقول : انه لم يحصل اي شيء مشرق لعائلة ماركوس منذ اغتيال زعيم المعارضة بنينو اكوينو قبل سنة . فبعد ان وعد نظام الرئيس باجراء تحقيق موضوعي دقيق اخفق هذا النظام في الوفاء بوعده . اذ ان تعمية النظام للحقيقة تتضح على خير وجه من خلال منعه صحفيا يابانيا شهد القتل من الادلاء بشهادته . اذ منع الصحفي من دخول الفيلبين بحجة انه «اجنبي غير مرغوب فيه» .

كذلك لم يف ماركوس بوعوده التي قطعها لخصومه الديمقراطيين . فعندما فازوا بحوالي ثلث أصوات البرلمان في شهر ايار (مايو) الماضي ابطل مفعول التصويت ورفض تسليم السلطة . كذلك نكث بوعود اخرى .

وقالت الصحيفة ان ما كان قد اقنع الشعب الفيلبيني في الماضي تأييد هذا النظام المجحف اودعمه هو الفوائد الاقتصادية التي جاء بها لاسيما للطبقة الوسطى . اما الآن فقد اصبحت البلاد شبه مفلسة ووصلت نسبة البطالة الى ربع عدد القادرين على العمل .

ومضت الصحيفة تعدد مساوىء النظام ثم قالت ان الاسباب الجذرية لأزمة الفيلبين هي سياسية . وكما قالت مجلة الايكونومست اللندنية : ان ماركوس لا يستطيع الاستغناء عن المساعدة الامريكية ولكن على امريكا ان تدرك ان في وسعها ان تستغني عن ماركوس .

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر في وقت واحد في جميع انحاء العالم

الناشران { هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله
مدراء التحرير
احمد اصفهاني جورج عيسى يوسف فاضل
المسؤولون عن التحرير
طلال خالد حافظ (واشنطن) وجيه محمد غراب (جدة) جمال عنايت (القاهرة)
امين محمد امين (الخليج) محمد احمد هشام (الخرطوم) عبد الوهاب المؤيد (صنعاء)
طلحة جبريل (الرباط)
المسؤول الفني : محمود كحيل
سكرتير التحرير : بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج : محمد عبد الفتاح

تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام : محمد معروف الشيباني
المدير العام : بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام : د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لرقابة مؤسسة ابي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم. فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

International Offices المكاتب في العالم

المملكة المتحدة : U.K
● المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة
Telex 404397 ARBUS S J
● مكتب الرياض Riyadh Office
Telex 201660 MURAD S J
● مكتب المنطقة الشرقية Alkhobar Office
الدمام ـ مدينة العمال ـ شرق خزان ارامكو

جمهورية مصر العربية : EGYPT
● مكتب القاهرة Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة

الجمهورية العربية اليمنية
● صنعاء ـ شارع حدة ـ عمارة علي صالح التبعي

تونس TUNISIA
● مكتب تونس

الخليج Gulf Regional Bureau:
● البحرين ـ المنامة Bahrain Tower Building
Manama Bahrain
Tel 232328 P.O Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS B N

السودان
● مكتب السودان Khartoum Office
Tel 71707/71782

المغرب MOROCCO
● مكتب الرباط Rabat Office
Tel 30361 2.3

الولايات المتحدة U.S.A
Houston Office ـ هيوستن
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
Washington Office ـ واشنطن
1331 Pennsylvania Avenue N.W. # 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF : Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR : Bassam El-Khazen
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم : لندن : بروبرك ليمتد ـ باريس : اوف برنت ـ جدة والرياض : شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء : الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك : لينكو ـ مارسيليا : اوف برنت.
ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920 Washington D.C. 20004. SUBSCRIPTION RATES: One year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington D.C. and additional mailing office. POSTMASTER: Send address changes to Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue N.W. 920 Washington D.C. 20004.

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية لتوزيع الصحف Saudi Publications Distribution Co.
المركز الرئيسي : جدة ـ المملكة العربية السعودية

رأي الشرق الأوسط

السلام البعيد !

التطورات السريعة المتلاحقة في لبنان يمكن تلخيصها بالآتي :

● السيد وليد جنبلاط قرر مقاطعة جلسات مجلس الوزراء من دون أن يستقيل رسميا من الحكومة التي يشغل فيها منصب وزير الاشغال العامة والنقل والسياحة .

● السيد نبيه بري زعيم حركة «امل» وحليف الوزير جنبلاط لم يشاطر حليفه مواقفه المتشددة لكنه اعلن انه مصر على اعطاء الاولوية لموضوع الجنوب وللملف السياسي والاصلاحات الدستورية .

● الرئيس رشيد كرامي منهمك في ازمة مدينة طرابلس وهو عاكف على درس خطة امنية جديدة لعاصمة الشمال يشترك الجيش السوري في تنفيذها .

● الجيش اللبناني المنتشر في القسم الغربي من بيروت لم يستطع اثبات وجوده في بعض الحوادث التي وقعت اخيرا ومنها انتشار المسلحين في شوارع المدينة يوم السبت الماضي على اثر مقتل العماد نديم الحكيم رئيس اركان الجيش في حادث سقوط الطائرة العسكرية ، من غير ان يتدخل الجيش لتفريقهم .

● خرج الصراع الخفي بين جناحي القوات اللبنانية الكتائبية الى النور عندما وقع اصطدام مسلح في احدى القرى الجبلية بين افراد الجناح المتطرف بزعامة سمير جعجع وبين افراد الجناح المؤيد للرئيس امين الجميل بقيادة فادي افرام .

● الحكم اللبناني يتوقع بادرة جديدة من دمشق يقوم بها السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس الاسد الذي قيل انه قد يزور بيروت قريبا لمحاولة منع حدوث الانفجار الكبير .

في هذا الوقت يكثر الحديث عن حشود عسكرية في منطقة اقليم الخروب تمهيدا لقيام معارك عنيفة بين الكتائب والحزب التقدمي الاشتراكي خصوصا بعدما تسلم الكتائبيون اسلحة متطورة من اسرائيل.

وبعد كل هذا يتحدثون عن قرب عودة السلام والطمأنينة الى لبنان !

قولوا لنا كيف ؟!

ريجان ونيكاراجوا

عادت الاحداث في امريكا الوسطى الى الواجهة على اثر التقرير الذي وضعه مستشارون مقربون من الرئيس الامريكي رونالد ريجان وتضمن خطة جديدة لمعالجة الاوضاع في دول تلك المنطقة .

التقرير يقترح معالجة القضايا المختلف عليها عن طريق الحوار وزيادة المساعدات العسكرية لحكومة السلفادور من دون توريط وزارة الدفاع الامريكية في الأمر او بمعنى آخر عدم ارسال خبراء عسكريين امريكيين الى السلفادور .

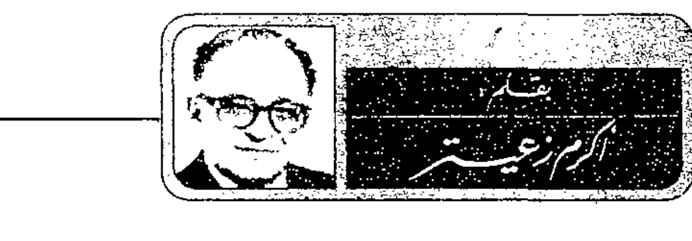
كما يقترح التقرير اجراء مفاوضات مع النظام الحاكم في نيكاراجوا من اجل التوصل الى صيغة معقولة للتفاهم بعدما اظهر حكام تلك الدولة الموالية للاتحاد السوفياتي وكوبا استعدادهم لاجراء حوار بناء مع الادارة الامريكية .

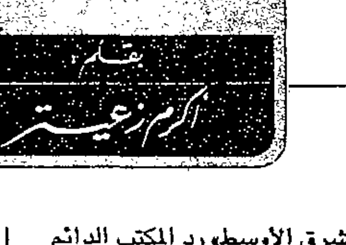
وكان عدد من اعضاء الكونجرس الامريكي المتطرفين يمينيا قد طلبوا من الحكومة الامريكية اتخاذ اجراءات متشددة ضد نظام الحكم اليساري في نيكاراجوا بحجة ان هذا النظام يساعد الثوار اليساريين في السلفادور ويمدهم بالسلاح وبالمقاتلين .

لكن نوابا آخرين ينتمون الى الحزبين الجمهوري والديمقراطي اعترضوا على هذه الخطة معتبرين ان اعتماد سياسة القوة مع نيكاراجوا من شأنه ان يحمل هذه الدولة الى الانحياز كليا الى الاتحاد السوفياتي والى تقديم تسهيلات عسكرية لدول المعسكر الشيوعي .

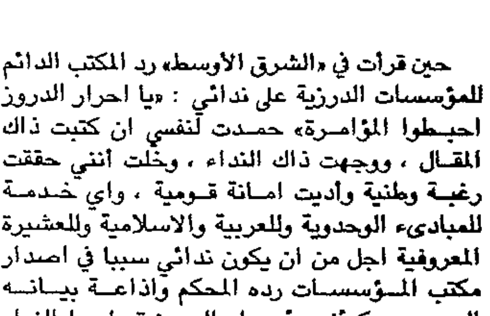
ويعكف الرئيس ريجان على دراسة التقرير المذكور بدقة وعناية تمهيدا لاتخاذ القرار المناسب بعد انتهاء انتخابات الرئاسة التي يعتبر ريجان نجاحه فيها مضمونا .

بنو معروف يحبطون المؤامرة





بقلم
أكرم زعيتر



حين قرأت في «الشرق الأوسط» رد المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية على ندائي : «يا احرار الدروز احبطوا المؤامرة» حمدت لنفسي ان كتبت ذاك المقال ، ووجهت ذاك النداء ، وخلت أنني حققت رغبة وطنية وأديت امانة قومية ، واي خدمة للمبادىء الوحدوية وللعربية والاسلامية وللعشيرة المعروفية اجل من ان يكون ندائي سببا في اصدار مكتب المؤسسات رده المحكم واذاعة بيانه السديد ، وكأني بأحرار الدروز قد لبوا النداء واستجابوا للصريخ هاتفين : «لقد احبطنا مؤامرة الاعداء ، فليطمئن العرب الأشقاء ..»

نعم إنني عددت ذاك البيان ، من ذوي مكانة وشان ، إدحاضا للشبهة .. واستقطاعا للتآمر ، وكأنما يختصونني بالطمأنة موكدين : ان مؤامرة العدو لن تمر واحرار بني معروف لها بالمرصاد .

وبعد فإنه لابد لي من تعليق على بعض ما ورد في البيان ايضاحا لما قد يستبهم واجابة على تساؤلات واعرابا عن هواجس هجست في القلب او خطرت على البال :

إن الوثيقة التي دار المقال حولها تزعم «ان مشروع الدولة الدرزية قد وضعته المؤسسات الدرزية التي اجتمعت في ١٦ نيسان ١٩٨٣ في خلوات بحضور شيوخ وعقلاء الطائفة . و«السيد فلان» . وقد تعمدت الا انقل النص والا اذكر الشخص .. لأنني انما اردت التحذير لا التشهير ، والمناشدة لا المشاكسة ، ثم إنني لم اقع ضحية مكيدة ماكرة حبكتها جهات ليست بعيدة عن اوساط خبيثة تسعى لخدمة اعداء العروبة والاسلام الذين حاربتهم ولا ازال كما قال البيان ، فهي لم تكن موجهة إلي او قاصرة علي حتى اكون انا ضحيتها .. والبيان الرد يقول إن مشروع الدولة الدرزية ـ وهو صهيوني ـ لم يكن سريا ، فلما وقع بيدي بادرت غير متردد الى مخاطبة إخواني من ذؤابات الوطنية من بني معروف ولسان حالي ومقالي : ان لم تكن صحيحة او هي مزورة توجب شجبها وتفنيدها ، واذا كانت صحيحة في جملتها ، او بعضها جئت أنبه اليها واناشدكم العمل على احباطها .

نعم الرد .. ونعم البيان

ويقول البيان الرد ان المشروع لم يكن سريا ابدا .. وان الاعلام الصهيوني قد حرص على تسليط الأضواء عليه . فقلت : إنني لم اطلع عليه الا متأخرا ، وعلى اعتباره سريا ، ومع انني اتتبع مفتريات العدو الصهيوني فما تبينت اضواء قد سلطت عليه ، على أن كونه غير سري او كونه متداولا ادعى الى وجوب فضحه وانكاره فضلا عن التبرؤ منه .. واذا كان هذا الغير السري المتداول يلصق التهمة بشيوخ وبزعماء فما منع هؤلاء ان يقولوا للملأ : «ان هذا كذب وافتراء ، وكل ما فيه افك وبهتان ..» ولعلهم يحمدون لي أن نبهت إليه ، فكان الرد والبيان ونعم الرد ونعم البيان !

وامعانا في المصارحة اقول انني اذكر ان فتى من اسرة ابطال ميامين عرفوا بسبقهم في خدمة العروبة والاسلام وبجهادهم في سبيل الاستقلال لم يتورع مخدوعا عن مغازلة الغزاة ، وحين استرعيت انتباه بعض اخواني المعروفين لسوء اثر هذا الموقف في سمعة الأسرة البطلة قيل : «لا تأبه لهذا فما له أهمية ، وانما السند والمعتمد محتجز في المختارة ولن يكون منه الا ما يجمل بسمعة العشيرة» . ثم شكرت لله أن انضم ذلك الفتى فيما بعد الى ركب العشيرة العربي الذي يتنزه عن مغازلة غاصب او ترحيب بمعتقد وهو المرجى لمقارعته والجهاد لاجلائه .

نعم ان القول بأن المشروع الدسيسة لم يكن سريا لا يسوغ التمهل في تفنيده وادحاضه . هذا مع انني انا شخصيا واخواني الذين شاورتهم فيما يجب ان اصنع ، قد فوجئنا بالاطلاع عليه ، واجمع الرأي على وجوب التنبيه اليه . ولا اذكر انني تلقيت من الرسائل والمهاتفات التي حبذت التحذير واثنت على المناشدة مثل ما تلقيت على اثر نشر المقال .. والقول ان الاعلام الصهيوني ـ وهو اعلام ملحاح دؤوب ـ قد حرص على تسليط الأضواء عليه ، مع انني لم اسمعه مذاعا ولم اقرأه منشورا ادعى الى تفنيده وتبديد وهمه وتعفية اثره .

لا . لا . يا اخواني واصدقائي ، ليس الحديث عن المشروع هو الذي يفيد الأهداف الصهيونية الخبيثة ، ولكن طول السكوت عنه ـ وهو المتداول ـ والزهد في اعلان بطلانه ، والتعاهد على مكافحته وإيهانه ، هو الذي تفيد منه الاهداف الصهيونية الخبيثة ، وما اظن ان هذه الأهداف قد ساءها من امره اشد مما ساءها بيانكم الأخير القاطع المانع ردا على مناشدتي ..

انني حين كتبت مقالي وفيه ما فيه من حديث عن امجاد الدروز الوطنية ومراصفتي نخبة من كرامهم وتتلمذي لارسلاني عظيم من عشيرتهم واعتزازي بصداقات بعضهم (١) قد تعمدت ان اوزع المقال على الكثيرين منهم ورجوت صديقا في بيروت ان يقرىء «الشرق الأوسط» اولئك الذين لا تصل اليهم ، وقد هدفت الى حثهم على الموقف الذي تمليه عليهم عربيتهم القحة الأصيلة ، والله أحمد وله اشكر ان اتضح الأمر وقال المكتب الدائم كلمته !!

الميت يجب دفنه

واما القول في الرد «إن القيادة الصهيونية تعرف ان المشروع ولد ميتا» فلم يكن كافيا لأن المهم ان يعلم العرب ان المشروع ولد ميتا .. واذا صح انه ولد ميتا فيسرني ان اكون بمقالي قد أسهمت في دفنه ، بعد ان حملت المكتب على نعيه ، ذلك لأن الميت اذا لم يدفن ويوار التراب .. لا يلبث حتى تزكم الأنوف رائحته !

انني اكتب هذا وأخبار الاحرار الوطنيين من مجاهدي دروز الجولان تتوالى موكدة رفضهم الهوية الاسرائيلية ـ ورحم الله زعيمهم من آل كنج الذي قضى نحبه من دون ان يبدل رغم التهديدات ـ ولا أروع من ذلك الاجتماع الذي عقد في مجدل شمس وتقرر فيه الحرمان الديني والاجتماعي على حاملي الهوية الاسرائيلية ومنعهم من اداء الشعائر الدينية ودخول الخلوات والمؤسسات العامة في قراهم . الأمر الذي يوكد قول بيان المكتب الدائم انهم سيبقون الحراس الامناء على العروبة والاسلام في المنطقة .

ولكن المؤسف ان يحرض عليهم عضو الكنيسيت الليكودي امل ناصر الدين وان يدعو السلطات الاسرائيلية الى تطبيق القانون وانزال العقوبات على كل من يحرض ضد اسرائيل وكل من يجرؤ على رفع العلم السوري او علم فلسطين في دولة اسرائيل . ان اسم ناصر الدين يذكرني بالشاعر العربي الوطني الكبير الأمير امين ناصر الدين ويذكرني بذلك الوطني المجاهد الكاتب الخطيب المفوه علي ناصر الدين رحمهما الله ، فبمثل هذين العلمين تفخر العشيرة ، ومن النائب الليكودي تتبرأ .

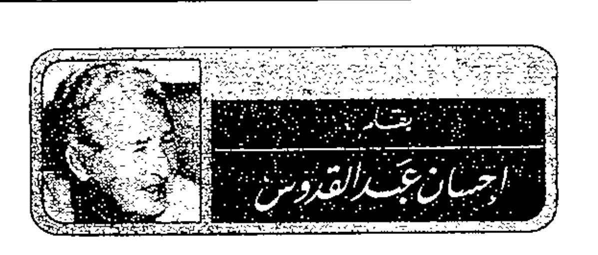
انني احيي المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية الذي ادى ببيانه فرض الكفاية عن العشيرة .

واراني قبل الختام انوه بما كتبه في رسالة اليوم من صفحة بريد الشرق الأوسط السيد فندي جمال الدين ففيه غيرة وطنية ، وفيه تهذيب اثر عن بني معروف الذين عناهم أحمد شوقي بقوله :

وإن سألتهمو الأوطان اعطوا
دما حرا وابناء ومالا

(١) فاتني ان انكر بينهم الكثيرين من اصدقائي آل تقي الدين وتلحوق والفقيه وعساف وابو الحسن وابي صالح ويحيى وعزام وعبد الباقي وسرايا والاعور وخويص وحمدان وصالحة ومكارم (وهات هات مثل فتى الفتيان نبيل مكارم رحمه الله) وغيرهم .

قبل أن نستسلم للارهاب



بقلم
إحسان عبد القدوس

عندما ينتهي الفكر السياسي من تتبع الأحداث التي تقع كل يوم في عالم الشرق الاوسط وعلى الأخص العالم العربي يجد نفسه واقعا في الحيرة لم يستطع أن يتحرر منها ابدا.. ويجد نفسه يكرر نفس التساؤل الذي يردده دائما دون أن يجد ما يقنعه ويستقر عليه..

لماذا يحدث كل هذا ؟

ماذا يفرض على عالمنا كل هذه الاحداث ؟

وقد يبدأ الفكر حتى يصل الى تحليل سياسي يعينه على الفهم.. قد يصل الى الاعتراف بأن الحدود التي تقع بين معظم الدول العربية تعتبر حدودا متوترة علاوة على الحدود بين الدول العربية والدول غير العربية. ثم الحدود بين اسرائيل وكل الدول العربية المحيطة بها حتى ان اسرائيل ترفض حتى اليوم أن ترسم حدودها.. كأنها دولة لم تستكمل بعد حدودها التي ترسمها الأهداف الصهيونية.. وهذا التوتر بين الحدود العربية قد يصل الى حد الحرب والقتال .. وقد يقتصر على عمليات ارهابية واعتداءات متفرقة.. وقد يحتفظ بطابع السلام المتوتر الذي يكون كأنه حرب سياسية او دبلوماسية .. وهذا السلام المتوتر هو الذي دفع الدول العربية الى محاولة اقامة تنظيم وحدوي .. وهو تنظيم الجامعة العربية .. مع اشتراط الا تصدر قرارات هذا التنظيم الا بالاجماع الكامل .. لأنها دول لا تثق بعضها في بعض الى حد لا تفرق فيه بين الاغلبية والاقلية.. وحتى القرارات التي صدرت اجماعيا ظلت كل دولة محتفظة بحريتها في تطبيقها وتنفيذها او عدم تطبيقها وتنفيذها.. مكتفية بمظهر الموافقة كمجرد هتاف بالشعارات العامة .. لذلك كانت معظم القرارات الجماعية التي اتخذتها الجامعة العربية لا اثر لها على الوضع القائم.. بل لا اثر لها في حماية هذا الوضع من مزيد من الانهيارات .. انما كانت دائما مجرد هتافات.. وقد قيل نتيجة حيرة وتخبط الفكر العربي في تفسير الحالة التي يعيشها العرب.. قيل أن السبب في هذا التوتر هو ان هذه الحدود لم تحدد جغرافيا بحكم الواقع.. ولكنها حدود رسمها جغرافيا الاستعمار الاجنبي منذ ايام الاحتلال البريطاني والفرنسي .. ولا شك ان الاستعمار راعى الواقع في رسم هذه الحدود ولكنه ايضا تجاوزه ربما في بضعة كيلومترات على كل أرض لأن خبراءه لم يستطيعوا استكمال دراسة واقع الأوضاع التي تحدد كيان الشعب العربي .. والاحتلال الاستعماري لم يجل عن العالم العربي الا منذ سنوات قليلة.. منذ اقل او اكثر من ثلاثين عاما .. وهي مدة قصيرة لا تكفي للوصول سلميا الى اعادة رسم الحدود ونقل الخطوط الجغرافية ولو في مساحات ضيقة للاعتراف بالواقع .. وهي مدة لا تكفي للتخلص من التطرف والدوافع الشخصية علاوة على ان سيطرة الاحتلال العسكري الاجنبي قد تطورت الى سيطرة سياسية واقتصادية اجنبية تحول دون تحقيق التحرر العربي الكامل .. وقد كانت ايطاليا او فرنسا او بريطانيا كل منها مقسم الى عدة طوائف مستقلة كل منها عن الاخرى استقلالا تاما.. اي كل منها دولة.. وبعد حروب متعددة استغرقت مئات الاعوام استطاعت كل مجموعة من القبائل مشتركة في وحدتها الجغرافية ووحدة الطبيعة واللغة ان تتوحد في دولة واحدة .. فقامت الدولة الايطالية على اساس الشعب الواحد.. ولكن ايطاليا لم تتحد مع فرنسا او مع المانيا في دولة واحدة لانها لا تمثل شعبا واحدا ..

ولا شك ان القبائل العربية كلها هي قبائل موحدة جغرافيا.. كما انها موحدة في طبيعتها .. وفي اللغة.. وفي الاغلبية الاسلامية .. و.. اي انها مع مزيد من الوعي يمكن ان تعتبر شعبا واحدا.. وليس معنى هذا أن تعيش كدولة واحدة.. وحكم واحد .. فان كثيرا من النظم يمكن ان تعبر عن قوة الوحدة .. فالشعب الامريكي مثلا هو مجموعة قبائل عالمية يجمعها وحدة قائمة على ان كلها قبائل مهاجرة.. واستطاعت ان تجمع نفسها على انها شعب واحد في نظام الولايات المتحدة.. بل ان كندا لان شعبها قائم ايضا على قبائل مهاجرة تعتبر في وحدة مع الشعب الامريكي رغم انها دولة قائمة بذاتها ووحدة القبائل العربية في شعب يمكن ان تتحقق على نفس نظام الجامعة العربية لو عدل هذا النظام واصبح اكثر فاعلية وقوة في التعبير عن الاهداف العربية ..

والذي يدفع الى الامل في اقامة نظام يحقق وحدة الشعب العربي هو ان كل الخلافات القائمة بين الدول العربية تعتبر خلافات سهلة لا تصل الى حد العداء ان بعض هذه الخلافات لا يعرف الشعب اسبابها.

● ولكن.. هناك احداث تقع في عالمنا يعجز الفكر والمنطق عن الوصول الى تبريرها او اكتشاف دوافعها .. كحدث القاء الألغام في مياه البحر الاحمر وخليج السويس ..

وكان الاتهام الأقوى موجها الى هذا الطرف او ذاك .. وقيل ان الهدف الوحيد هو تعطيل قناة السويس واغلاقها.

وحتى امريكا والاتحاد السوفيتي .. من منهما حرض على تلغيم خليج السويس والبحر الاحمر ؟

ان كل منهما يتهم الآخر ..

الاتحاد السوفيتي يتهم امريكا بانها حرضت على القاء هذه الالغام حتى تبرر عودة اساطيلها واساطيل حلفائها الى احتلال البحر الاحمر.. وهو اتهام ضعيف لان الوجود الامريكي قائم في البحر الاحمر .. ولان اسرائيل تحتل عسكريا جزرا في البحر الاحمر تستأجرها من اثيوبيا.. وامريكا تتهم الاتحاد السوفيتي وهو ايضا اتهام ضعيف .. لان الاتحاد السوفيتي مرتبط باثيوبيا وغيرها بما يكفل له الوجود في المنطقة ..

ويبقى الفكر العربي عاجزا عن تبرير ما حدث وعن تحديد المتهم.. ويستسلم لعملية أخرى من عمليات الارهاب التي تقع على الارض العربية .

يوميات

أحمد بهاء الدين

الحلقات المفرغة !

لا تتحرك قضايانا الى الامام ، ولكنها تدور حول نفسها ، وبالتالي تراوح مكانها ، والأيام تمضي ، والمواطن صار لا تخدعه «الحركة» في حد ذاتها ، ولكنه يصاب بالدوار ، من هذا «الدوران» المستمر في نفس المكان ..

امثلة من اسبوع واحد :

● اعلان وحدة بين ليبيا والمغرب . ثم رد فعل عنيف من الجزائر يعلن ان هذه سياسة محاور لا بناء لوحدة مغربية . ومع تقديرنا لكل النوايا ، ولكننا عرفنا ، مائة مرة ، ان اي وحدة لا تتم بهذه السهولة ، ولا شك اننا نعرف انه لا وحدة للمغرب العربي الكبير دون حل قضية الصحراء .

● ● ●

● إنفجار القتال في طرابلس لبنان ، وسقوط اكثر من مائة قتيل وثلاثمائة جريح في يومين ! تاني ؟

نحن نتابع بلهفة تطور تطبيق الخطة الامنية في لبنان ، فينفجر قتال بهذه الشراسة ، لا في الجنوب مع اسرائيل ، ولكن في الشمال ، بين فئات تعلن اسماؤها وشعاراتها انها كلها عربية او كلها مسلمة ، إذن فالحرب الأهلية اللبنانية بعد تسع سنوات مازالت مستقرة ، ولا تبدو لها نهاية قريبة ..

● التصريحات اليومية ، عن الحوار الفلسطيني ـ الفلسطيني ، والأسفار اليومية للقيادات الفلسطينية بين انحاء العالم العربي : دمشق ـ تونس ـ الرياض ـ عدن ـ عمان ـ الجزائر . ولا يبدو أن هناك تقدما ، ولا يعرف الناس فيم هذا الحوار الذي صار اعقد واصعب من الحوار بين الشرق والغرب ، او الحوار بين الشمال والجنوب . وقد مضى على هذا الحال سنة او اكثر .. والأخبار هي هي ، والتصريحات هي هي ، والتعليقات والمقالات والتحصيلات هي هي ، انشرها اليوم او بعد شهر ، او قبل شهر ، لا فرق . اقراها دون ان تقرا تاريخ الجريدة ، إذ صارت تصلح لكل يوم ، وبالتالي فالعمل الفلسطيني يراوح مكانه ، وكان اسرائيل لا تأكل الأرض العربية كل يوم ، ولا تنزح المياه العربية كل ساعة ..

لماذا نشكو بعد ذلك حين تنصرف عنا الدنيا ، وتختفي اخبارنا من صحف العالم نحن كالجسد غير القادر على تطهير ومداواة جرح واحد من الجراح المثخن بها . والتي لا يمكن أن يتحرك الجسد الى الأمام ، او يواصل مسيرة ، إلا إذا طهرها وعالجها وضمدها ، ليسترد حرية الحركة !

نتيجة مسابقة رمضان عن القدس

الشرق الأوسط

اسماء الفائزين بجوائز المسابقة

وقع اختيار «الشرق الاوسط» على القدس لتكون موضوع مسابقة رمضان هذا العام لاسباب اهمها ان المسابقة تحفز اهتمام القراء بالمطالعة والمتابعة. وان يعيش المرء شهرا يتابع فيه الجوانب التاريخية والاجتماعية والسياسية لمدينة القدس يذكرنا باهمية هذه المدينة بالنسبة لكل مسلم. وهي الاهمية التي يحاول اعداء الأمة ان يقللوا من شانها اما بتجاهل موضوع القدس كلية، او بترديد مزاعم اسرائيل ان القدس ليست موضوع نقاش، فقد اخذتها اسرائيل وانتهى الامر.

قراء المغرب يسهمون بأكبر عدد من المشتركين

وفقنا الله وتحقق الغرض الذي قصدنا اليه. فكثيرون من قرائنا الذين اشتركوا في المسابقة تحدثوا عن تجربتهم في الحياة مع تاريخ القدس، وواقعها الحالي. وبينوا ان المسابقة حفزتهم الى مطالعة الكثير عن القدس ربما لم يكن ليتيسر لهم لولا الحرص على الاشتراك في المسابقة.

وطبيعي ان في كل مسابقة اسئلة تسهل اجابتها حتى على من لم يسمع بها من قبل، نظرا لسهولة مراجعتها في مصادرها، واسئلة تجمع بين الدقة وقلة الاشتهار، مما يتطلب من المشترك ان يكون دقيقا في مراجعته. وهذه هي الاسئلة التي تكثر فيها الاخطاء.

الا ان الذي ينظر في الاجابات يستغرب مثلا ان تتكرر بعض الاخطاء في اسئلة تتعلق بالتاريخ القديم، واخرى تتعلق بالتاريخ المعاصر. فمثلا كثرت الاخطاء في السؤال الثاني عشر عن النبي الذي بنى المسجد الاقصى، اذ ظن الكثيرون ان ابراهيم، عليه الصلاة والسلام، هو الذي بناه، الا ان ابراهيم كان باني الكعبة المشرفة. اما المسجد الاقصى فبناه حفيده يعقوب، عليه الصلاة والسلام.

واخطأ كثير من القراء في الاجابة على السؤال الثالث عشر الذي يطلب اسم رئيس وزراء اسرائيل عند احتلالها القدس اذ توهم الكثيرون ان غولدا مائير كانت تشغل ذلك المنصب، الا ان الواقع هو ان ليفي اشكول كان رئيس الوزراء الاسرائيلي عند ذاك.

وظلم كثيرو من القراء السلطان العثماني عبد الحميد الثاني، في اجابتهم على السؤال العشرين عن الحاكم الذي سمح لليهود بالسكن في القدس، بعد ان كانوا ممنوعين من السكن فيها بموجب عهد الصلح الذي تم به فتح القدس على يد امير المؤمنين عمر بن الخطاب، رضي الله عنه. اذ استجاب عمر لطلب القسس النصارى الذين سلموه مفاتيح المدينة، بأن يعطيهم عهدا بعدم السماح لليهود بالسكن في القدس، نظرا لما كان بين الفريقين من عداوات ادت الى وقوع مجازر ومذابح رهيبة. فقد قال هؤلاء القراء ان السلطان عبد الحميد هو الذي سمح لليهود بالسكن في القدس. وعبد الحميد بريء من ذلك كله.

بل ان للسلطان عبد الحميد موقفا مناقضا تماما. فقد التمس هرتزل، مؤسس الحركة الصهيونية مقابلة السلطان، وتوسل بشتى الوسائل حتى رضي مقابلته. وطلب في المقابلة من السلطان السماح لبعض اليهود من اوروبا باستيطان فلسطين في مقابل قرض للدولة العثمانية بمبلغ مائة مليون ليرة ذهبية، تسدد على مدى مائة سنة، وهدية للسلطان تبلغ خمسة ملايين ليرة ذهبية.

الا ان السلطان عبد الحميد طرد هرتزل من مجلسه، وشتم رئيس وزرائه الذي ادخله عليه. وقال لهرتزل: «ان بيت المقدس فتحه للمسلمين عمر بن الخطاب. وان ارض الاجداد لا تباع بالمال، وانما تؤخذ بالدم».

فعبد الحميد وقف اذن الموقف النقيض تماما للموقف الذي كان موضوع السؤال. اما الذي سمح لعشر عائلات يهودية بالسكن في القدس فكان محمد علي، حاكم مصر في النصف الاول من القرن التاسع عشر.

اعادة توزيع الجوائز

رغم كثرة الاجابات التي تلقيناها. والاهتمام الطيب الذي ابداه قراؤنا بموضوع المسابقة، فقد قصر الجميع عن اعطاء اجابة صحيحة على الاسئلة جميعا. بل ان فرز الاجابات وصل بنا الى حيرة. فقد تميز اربعة من قرائنا في المغرب بالاجابة الصحيحة على ٢٨ من الاسئلة الثلاثين. بينما قصرت عنهم مجموعة اخرى تقصيرا قليلا.

وحرنا ما الذي نفعل. هل نجري القرعة بين القراء الاربعة، على الجوائز الثلاثة، فيبقى الاخير بلا جائزة مع انه مساو لهم في النتيجة؟ ان القرعة هي الحل الامثل عندما نريد اختيار ثلاثة من بين مجموعة لا تقل عن عشرة مثلا. اما ان نختار ثلاثة من اربعة، فلعل فيه اجحافا بالقارىء السيء الحظ الذي لم يخرج اسمه في القرعة.

وبعد تداول الرأي كان الحل الذي انتهجناه هو ان نقسم قيمة الجائزتين الاولى والثانية بين القراء الاربعة، تحقيقا للعدل والانصاف. ونقترع بين المجموعة الاخرى على الجائزة الثالثة. وكان احد العوامل التي رجحت هذا الرأي ان القراء الاربعة اولئك كانوا جميعا من المغرب، التي زاد عدد المشتركين منها زيادة كبيرة على المشتركين في اي بلد عربي آخر. وعلى هذا يكون الفائزون هم:

١ـ فلاحي عبد الرحيم من الرباط.

٢ـ عبد السلام الوزاني التهامي من الرباط.

٣ـ ساكت عبد الجبار من اقليم اسفي.

٤ـ السعدية بنت محمد من وادي الباشا.

وبما ان مجموع الجائزتين الاولى والثانية هو ثلاثة تذاكر سفر ذهابا وايابا من بلد الفائز الى الديار المقدسة في المملكة العربية السعودية، فيحصل كل منهم على ما يعادل ثلاثة ارباع قيمة تذكرة سفر واحدة ذهابا وايابا.

اما الجائزة الثالثة فكانت من نصيب القارىء:

جابر محمد حسن المصري من جدة.

ونرجو من الاخوة الخمسة الفائزين الاتصال بالشركة السعودية للابحاث والتسويق مؤكدين عناوينهم بالتفصيل من اجل ترتيب استلام جوائزهم.

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
الاربعاء ٣ ذو الحجة ١٤٠٤هـ ـ ٢٩ اغسطس (آب) ١٩٨٤م						
مكة المكرمة	٤,٣٨	٦,٠٣	١٢,٢٢	٣,٤٦	٦,٤١	٨,١١
المدينة المنورة	٤,٣٧	٦,٠٢	١٢,٢٢	٣,٥١	٦,٤٤	٨,١٤
القدس الشريف	٣,٣٥	٥,١٠	١١,٥١	٣,٢٧	٦,١٥	٧,٤٠
الرياض	٤,٠٨	٥,٣٣	١١,٥٤	٣,٢٢	٦,١٥	٧,٤٥
القاهرة	٣,٥٩	٥,٣٠	١١,٥٦	٣,٣٠	٦,٢٢	٧,٤٢
الخرطوم	٤,١٨	٥,٤٨	١١,٥١	٣,٠٣	٦,٠٩	٧,١٦
الرباط	٥,٢٦	٦,٥٥	١,٣٣	٥,٠٧	٨,٠٤	٩,٣١
ابوظبي	٤,٤٥	٦,٠٥	١٢,٣٠	٤,٠٠	٦,٤٧	٨,١٧
لندن	٤,٤٨	٦,٠٧	١,٠١	٤,٢٧	٧,٥٤	٩,١٣
باريس	٥,٠٥	٧,٠٢	١,٥٣	٥,٣٩	٨,٤٤	١٠,٣٣
روما	٤,١٠	٥,٣٢	١٢,١١	٣,٥٤	٦,٤٩	٨,١٠
بروكسل	٥,١٠	٦,٥١	١,٤٤	٥,٣٠	٨,٣٥	١٠,١٥
نيقوسيا	٤,٠٣	٥,١٦	١١,٤٨	٣,٢٧	٦,١٨	٧,٣١
جنيف	٥,٢٢	٦,٥٢	١,٣٧	٥,٢٢	٨,٢١	٩,٥٠
مدريد	٦,١٩	٧,٣٩	٢,١٦	٥,٥٨	٨,٥٢	١٠,١١
برلين	٤,٢٦	٦,١١	١,٠٧	٤,٥٤	٨,٠٢	٩,٤٧
اسطمبول	٤,٠٧	٥,٢٧	١٢,٠٥	٣,٤٨	٦,٤٢	٨,٠٢
فرانكفورت	٤,٢٢	٦,٠٧	١,٠٣	٤,٥٠	٧,٥٧	—

الأسئلة مع إجاباتها الكاملة

ننشر فيما يلي الأسئلة الثلاثين التي اشتملت عليها مسابقة رمضان مع إجاباتها الكاملة، بشكل مختصر، على النحو الذي كان مطلوبا. وطبيعي أن من الممكن الاسهاب في الاجابة على بعض هذه الأسئلة، كما فعل بعض القراء، إلا أن الاجابة المختصرة كانت تكفي لاعتبار الجواب صحيحا:

السؤال الأول: استشار امير المؤمنين اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسالة اساسية تتعلق بفتح بيت المقدس فاشار عليه اثنان من كبار الصحابة برايين متعارضين. من هو امير المؤمنين؟ وما هي المسالة؟ ومن هما الصحابيان؟

ج ـ امير المؤمنين هو عمر بن الخطاب، رضي الله عنه. وقد استشار الصحابة في التوجه الى بيت المقدس حيث رفض قساوستها تسليمها إلا له شخصيا فاشار عليه عثمان بن عفان رضي الله عنه، بعدم الذهاب، واشار علي بن أبي طالب، رضي الله عنه بالذهاب.

السؤال الثاني: كان من اول ما صنع امير المؤمنين عند فتح بيت المقدس ان اظهر احترام الاسلام لتراث الانبياء السابقين وديانتهم. بينما شهدت القدس قبل ذلك تحقير اتباع دين المقدسات الآخرين. ما هو العمل الذي فعله امير المؤمنين في الصخرة؟ وكيف كان الآخرون يمتهنونها؟

ج ـ توجه عمر بن الخطاب رضي الله عنه، امير المؤمنين، إلى الصخرة، فنظفها بنفسه من القمامة التي كان النصارى يلقونها عليها امتهانا لليهود ومقدساتهم.

السؤال الثالث: عندما سار امير المؤمنين لقيادة جيوش المسلمين لفتح بيت المقدس، نزل بلدة فصالح اهلها قبل ذهابه الى القدس. هناك تلقاه قادة جيوش المسلمين، وتخلف منهم اثنان لانشغالهما بمواجهة العدو. اين توقف امير المؤمنين؟ ومن هم القادة الثلاثة الذين استقبلوه؟ والقائدان اللذان لم يتمكنا من ملاقاته؟

ج ـ توقف أمير المؤمنين في الجابية. واستقبله كل من أبي عبيدة عامر بن الجراح، ويزيد بن أبي سفيان، وخالد بن الوليد. وتخلف عمرو بن العاص وشرحبيل بن حسنة، لأن وضع قواتهما لم يكن يسمح بتغيب القائد.

السؤال الرابع: عندما وصل امير المؤمنين الى بيت المقدس وعرفه اهلها، طلبوا منه الأمان والصلح، فاعطاهم ذلك وفرض عليهم الجزية. وبعض الشروط. شهد على كتاب الصلح اربعة من كبار الصحابة، من هم؟

ج ـ خالد بن الوليد، عمرو بن العاص، عبد الرحمن بن عوف، معاوية بن أبي سفيان.

السؤال الخامس: ترتبط مدينة القدس بالاسلام بحادثة كبيرة وقعت قبل هجرة الرسول الى المدينة المنورة. واشتملت على صلاة خاصة تدل على وحدة دين الله منذ بدء خلافة الانسان في الارض. ما هي هذه الحادثة؟ ومتى وقعت؟ وما هي هذه الصلاة؟

ج ـ الحادثة هي الاسراء برسول الله صلى الله عليه وسلم من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى، وعروجه منه الى السماء. وكان ذلك في السنة العاشرة للبعثة. وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم إماما بكل الانبياء، دلالة على وحدة دين الله تعالى.

السؤال السادس: مدينة القدس مدينة يعظمها المسلمون والنصارى واليهود. ولكل منهم مقدسات فيها. اذكر اسم شيء واحد يعظمه اتباع احد الاديان الثلاثة؟ وما هو الشيء الذي يملكه المسلمون ويعظمه اليهود؟

ج ـ يكفي ذكر اسم المسجد الاقصى او كنيسة القيامة، أو جدار المبكى. والجدار هو الذي يملكه المسلمون ويعظمه اليهود.

السؤال السابع: وقع بيت المقدس تحت الاحتلال الصليبي في زمن كثرت فيه فرقة المسلمين. اذكر السنة الهجرية التي احتل فيها بيت المقدس، والخليفتين اللذين كانا في الحكم في البلاد الاسلامية الشرقية في تلك السنة!

ج ـ ٤٩٢ هـ ـ اما الخليفتان فهما المستظهر بالله العباسي والخليفة المستعلي الفاطمي.

السؤال الثامن: كانت موقعة حطين تمهيدا لاستنقاذ المسلمين بيت المقدس من أيدي الصليبيين. متى حدثت هذه المعركة؟ ومن بطلها؟ وكم بلغ عدد جيش المسلمين؟ وكم واجهوا من قوات الصليبيين؟

ج ـ وقعت موقعة حطين عام ٥٨٣ هـ.. وكان بطلها صلاح الدين الأيوبي. وكان، عدد جيش المسلمين اثني عشر الفا، قاتلوا قوات يتراوح عددها بين خمسين وثلاثة وستين الفا من الصليبيين.

السؤال التاسع: بعد انتصار المسلمين في حطين وقع امراء الصليبيين في الأسر، فادخلوا على السلطان فاجلسهم عن يمينه ويساره. ثم اخذ منهم واحدا الى خيمة داخلية فقتله. من هو هذا الأمير الصليبي المقتول؟ وما هو سبب قتله؟

ج ـ الأمير الصليبي ارباط، ويقال ارناط، وهو أمير الكرك. اما سبب قتله فهو سبه رسول الله صلى الله عليه وسلم.

السؤال العاشر: هنالك فرق كبير بين دخول الصليبيين بيت المقدس ودخول المسلمين اليها. في اي شهر واية سنة هجرية فتح المسلمون بيت المقدس؟ ما هي السمة الأساسية للاحتلال الصليبي والفتح الاسلامي لها؟

ج ـ دخل المسلمون بيت المقدس في رجب عام ٥٨٣هـ. وكان الصليبيون قد احتلو بيت المقدس عنوة، واعملوا في المسلمين تقتيلا، حتى سالت الدماء انهارا. اما الفتح الاسلامي فقد اتسم بالتسامح وما ان برزت قوة المسلمين واضح، انهم الغالبون بإذن الله، حتى تم لهم فتح المدينة صلحا فامنوا الناس على ارواحهم.

السؤال الحادي عشر: متى اقيمت اول صلاة جمعة ببيت المقدس بعد فتحه؟ ومن القى خطبة الجمعة يومذاك؟

جـ ـ كانت صلاة الجمعة الأولى في بيت المقدس بعد فتحه على يد صلاح الدين في ٤ شعبان ٥٨٣هـ. والقاها القاضي محي الدين بن الزكي.

السؤال الثاني عشر: كان المسجد الحرام اول بيت بني للعبادة، كما ورد بذلك نص القران. فما هو البيت الثاني الذي بني للعبادة؟ ومن هو النبي الذي بناه؟ والنبي الذي جدد بناءه؟ وكم كان الفاصل الزمني بين بناء المسجد الحرام وبناء هذا المسجد؟

ج ـ المسجد الاقصى بناه النبي يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم عليهم جميعا أفضل الصلاة والتسليم. ثم جدد النبي سليمان بن داود عليهما السلام بناءه. وكان بين بناء المسجد الحرام وبناء المسجد الاقصى ٤٠ سنة.

السؤال الثالث عشر: في عام ١٩٦٧ فقد المسلمون بيت المقدس للمرة الثانية. من كان رئيس وزراء اسرائيل عندها؟ وما هي الجملة التي قالها ورددها من بعده زعماء اسرائيل عند زيارتهم للقدس بعد احتلالهم لها؟

ج ـ ليفي اشكول. وجملته التي قالها عند زيارته للقدس، ثم رددها بعده كل قادة اسرائيل: «فلتفارقني يميني إن فارقتك يا اورشليم».

السؤال الرابع عشر: يهدف اليهود الى تحقيق امر معين بالنسبة للمسجد الاقصى. فما هو هذا الأمر؟

ج ـ يهدف اليهود إلى إقامة هيكل سليمان الثالث في مكان المسجد الاقصى.

السؤال الخامس عشر: منذ احتلال اسرائيل للقدس عام ١٩٦٧ وهي تهدف الى تهويد ساحة الحرم. وقد قامت في القدس حركة تسعى الى تحقيق هذه الغاية. اذكر اسم هذه الحركة، واذكر اسم منظمة اخرى لها شق في اسرائيل وشق في الولايات المتحدة تقوم باعمال ارهابية. وما اسم الحاخام الذي يتزعم هذه المنظمة في نيويورك؟

ج ـ المنظمة الأولى يطلق عليها اسم «اليهود الحركيون» وتضم مجموعات من طلائع الأحزاب والهيئات الدينية اما المنظمة الأخرى فاسمها «عصبة الدفاع عن اليهود» التي كان يتزعمها في نيويورك مائير كاهانا، الذي أصبح نائبا في البرلمان الاسرائيلي في الانتخابات الاخيرة.

السؤال السادس عشر: قام الاسرائيليون بحفريات في منطقة المسجد الاقصى بعد احتلالهم للقدس. اذكر السبب الظاهري الذي يبرر به الاسرائيليون هذه الحفريات، واذكر سببها الحقيقي، والمنطقتين الرئيسيتين اللتين تركزت هذه الحفريات فيهما؟

ج ـ يتعلل الاسرائيليون بأن هدف الحفريات هو العثور على الاثار الدينية اليهودية لاثبات ما يزعمونه من حق تاريخي لهم في القدس، ولاكتشاف موضع الهيكل.

أما السبب الحقيقي فهو هدم المسجد الاقصى. وقد تركزت الحفريات في المنطقتين الجنوبية والغربية لجدار الحرم.

السؤال السابع عشر: جرى بناء المسجد الاقصى مرة اخرى ايام الخلافة الاموية. اذكر اسم الخليفة الاموي الذي بنى المسجد الاقصى. وما هو المسجد الكبير الآخر الذي بناه هذا الخليفة؟

الوليد بن عبد الملك، الذي جدد بناء المسجد الأموي في دمشق.

السؤال الثامن عشر: كم عدد قباب المسجد الاقصى؟ وكم عدد ماذنه؟ اذكر اسماء ثلاث منها.

للمسجد الاقصى ٩ قباب هي السلسلة، والمعراج، ومحراب النبي، ويوسف، والشيخ الخليلي، والخضر، وموسى، وسليمان والقبة النحوية.

وله ٤ ماذن هي مئذنة باب المغاربة، ومئذنة باب السلسلة ومئذنة باب الغوانمة، ومئذنة باب الاسباط.

السؤال التاسع عشر: للمسجد الاقصى ابواب مفتوحة، واخرى مغلقة. كم عدد كل منها؟ اذكر اسماء ثلاثة من ابوابه.

للمسجد الاقصى ١٤ بابا منها عشرة مفتوحة هي: الأسباط، وحطة، وشرف الانبياء، والغوانمة، والناظر، والحديد، والقطانين، والمتوضا، والسلسلة، والمغاربة. وله ٤ أبواب مغلقة هي باب السكينة، وباب الرحمة، وباب التوبة، وباب البراق.

السؤال العشرون: كان من شروط عهد الصلح عندما فتح المسلمون القدس اول مرة ان لا يسكنها احد من اليهود. وظلت القدس بعد ذلك خالية من السكان اليهود حتى عهد قريب. من هو الحاكم الذي سمح لليهود بالسكن في القدس؟ وكم بلغ عدد الأسر اليهودية التي استفادت من هذا السماح؟

ج ـ محمد علي، حاكم مصر واستفادت ١٠ عائلات يهودية من هذا السماح.

السؤال الحادي والعشرون: عند الاحتلال الصليبي للقدس تعرضت المدينة لتغيير في وضعها السكاني. ثم اعاد صلاح الدين الوضع السكاني الى سابق عهده. ما الذي فعله الصليبيون لاحداث هذا التغيير؟ وما الذي فعله صلاح الدين؟ وكيف اثر التغيير على الوضع الكنسي في القدس؟

أباد الصليبيون سكان القدس المسلمين، وأحرقوا من وجدوه فيها من اليهود.

أما صلاح الدين فملأ المدينة بالسكان المسلمين والنصارى. وقد أثر التغيير الصليبي على الوضع الكنسي إذ الغى الصليبيون البطريركية الارثوذكسية اليونانية، وكرسوا وجود البطريركية اللاتينية.

السؤال الثاني والعشرون: مع بداية الاحتلال البريطاني لفلسطين بدات سلطات الاحتلال ترسخ الوجود اليهودي عسكريا وسياسيا. من هو اليهودي الذي كلف بتاسيس ادارة حكومية مدنية في القدس، ومتى كان تكليفه بذلك؟ وما هو الشكل العسكري لترسيخ الوجود اليهودي؟

ج ـ كلف هربرت صموئيل عام ١٩٢٠ بتأسيس ادارة حكومية مدنية في القدس.

جرى تشكيل فرقتين يهوديتين في الجيش البريطاني في فلسطين، كان عملهما ينصب اساسا على ترسيخ دعائم الوجود اليهودي فيها.

السؤال الثالث والعشرون: بعد محاولات صهيونية متكررة لاغتصاب الحائط الغربي للحرم الشريف شكلت الحكومة البريطانية لجنة دولية اقرتها عصبة الامم للتحقيق في ملكية الحائط. وانتهت اللجنة الى قرار جماعي في اواخر عام ١٩٣٠. من كان رئيس اللجنة؟ وما هي الامور الرئيسية التي توصلت اليها؟ وما هي حدود ما اقرته اللجنة لليهود؟

ج ـ كان رئيس اللجنة ايليل لوفجرن.

وكان اهم ما توصلت اليه ان الحائط الغربي ملك خالص للمسلمين. وان الرصيف والحائط المجاورين لحي المغاربة ملك للمسلمين.

يعطى اليهود حق الوصول الى الحائط الغربي لاغراض التعبد في جميع الاوقات مع مراعاة شروط معينة. ولا يسمح لهم باحضار ادوات مرافقة بحجة العبادة الا في أيام معينة مقدسة عند اليهود. على الا يعتبر ذلك حقا مكتسبا لاستخدام الرصيف.

السؤال الرابع والعشرون: اتخذت الجمعية العامة للامم المتحدة قرارها بتقسيم فلسطين، بضغط من امريكا، وتاييد فعال من روسيا. متى تم اتخاذ هذا القرار على وجه الدقة؟ وما الذي نص عليه القرار بشان مدينة القدس؟

ج ـ اتخذ قرار التقسيم في ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٧ واعتبر القرار القدس وضواحيها، بما في ذلك بيت لحم، منطقة محايدة ومجردة من السلاح، توضع تحت اشراف دولي، ويتولى ادارتها حاكم تعينه الامم المتحدة.

السؤال الخامس والعشرون: منذ الاحتلال الاسرائيلي للقدس وتسعى السلطات الاسرائيلية الى تهويد المدينة المقدسة. واتخذت عملية التهويد شكل اجراءين صارمين، في الجانب الاداري، والوضع الجغرافي والسكاني، يحققان اهدافا استراتيجية. ما هما؟

ج ـ الاجراء الأول: عزل القدس اداريا عن الاراضي العربية المحتلة، بتحريم دخولها دون تصريح مسبق، ومنع التعامل بالحاصلات والمنتجات العربية، وبناء سلسلة من الأبنية تشبه القلاع لتشكل حزاما يهوديا حول المدينة يفصلها عن بقية المناطق العربية.

الاجراء الثاني: توسيع مسلحتها من الجهات الشرقية والجنوبية والشمالية التي تتاخم مناطق عربية كي تحيط بها الاحياء والمستوطنات اليهودية من جميع الجهات.

السؤال السادس والعشرون: في كل مرة نشبت فيها حرب في القدس في هذا القرن كان المسلمون ـ عربا او غير عرب ـ يظهرون بشكل بين احترامهم للأماكن المقدسة، على عكس اليهود. ما هو الموقف الحربي المتكرر من جانب المسلمين، والموقف العدواني الذي وقفه اليهود؟ وفي اية مناسبات يتجلى فيها هذا الموقف المتباين منذ بدء القرن الحالي؟

ج ـ في عام ١٩١٧ توقف الاتراك عن القتال ضد بريطانيا للحفاظ على الاماكن المقدسة وفعل العرب مثل ذلك تماما عام ١٩٤٨ وعام ١٩٦٧. بينما واصل اليهود القتال وقصفوا الأحياء العربية فعرضوا الاماكن المقدسة للدمار.

السؤال السابع والعشرون: يطلق وصف «شهيد القدس» على حاكم عربي. من هو؟ وما سبب اطلاق هذا الوصف عليه؟ ومتى استشهد؟

ج ـ شهيد القدس هو الملك فيصل بن عبد العزيز، عليه رحمة الله. الذي كان شديد الاهتمام بتحرير القدس، وكان يكثر من الدعاء أن يمكنه الله تعالى من الصلاة في المسجد الاقصى بعد تحريره. وقد استشهد عام ١٩٧٥.

السؤال الثامن والعشرون: لم تتعرض معاهدات كامب ديفيد لذكر القدس او الاماكن المقدسة فيها. ما هو الحل الذي يتردد على الألسن، ويتصور دعاة التسوية السلمية انه مقبول بالنسبة لوضع القدس؟ وما هي النظرة الاسرائيلية لمعنى هذا الحل؟

ج ـ الحل الذي يتردد دائما هو تدويل القدس بحيث تخضع لادارة دولية. أما الاسرائيليون فيفهمون هذا الحل على انه يعني بقاء المدينة كلها في ايديهم، وتدويل الاماكن المقدسة فيها فقط.

السؤال التاسع والعشرون: هدم اليهود منطقة تقوم عليها ابنية وقفية بجوار المسجد الاقصى، وتشكل حيا عرف باسم اصحابه المسلمين الذين هجروا من منطقة معينة. ما هو هذا الحي؟ وما هي طبيعة هذه الاوقاف؟

ج ـ حي المغاربة. والأوقاف فيه اوقاف خيرية.

السؤال الثلاثون: حاولت اسرائيل احراق المسجد الاقصى. اذكر التاريخ الذي وقع فيه الحادث المفتعل؟ ومن هو الشخص الذي استاجرته اسرائيل لهذه المهمة؟

ج ـ افتعلت اسرائيل حادثة الحريق في ٢١ اغسطس (آب) ١٩٦٩. واستأجرت لذلك شابا استراليا اسمه مايكل روهان، وزعمت انه ينتمي الى مجموعة شهود يهوة.

دعاء اليوم

اللهم في هذه الايام العشرة التي تجزي فيها على العمل الصالح ما لا تجزي في غيرها وفقنا الى ان نعمل صالحا. واجعل نياتنا مخلصة لك، واعمالنا متقبلة لديك. ووفقنا الى ما تحبه وترضاه يا أكرم الأكرمين.

الرياضة السعودية

الاتحاد يلعب اليوم امام بلينيزي البرتغالي ابعاد عيسى حمدان عن معسكر اعداد الفريق

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عادل عصام الدين :

يلعب اليوم فريق الاتحاد لكرة القدم مباراته ما قبل الاخيرة ضمن معسكره التدريبي في مدينة «ايستوريل» البرتغالية امام فريق «بلينيزي» الذي يعد من فرق المقدمة في البرتغال وسبق له ان تغلب على فريق «فاسكو دي جاما» البرازيلي ٢/١ .

وكان الاتحاد قد تعادل في ثلاث مباريات مع فرق باميا واتليتكو وبوندري .. وخسر امام فريق ايستوريل ٢/صفر .. وقد تحدث الامير طلال بن منصور رئيس نادي الاتحاد ورئيس الوفد الاتحادي لـ «الشرق الاوسط» فقال : كانت المباراة الرابعة هي افضل مباريات الاتحاد رغم خسارة الفريق وأدى اللاعبون عرضا جيدا وهذا يؤكد ارتفاع مستوى الفريق من مباراة الى اخرى وسيلعب الاتحاد مباراته ما قبل الاخيرة اليوم «الاربعاء» على ان يلعب مباراته الاخيرة يوم السبت ويعود الوفد يوم ٤ سبتمبر (ايلول) الى جدة عن طريق مدريد .

ابعاد عيسى حمدان

ومن جهة اخرى قرر الامير طلال بن منصور ابعاد «كابتن» الفريق ومهاجمه المعروف عيسى حمدان عن معسكر الفريق التدريبي اثر اعتدائه على احد لاعبي الفريق بعد المباراة الاخيرة للاتحاد وبهذا يلحق عيسى حمدان وهو لاعب «دولي» سابق بزميله سعد الدوسري «ابو سمره» والذي سبق وأن ابعده الاتحاد من نفس المعسكر قبل اسبوعين بسبب عدم التزامه بنظام وقواعد المعسكر .

واكد الامير طلال نجاح معسكر الاتحاد رغم ابعاد ابرز مهاجمي الفريق وأضاف ان النادي يجب الا يتهاون في مثل هذه الامور لاسيما انها صدرت من اقدم اللاعبين في الفريق بل انها صدرت من لاعبين على المستوى «الدولي» .

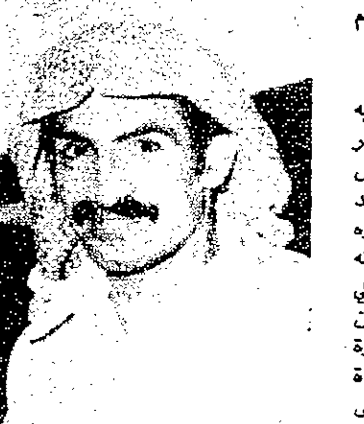
من جهة اخرى وصل لاعب الاتحاد الكبير «عبد الله غراب» قادما من لشبونة لاجراء فحوصات طبية اثر اصابته بحساسية في البرتغال وعدم قدرته على الاستمرار . الجدير بالذكر ان الغراب يعتبر من اخلص لاعبي الفريق وقد احتل المركز الثاني في قائمة هدافي الدوري السعودي في الموسم الاخير علما انه يلعب في خط الوسط .

عودة الاهلي

هذا وفي الوقت الذي يصل فيه الاتحاد الى السعودية يوم ٤ سبتمبر (ايلول) المقبل فان الاهلي وهو المنافس «المحلي» للاتحاد سيصل في نفس الموعد قادما من البرازيل بعد انتهاء معسكره التدريبي وسيلعب الاهلي مباراته الاخيرة بعد غد (الجمعة) وكان الاهلي قد خسر مباراتيه في البرازيل وستكون المباراة المقبلة هي الثالثة والاخيرة للفريق ومن المتوقع ان تكون المباراة امام فريق «اتليتكو مينيرو» الذي انهى جولة اوروبية ويعتبر مع فرق فلمنجو وسانتوس وبوكا وفاسكو دي جاما من اقوى الفرق البرازيلية على الاطلاق .

الاتحاد في قطر

سيقوم فريق نادي الاتحاد لكرة القدم بزيارة لقطر واجراء مباراتين وديتين وذلك بعد وصوله من البرتغال وسيرتاح اللاعبون لمدة ثلاثة ايام قبل توجههم الى قطر . وكان من المقرر ان يلعب الاتحاد في الكويت امام فريق الكويت بناء على اتصالات سابقة الا ان بدء مباريات كأس الامير في الكويت وضيق الفرصة حالا دون الاتفاق النهائي . ومما يذكر ان فريق الكويت لعب في جدة امام الاتحاد قبل عامين كما لعب الفريقان مباراة ثانية في الصيف المنصرم .



عيسى حمدان



ابو سمرة

بطولة الاشبال الآسيوية على ملعب الهلال

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد :

قرر الاتحاد السعودي لكرة القدم اقامة مباريات الدورة الآسيوية لمنتخبات الاشبال على ملعب نادي الهلال الجديد والذي لم يفتتح رسميا بعد .. وذلك للاصلاحات التي تجرى حاليا في ملعب الملز بالرياض الذي تقام عليه دائما جميع مباريات كرة القدم المحلية والدولية منذ افتتاحه رسميا في عام ١٩٧١م .. وتشمل الاصلاحات تغيير ارضية الملعب الى الحشيش الطبيعي .

وستقام مباريات بطولة الاشبال الآسيوية في الفترة من ١٤ ـ ١٩ سبتمبر (ايلول) المقبل . وتشارك فيها اربعة فرق هي السعودية والامارات وسوريا واليمن الديمقراطية . كما اصدر الاتحاد السعودي لكرة القدم جدول المباريات على النحو التالي :

يوم الجمعة ٨٤/٩/١٤ السعودية ـ الامارات : الساعة الرابعة عصرا .

السبت ٨٤/٩/١٥ سوريا ـ اليمن الديمقراطية : الساعة الرابعة عصرا .

الاحد ٨٤/٩/١٦ راحة لجميع الفرق .

الاثنين ٨٤/٩/١٧ الامارات ـ سوريا : الساعة الرابعة عصرا ، السعودية ـ اليمن الديمقراطية : الساعة الثامنة مساء .

الثلاثاء ٨٤/٩/١٨ راحة .

الاربعاء ٨٤/٩/١٩ اليمن ـ الامارات : الساعة الرابعة عصرا ، السعودية ـ سوريا : الساعة الثامنة مساء .

تشكيل المنتخب السعودي للاشبال

وأعلن عن تشكيل المنتخب السعودي لاشبال كرة القدم من ٢٤ لاعبا يتولى تدريبهم المدرب السعودي محمد الخراشي ويساعده حمود السلوه وحمد الخاتم واللاعبون هم :

خالد الجابر وسلمان المهوس واحمد ابو صباغ وناصر الفهد ومحمد العبيد وسعود شافي (من نادي النصر) وابراهيم الرزقان وفهد العشيوي ووليد المدوح (من نادي الهلال) ومحمد منصور ومروان بصاحي وعبد الله ريحان (من نادي الاتحاد) وعبد الله دشمان وسمك الرشيد ومحمد مبارك (من النادي الاهلي) ووليد الباز وعلي البوعينين (من نادي القادسية) وعبد العزيز الرزقان وحسن عبد ربه (من نادي الشباب) وحمد الدغيم (من نادي الاتفاق) وناصر البليه (من نادي النهضة) واحمد الحاج (من نادي الاتصاد) ومحمد السبيعي (من نادي الكوكب) .

هذا ويقيم المنتخب معسكره حاليا في البحرين وسيلعب مباراتين تجريبيتين قبل العودة للرياض لاستئناف اعداده للبطولة الآسيوية .

تاجيل اول مباراة للاتفاق في الدوري

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

صرح عبد الرحمن الدهام السكرتير المساعد للاتحاد السعودي لكرة القدم ان اول مباراة لفريق نادي الاتفاق ستؤجل عن موعدها في ٨٤/١/٣٠ بسبب مشاركة الاتفاق في مباريات بطولة اوائل الاندية العربية ..

وسيحدد لها يوم الاثنين ٨٤/٩/٢٣ بعد معرفة ظروف فريق الاتفاق وستكون المباراة امام فريق نادي الرياض .

الرياضة في سطور

اليد الافريقية من الرباط الى داكار

● **الرباط** ـ قرر الاتحاد الافريقي لكرة اليد تنظيم البطولة السادسة للأندية ابطال الدوري بداكار السنغالية في الفترة ما بين ١٢ ـ ٢٥ سبتمبر (ايلول) المقبل بعد ان كان مقررا اجراؤها بالرباط.

بطولة التنس في طنجة

● **الرباط** ـ قرر الاتحاد المغربي للتنس تنظيم منافسات بطولة ١٩٨٤ في مدينة طنجة ايام ٢١، ٢٢، ٢٣ سبتمبر (ايلول) المقبل بملاعب النادي البلدي الطنجاوي حيث جرت بطولة ١٩٧٩.

ويتوقع المراقبون ان تكون الفرصة سانحة امام الشاب عرفة الشقروني لانتزاع اللقب الأول امام جمهوره.

ساليزيو الايطالي لكرة الماء.. يلعب في مصر

● **القاهرة** ـ يزور القاهرة في الفترة ما بين ١١ ـ ١٨ سبتمبر (ايلول) فريق ساليزيو الايطالي لكرة الماء بدعوة من الاتحاد المصري للسباحة للعب ٣ مباريات ودية مع منتخبات مصر والاسكندرية وهليوبوليس.

يضم نادي ساليزيو ٣ لاعبين دوليين ويحتل المركز الثالث في الدوري الايطالي في الموسم الماضي.

هليوبوليس يفوز ببطولة القاهرة للسباحة

● **القاهرة** ـ كسر نادي هليوبوليس احتكار النادي الأهلي لبطولة القاهرة للسباحة بعد فوزه بالدرع العام لبطولة موسم ٨٤ ـ ٨٥ والتي اقيمت هذا الشهر واشترك فيها ١٠ أندية.

فاز هليوبوليس بالدرع العام للناشئين بعد فوزه ببطولة الناشئات والمركز الثالث في الناشئين.. بينما فاز الأهلي ببطولة الناشئين وفي بطولة العمومي فاز هليوبوليس ببطولة السيدات واحتفظ الأهلي ببطولة الرجال.

نتائج الاثنين لبطولة دوري انجلترا

● **لندن** ـ أسفرت المباريات الست الأولى للأسبوع الثاني في بطولة دوري انجلترا لكرة القدم التي جرت يوم الاثنين عن النتائج التالية:

تشيلسي ـ ساندرلاند ١/صفر
ليفربول ـ وستهام ٣/صفر
نيوكاسل يونيتد ـ شيفيلد وينزداي ٢/١
توتنهام هوتسبر ـ ليستر سيتي ٢/٢
ستوك سيتي ـ أستون فيلا ١/٣
ويستبروميتش البيون ـ افرتون ٢/١

وتجري باقي مباريات الأسبوع الثاني اليوم الثلاثاء وغدا الأربعاء.

الكرة المصرية

«الوحش» المدير الفني للمنتخب الكروي المصري يقول:

الاعلام المصري جعلنا أبطالاً للعالم دون أن نستحق!!

الكرة المصرية فقدت موقعها وخط الهجوم سبب مشكلتي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اصيبت كرة القدم العربية بفشل كبير في الدورة الأولمبية بلوس انجيليس.. وانتقد جميع مدربيها ولاعبيها.. إلا ان امواجا من الانتقاد العنيف اصطدم بها المنتخب المصري وجهازه الفني، رغم انه الفريق العربي الوحيد الذي وصل الى دورة الثمانية من بين خمسة منتخبات.. وكان اكثر هذا الانتقاد موجها مباشرة الى الوحش، باعتباره المسؤول الفني الأول، عن عدم مواصلة فريقه لمسيرته في المسابقة الأولمبية، رغم المساندة الجماهيرية الكبيرة التي كان يتمتع بها الفريق المصري من المهاجرين العرب في امريكا.. وذلك عندما توقف تماما عند المحطة الفرنسية.

ومنذ عودة الفريق الى القاهرة التزم جميع افراده، الصمت الرهيب.. لا احد يريد ان يتحدث عن قصة التوقف، واهدار آمال الجماهير، التي أهلت نفسها عند سفر الفريق الى لوس انجيليس في أن تكون عودته بإحدى الميداليات الثلاث.

وكان اكثر الصامتين محمد عبده صالح (الوحش) المدير الفني لفريق، الذي كان يعبر بصمته عن غضبه لعنف ما وجه اليه من انتقادات.. وآثر ان ينشغل بعمله الجديد في الاستعداد لمباراتي مصر وزيمبابوي في تصفيات كأس العالم القادمة.. ولكن بعد محاولات متتابعة من الاقناع استطاعت «الشرق الأوسط» أن تضع حدا لهذا الصمت، لتفتح مع الوحش (ملف لوس انجيليس) الذي تضمن اعتراضات وتصريحات تنفرد بها لقرائنا.. وكان اللقاء عبارة عن جلسة استجواب، تتناسب واهمية المناسبة.. فكانت هناك أسئلة وأجوبة.

ظلمنا الاعلام

● سألناه: ما هو الموقف الذي كنت تتوقعه لفريقك؟

ـ قال الوحش:

هذا السؤال يكشف عن مشكلتنا الحالية.. فقد ظلمتنا اكثر اجهزة الاعلام في مصر، عندما هيأت الراي العام واقنعته بأن فريقنا القومي سيعود ـ حتما ـ باحدى الميداليات في كرة القدم.. وظلت هذه النغمة سارية بقوة من بعد عودتنا من بطولة كأس الامم الافريقية، واستمرت حتى سفرنا الى لوس انجيليس، وزاد من قوتها انسحاب منتخبات الكتلة الشرقية تضامنا مع الاتحاد السوفياتي.

وهذا الحشد النفسي لجماهيرنا وللاعبي الفريق نفسه، لم يكن التصدي له في الوقت المناسب حتى لا اصيب الفريق بالتخاذل المبكر، وأوقف عزيمة لاعبيه، اذا ما أعلنت أن فرصتنا للفوز باحدى الميداليات بعيدة الى حد ما.

لقد بنت أجهزة اعلامنا تصورها وتفاؤلها، على المعرفة القديمة وهي أن لاعبي المنتخبات الاوروبية بالذات من اللاعبين الهواة (درجة ثالثة).. ولم يكن هذا صحيحا بعد ان وافقت اللجنة الأوليمبية الدولية على اشتراك اللاعبين الدوليين في الدورة للارتقاء بمستوى مسابقة كرة القدم بها.. والحقيقة ان معظم اللاعبين مثلوا فرقهم في المنتخبات الأوروبية ومعهم البرازيل، هم بالفعل الركيزة الأساسية للمنتخبات الأولى في بلادهم، ويمثلون وجهها الجديد والصف الثاني بعد الذين اشتركوا في نهائيات كأس العالم الماضية بأسبانيا.

ويضيف الوحش: وعلى ذلك فان مسابقة كرة القدم في دورة لوس انجيليس كانت من أقوى المسابقات في تاريخ كل الدورات الأولمبية.. وانا شخصيا أؤيد اشتراك المحترفين فيها.. لأننا استفدنا من الاحتكاك والتعرف على مستويات الكرة الحديثة الشاملة، وليس فقط مجرد الذهاب الى الدورة الاولمبية للعب امام فرق متواضعة تهزم بعشرة اهداف ـ وأنا أعتبر هذه الدورة بمثابة بطولة كأس عالم (تمهيدية) استعدادا للبطولة الكبرى في المكسيك سنة ١٩٨٦.

وبتقدير اكثر الخبراء والنقاد، فقد لعبنا مباريات جيدة أمام ايطاليا وكوستاريكا وامريكا.. وايضا امام فرنسا، إلا ان لاعبيها استطاعوا بخبرتهم الكبيرة أن يتفوقوا علينا.. ولحقيقة انه اذا كان هناك تقييم بمعايير موضوعية، فسيأتي الفريق الفرنسي، في مقدمة جميع الفرق التي اشتركت في الدورة، لأنه يلعب كرة حديثة سريعة وشاملة ومتماسكة.. وقد استحق أن يفوز بالميدالية الذهبية.

كرة مصر على الخريطة

● اذا اخذنا بمعايير هذا التقييم نفسه، اين سيكون ترتيب الفريق المصري بين فرق الدورة.. وهل تعتقد انكم أعددتم للدورة الاولمبية بشكل مثالي؟

ـ يهمني أن أجيب اولا عن الشق الثاني من السؤال، لأصل بإجابتي في النهاية الى الشق الأول.. وبصراحة أقول ان الاتحاد المصري لكرة القدم وجميع الأجهزة المسؤولة وقفت وراء اعداد هذا الفريق بقدر ما تستطيع من امكانيات.. قد لا تكون بالقدر المتناسب لمثل هذه الدورة ولكن أقصى المستطاع بالفعل، وان كان هناك جانب مهم في الاعداد لم نستطع تحقيقه، وهو الاحتكاك بالمنتخبات الأوروبية.

لقد هوت الكرة المصرية منذ ٢٠ سنة بعنف، وتلاشى مكانها ممن فوق الخريطة العالمية لكرة القدم، وكان هذا لظروف خارجة عن الارادة مثل الحروب والأزمات الاقتصادية.. وعندما بدات تشكيل هذا المنتخب كنت ارسل الى الاتحادات الأوروبية طلب اللعب مع منتخباتها.. وللأسف لم اكن اتلقى ردا.. والسبب ان سمعتنا غير معروفة!

ولكن بعد أن شاهدنا العالم في لوس انجيليس نجحنا في ان نتفق مع المديرين الفنيين لمنتخبات ايطاليا، وكندا وفرنسا بطل الدورة على ان نتبادل الزيارات والاشتراك في مباريات تجريبية.

وكلامي هذا يعني اننا مازلنا على الطريق الى تطوير الكرة المصرية التي يحتاج لاعبوها الى الخبرة الدولية، وهذا ما كان ينقصنا.. بل اقول انه لو توفر لنا هذا العنصر ما خسرنا مباراة فرنسا التي كانت سجالا بيننا في معظم فتراتها.

تاخرنا بعض الشيء

وال من هذا الى الاجابة عن الشق الأول من السؤال واقول أن منتخب مصر احتل الترتيب السابع بعد خسارته في دور الثمانية وخروجه من المسابقة.. وهذا الترتيب بعيد بعض الشيء عن ما يستحق فريقنا وهو الرابع او الخامس على الأكثر، لولا اننا لعبنا البطولة في ظروف سيئة لم يمر بها فريق آخر.. مثل قلة اللاعبين غير المصابين، ووجود حارس أصلي واحد بعد اصابة اكرامي والبطل وتخلفهما في القاهرة.. وكانت المصيبة أن أوقف المأمور (الوحيد) امام فرنسا ليلعب ناجي (الناشيء) والذي لم يلعب من قبل اي مباراة دولية، فتحمل امام منتخب فرنسا ملا يتحمله بشر من الضغط النفسي!

● على ضوء حديثك الصريح.. نسألك: هل ترى في فريقك اشياء ناقصة كثيرة، تجعله لا يستطيع الانطلاق بقوة؟

ـ لا يمكن أن أقول سوى أن كل فريق في العالم مهما بلغت قوته، لديه نقاط نقص وضعف.. واللاعبون الموجودون في الفريق حاليا هم احسن العناصر الموجودة، وأضم اليهم من يثبت وجوده كلاعب دولي لا محلي فقط. فاللاعب الدولي له شروط كثيرة ومعايير اطبقها عند الاختيار بلا أي اعتبارات شخصية كما يروج البعض.

وبصراحة ايضا.. أستطيع أن أقول أنني راض عن هذا المنتخب الذي يمثل مستقبل الكرة المصرية، ويكفي أنه يضم «لاعبين ممن اشتركوا في بطولة كأس العالم للناشئين باستراليا وهزموا الفريق الألماني الذي فاز بالكأس.. أما بالنسبة لأوجه النقص فإن علاجها مستمر بلا توقف.. وسيكون هذا العلاج أسهل لو وجد أمامي اكبر عدد من اللاعبين الذين يصلحون للعب مع المنتخب.

● هل تعتقد أن نظم التدريب بالأندية، لا تنجب لاعبين دوليين؟

ـ لا اقول هذا، بل على العكس فان اكثر الأندية في مصر اصبحت تتبع نظما حديثة في التدريب، ويشرف عليها مدرسون وطنيون اكفاء، استطاعوا خلال السنوات الثلاث الماضية ان يكتسحوا الأندية الافريقية..

ولكن اللاعب الدولي الذي أتحدث عنه، له مواصفات خاصة، وهي ان يكون له الخبرة في اللعب الدولي مع ناديه لعدد ١٠ مباريات على الأقل.. وهذه الميزة ـ للأسف ـ لا تتوفر لغير لاعبي الأهلي والزمالك والمقاولون الذين يلعبون في البطولات الافريقية، كما ان انديتهم لديها القدرة على احضار فرق اجنبية قوية للاحتكاك بها.

لكم حق

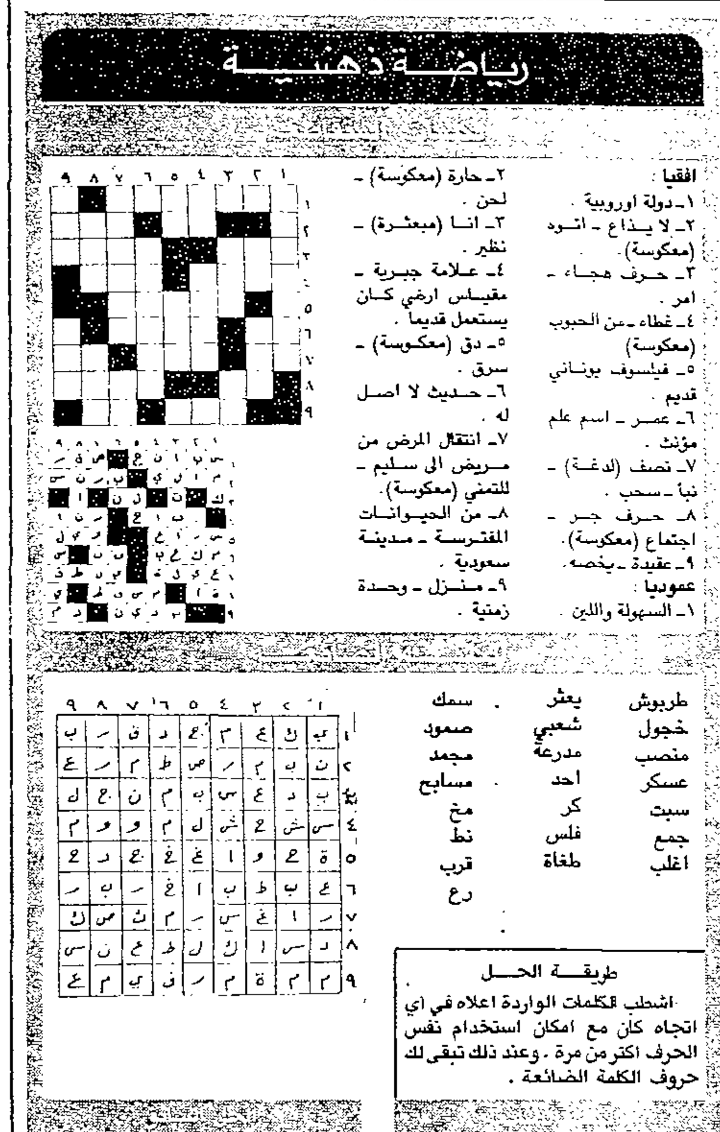
كابتن الوحش:

● يوجه اليك انتقاد فني عنيف بان اداء فريقك دفاعي بحت.. وان لاعبيك يبذلون جهدا كبيرا في الدفاع والوسط ثم يهدرون جهودهم بكل بساطة بمجرد الوصول الى الثلث الأخير لملعب الخصم. وهذا يؤكده قلة الأهداف التي تفوزون بها في اكثر المباريات التي لعبتموها.. فما قولك؟

ـ لا يصح ان يوجه لي الانتقاد بأنني العب بطريقة دفاعية بحتة كما يقولون.. ولكن الحقيقة ان الشق الجهومي في اداء فريقي غير مكتمل بالصورة المرضية، والاعبون ـ بالفعل ـ يهدرون جهد الفريق في الثلث الأخير من الملعب وأمام مرمى الخصم.. وهذه مشكلتي الكبرى!

فمعظم لاعبي منتخب مصر في حدود ٢٤ سنة أول أقل باستثناء الخطيب ومصطفى عبده.. فالباقي قليل الخبرة جدا ويلعب بحماسة وخوف في الوقت نفسه من مسؤولية ضياع فرصة او فتح الطريق امام هجمة مرتدة على مرمانا، ومن هنا يتولد الاحساس بالتوقف امام منطقة مرمى الخصم، ويسبب هذا ارتباكا في الأداء».


محمد عبده صالح



رأي رياضي

في اقل من اسبوع واحد، اهتزت مناسبتان رياضيتان خليجيتان .. بسبب خلاف حاد نشب بين اللجنة المنظمة وبعض الوفود بخصوص تجاوز بعض اللاعبين السن المحددة في شروط الدورة .. فقد الغيت بطولة اشبال الخليج لكرة اليد بالدوحة وتحولت الى مهرجان .. وانسحب وفد قطر من البطولة الاولى لشباب دول مجلس التعاون احتجاجا على منع لاعبين من لاعبيه بسبب التجاوز في الاعمار. وقبل هاتين الدورتين حدثت مشاكل مشابهة كلها بسبب عدم التقيد بمشاركة ذوي الاعمار المحددة في نظام المسابقة .

ما حدث هذا الاسبوع في الرياض والدوحة يحدث مثله كثيرا في عواصم عربية اخرى وذلك لان البعض منا يعمل لتحقيق الفوز من دون النظر لجوهر المسابقة وشروطها. وحاليا تقام بطولة اسيا لاشبال كرة القدم في بانكوك وقد احتج وفد دولة ماكاو لوجود لاعبين اكبر من سن الاشبال في فريقي اليمن والكويت ، اللذين حققا فوزين مضحكين على منتخب ماكاو اذ فاز منتخب الكويت ٢١/صفر، وفاز منتخب اليمن ١٦/صفر.

ان ما يحدث الان في دورات الاشبال والشباب يحدث مثله في الدورات العسكرية والطلابية من تزوير ومخالفات ولو نظر المسؤولون عن الرياضة لهذه الامور نظرة تربوية لوجدوا انهم يرتكبون اثما كبيرا في حق الناشئة بتعويدهم على التزوير والتلاعب وتلقينهم المبدأ غير الصالح الذي يقول «ان الغاية تبرر الوسيلة» .

تخيلت ان فرقنا العربية يمكن ان تفوز بكأس العالم .. او جميع الميداليات الاولمبية لو كانت مسابقاتها للاشبال والشباب . وذلك لاننا نعرف كيف تفوز فرقنا في بطولات محددة باعمار ونفشل في غيرها .

هل من رجاء في ان نرتفع لمستوى المسؤولية ونلتزم باللوائح والضوابط الموضوعة لنعلم النشء الصدق .. وهل تعيد اتحاداتنا الرياضية النظر فيما يحدث الان .

كمال حامد ـ الرياض

عبد العزيز الشافعي يرشح نفسه لرئاسة نادي الجزيرة مع ٥ أعضاء آخرين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

انتهى هذا الاسبوع آخر موعد لترشيحات مجلس ادارة نادي الجزيرة في دورته المقبلة حيث تعقد الجمعية العمومية يوم ٢٨ سبتمبر (ايلول) لانتخاب المجلس الجديد.

وقد بلغ عدد المتقدمين لمنصب رئيس النادي ستة هم: عبد العزيز الشافعي والمستشار برهاني سعيد والمستشار صلاح الدين الرشيدي الرئيس الحالي والدكتور حلمي عبد الشافي واللواء تظيم ابراهيم تظيم وعادل بروتوزكي.

أما بالنسبة للعضوية فقد بلغ عدد المرشحين ٤٠ عضوا وهو رقم قياسي بالنسبة لعدد المرشحين في الأندية حتى الآن، وسوف يتم انتقاب ٦ أعضاء فقط من بينهم.

نادي افيك ابيدجان يستعد لمواجهة الأهلي المصري

الرباط ـ «الشرق الأوسط»:

اعلن المدرب الارجنتيني اوسكار فولوني مدرب النادي العاجي ان فريقه اقام في المدة الاخيرة معسكرا تدريبيا استعدادا لمباراة الذهاب التي تجمعه بالنادي الأهلي المصري يوم ٢ سبتمبر (ايلول) بأبيدجان في اطار دور الثمانية من بطولة افريقيا للأندية الفائزة بالكؤوس.

وقال لـ «الشرق الأوسط» ان ناديه قد استأنف تدريبه منذ مطلع يوليو (تموز) الماضي واجرى عددا من المباريات التجريبية وان مباراة الاياب التي ستقام في القاهرة يوم ١٤ سبتمبر (ايلول) لن تكون سهلة.

الكبار .. ومشاكلهم الصغيرة !

بقلم انيس منصور

المثل الشعبي يقول : باب النجار مخلوع !

اي ان الرجل الذي يصلح ابواب الآخرين ، ينسى ان يصلح بابه .

ويكون معنى ذلك ان الذي يطالب الآخرين بان يصلحوا ابوابهم، يجب ان يلتفت الى بابه اولا ..

او يكون المعنى : انه حتى النجار من الممكن ان تجد لديه بابا مخلوعا او شباكا مكسورا.. فلا احد بلا عيب !

ومعناه ايضا: ان الانسان يفتح عينه على غيره، اكثر مما يفتحها على نفسه .. ولذلك فالطبيب يشكو من التعب، وهو الذي يحاول ان يريح الآخرين، قد تجد الناجح في عمله . فاشلا في بيته .

والشمس التي هي مصدر الحياة، ليست بها حياة .

ولكن هناك معنى آخر، وهو ان العباقرة الذين يشغلون انفسهم بالقضايا الكبرى ، يقفون عاجزين، امام المشاكل الصغرى.

ويقال ان العبقري الانجليزي نيوتن، وهو الذي اكتشف قوانين الجاذبية وغيرها من النظريات التي زلزلت الفكر الانساني، كان يمكث وقتا طويلا في معمله. وكان كلبه يدق الباب برجليه يريد ان يدخل .. فبدلا من ان يترك له «نيوتن» الباب مفتوحا، اهتدى الى عمل فتحة في الحائط لكي يخرج منها الكلب ويدخل دون ان يشغله عن عمله .

ثم ظهرت عنده مشكلة اخرى .. فقد اشترى كلبا صغيرا، وامضى ليلة يفكر في مشكلة هذا الكلب الجديد. فما كان منه الا ان فتح في الحائط فتحة صغيرة للكلب الصغير، ونسي ان الكلب الصغير من الممكن ان يدخل من الفتحة الكبيرة .

وفي ذلك الوقت كان مشغولا بالعلاقة التي تربط القمر بالارض والارض بالشمس، والمجموعة الشمسية بالمجرة، والمجرات كلها بمركز الكون..

● ● ●

والشاعر الامريكي امرسون كانت لديه مزرعة لتربية الابقار. وكان يحب ان يراها ويطعمها.. وفي يوم رأى ان يخرج من الحظيرة احد العجول . فراح يدفعه امامه.. ولم يفلح. حاول ان يشده بالحبال، ولكن العجل تشبث بالارض. حاول ان يغريه بالطعام يضعه امام الباب. واخيرا استدعى واحدا من ابنائه. هذا يشده من الامام، وذاك يدفعه من الخلف. ولم يخرج العجل . فذهب «امرسون» الى مكتبته ونظر الى الكتب بالألوف حوله وقال: كل هذه الكتب لم تساعدني على ان اقنع عجلا بالخروج من الحظيرة !

وكتب في ورقة امامه: نحن مشغولون بحل العقد بين الناس ، وبين الناس والحيوانات.. ولكن لم يدلنا احد كيف نجعل عجلا صغيرا يقطع بضعة امتار ، اذا كان لا يريد ذلك !

ثم استدعى الخادمة .

ودخلت الخادمة، ووضعت اصبعها في فم العجل الصغير الذي راح يرضعها .. ثم خرج من الحظيرة !

وانحنى الكاتب «امرسون» امام الخادمة قائلا : سيدتي انت احكم واعظم !

ومرة اخرى في الحفلة التي اقامتها الاسرة المالكة البريطانية للاميرة ديانا وطفلها، جاءت الملكة وكل امراء العائلات الملكية ونبلائها في اوروبا لتتفرج على الطفل الذي سوف يكون ملكا لبريطانيا.. وملأوا عيونهم من الطفل . وفجاة تعالى الهمس، وشعرت الملكة وزوجها وولي العهد واخوته بالخجل وراحوا يدورون حول الاميرة ديانا.. يتسترون عليها. فما الذي فعلته الأميرة التي تدربت على تربية الصغار، عندما كانت مدرسة في احدى رياض الاطفال في لندن ؟

لقد بكى الطفل ولم تجد الاميرة ديانا «بزازة» معها، فلم تستطع ان تحمل حقيبتها وطفلها معا.. فوضعت اصبعها في فمه.. وراح الطفل يرضع اصبعها، وسكت !

وهو من ناحية البروتوكول ، سلوك لا يليق.. فقد كان في وسعها ان تنادي المربية. او تنسحب نهائيا من الحفلة حتى يسكت الطفل. ولكنها اهتدت الى الحل العملي الذي تفعله كل الامهات، وكل مربيات العجول والاغنام !

وكان اصبع الاميرة بين شفتي طفلها، الصورة الاولى في الصحف، والخبر الاول في التليفزيون .

اما كل الامهات في العالم فقد راين في ذلك سلوكا طبيعيا.. وزاد حبهن للاميرة الانسانة البسيطة.. الأم اولا واخيرا !

ولو كان الاديب «امرسون» بين المدعوين لأتى بجميع كتبه وأحرقها عند قدميها، فليس فيها سطر واحد عن كيف يمكن اسكات طفل ، واستدراج عجل !

وعندما كان عبقري الفيزياء «اينشتين» مدرسا بجامعة برن بسويسرا، سكنت الى جواره سيدة عجوز ثقيلة السمع وكانت تدق بابه من حين الى آخر وتسأله: كم الساعة ؟

وكان اينشتين يقول : لا ساعة عندي !

ويقرر ان يشتري ساعة !

وتعود العجوز تسأله، ويرد عليها بالهدوء نفسه، وكأنه نسي انها قد سألته قبل ذلك . ثم كتب اينشتين في مذكراته: انا الذي وضعت ساعة على كل مليمتر، عندما جمعت نظريتي بين الزمان والمكان، نسيت ان اضع في جيبي ساعة !

اما اغرب اكتشاف «لاينشتين» في ذلك الوقت، فهو انه وجد كنيسة الى جوار بيته، وان لهذه الكنيسة ساعة، وان الساعة تدق بانتظام، ولكنه لم ينتبه الى ذلك الا بعد ثلاث سنوات من الاقامة في ذلك البيت !

● نيللي تعتذر عن: احتكار المسرح لجهودها !

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

رفضت نيللي توقيع عقد احتكار لجهودها مع المخرج جلال الشرقاوي صاحب فرقة مسرح «الفن» الذي عرض عليها بطولة عروض فرقته بعد ان تركه نجم الكوميديا محمد صبحي على اثر الخلافات الحادة التي نشبت بينهما في آخر عمل مسرحي «البغبغان».


نيللي

قالت نيللي: انها لن تمثل اعمالا مسرحية بعقود احتكار لانها ستعاود نشاطها السينمائي بجانب انها تبحث ايضا عن مسلسلات تليفزيونية تعود بها لجمهورها الذي ابتعدت عنه بعد حلقات فوازير رمضان التي كانت تقدمها منذ ثلاث سنوات ثم توقفت عنها لحدوث خلاف مع المخرج فهمي عبد الحميد .

لماذا لا تكتب ؟

بقلم : عبد الله الغاطي

● الاستاذ «عبد الله الغاطي» يعتبر من الادباء البارزين في المملكة العربية السعودية، كما كان من كبار المسؤولين في وزارة الداخلية السعودية، وهو بهذه السطور يساهم بالكتابة لـ «الشرق الاوسط» ما بين اوان وآخر..

لماذا لا تكتب ؟

سؤال طالما طرق سمعي من اصدقاء احباء جمعتني وإياهم احلى المصادفات على مقاعد الدراسة وخارجها.

سؤال طالما صافح سمعي في الهاتف.. وفي لقاء خاطف.. وعلى صفحة من صفحات جرائدنا الحبيبة. وآخر ما قرأت منذ ايام كلمة رقيقة للصديق العزيز صديق الشباب والرجولة الاستاذ «عبد العزيز الرفاعي» الذي عرف القراء الكرام ممن لا يعرفون «الطائي الصغير» ونعتني نعوتا سأذكرها ما حييت بالشكر والتقدير .

والصديق «عبد العزيز الرفاعي» لا ينسى زملاء الدراسة، بل الذين تجمعهم به كل عوامل الفكر والادب، وهذا ـ في اعتباري ـ اهم صفات الأديب الاصيل ، فما تزال ندواته الادبية، و«مكتبته الصغيرة» التي مازال يوالي اصدارها كلما واتته الفرصة عن التعريف بعظيم عن عظماء التاريخ في الاسلام اكبر شاهد على ما اقول .

اما لماذا لا اكتب هذه الايام الا كليمات صغيرة في «عكاظ»؟..

فمرد ذلك الى ظروف شتى ، نفسية وغيرها، وما اشك في أن كل ما يمنعني من الكتابة حاليا سينجلي كما تنجلي سحابة صيف عابرة .

وأعد السائلين «عماذا لا اكتب» بانني سأعود الى ورقي وقلمي اللذين عايشاني اكثر من ثلاثين عاما.. يوم لا يمكث في ارض الادب الرصين الا ما ينفع وفي طليعة من اعدهم صديق الدراسة والتحصيل مدى الحياة عبد العزيز الرفاعي!



المغرب

معارض تشكيلية


لوحة لمصطفى السنوسي ◄

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بحلول كل صيف، تكثر في مدن المغرب الشاطئية المهرجانات الثقافية والاسابيع السياحية التي تنظمها الجمعيات المستقلة او المجالس البلدية والمحافظات. فمن مهرجان مدينة اصيلا الى مهرجان السعيدية شرق المغرب قرب الحدود الجزائرية، الى مهرجان الصويرة، الى اسبوع المحمدية، وتازة، وآسفي ، وبن سليمان، ومكناس للفروسية. الى آخره.. وكل هذه المهرجانات تساهم في تحريك الجو الثقافي وفي الانتعاش الاقتصادي وفي الرواج السياحي .

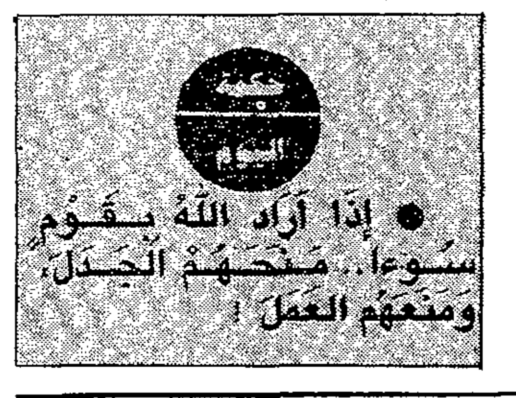
في مدينة المحمدية جنوب العاصمة الرباط والقريبة من الدار البيضاء نظم اسبوع ثقافي وفني تخللته ندوة عن الثقافة المغربية وحفلات غنائية ومعارض فنية .

وعلى هامش الأسبوع الثقافي اقيم معرض للرسامين محمد بناني وعبد الرحمن رحول، كما اقيم معرض مشترك للرسامين مصطفى السنوسي وعبد الكريم الغطاس ، وهؤلاء الرسامون يمثلون الجيل الثاني في مسيرة الفن التشكيلي بالمغرب .

تتميز لوحات مصطفى السنوسي بألوانها المتدفقة كأنها خارجة من الاطارات المحيطة بها ، وهي الوان شفافة وشاعرية وذات بعد فضائي، وينقل السنوسي بالامكانية الجمالية التي يحققها الخط العربي ويوظفها في جل لوحاته ، وقد أصبح استغلال الخط العربي ميزة واضحة ان لم تكن قاسما مشتركا لدى جميع الفنانين المغاربة خصوصا الشباب الجدد منهم، بالاضافة الى ان لوحات السنوسي تختصر تجارب الرسامين المغاربة الآخرين، وذلك بحكم تجربته الحديثة في الرسم ورغم معارضه الشخصية والجماعية .

اما لوحات الغطاس، فهي ذات تقنية عالية وتكاد تشكل موضوعا واحدا موزعا على تنويعات لونية يغلب عليها اللون الازرق الغامق ، وهذا «الموضوع» يتعلق بالبيئة والمكان او المدينة عبر خط تجريدي .

واذا كان السنوسي في لوحاته يبدو فضفاضا، فإن الغطاس بلوحاته التجريدية يحافظ على وحدة الموضوع وذلك بشكل يبدو أقرب الى الهندسة المعمارية، اذ تقترب لوحاته من الملصق التزيني وتحافظ على جماليته البصرية . وقد سبق للغطاس ان عرض مؤخرا بالرباط بقاعة «مرسم» للفن الحديث بعد غيبة دامت اكثر من ثلاث سنوات .



رأي ـ في كاتب

ج . ن . ش؟!

● عبد الله باجبير ●



كان المعجبون يرسلون اليه رسائلهم دون عنوان فتصل. يكفي ان يكتب الراسل ثلاثة حروف فقط فتعرف ادارة البريد من المرسل اليه: (ج.ب.ش). وبعضهم كان يكتفي برسم لحية كثيفة ورأس صلعاء فتصل رسالته. او يرسمون عينا غاضبة وحاجبا كثيفا فتصل !

كان هذا الرجل الذي توفي عن ٩٣ عاما هو «جورج برنارد شو» .. الفيلسوف الساخر الذي شغل الناس منذ بدأ يكتب حتى مات .

ارسلت اليه حسناء شهيرة رسالة تقول فيها: «ساكون بمنزلي في السادسة مساء »!

وتوقعت انه سيسرع بالحضور في الموعد كغيره من المعجبين، ولكنه ارسل اليها ردا يقول فيه: «وساكون في الموعد نفسه في منزلي»!

وارسل الى سير «ونستون تشرشل» رسالة يقول فيها : «ارسل لك تذكرتين لمشاهدة مسرحيتي الجديدة، احداهما لك ، والثانية لأحد اصدقائك.. ان كان لك اصدقاء»!

ورد تشرشل: «يؤسفني انني لن اتمكن من مشاهدة العرض الأول لمسرحيتك لارتباطي بموعد سابق، ولكني ساحرص على مشاهدة العرض الثاني .. اذا كان لمسرحيتك عرض ثان»!

كان «شو» معجبا بشخصية الرسول صلى الله عليه وسلم، وعندما اعلنت الحرب العالمية الثانية قال : من اين لنا برجل كمحمد يأتي ليحل لنا مشاكل العالم»؟

ساله كاتب شاب : كيف اجيد الكتابة ؟ فرد عليه «شو»: أكتب الف كلمة يوميا ». شاهد المسرحيات والحفلات الموسيقية .. مارس السياسة والخطابة اختلط بالناس.. لا تشرب الخمر.. لا تقامر.. لا تقترض او تقرض.. ولا تتزوج».

هذه بعض من جوانب سيرته التي كتب عنها الكثير، وسيكتب عنها الكثير .. فهذا الرجل احد ملامح القرن العشرين.. والقرون المقبلة .

رأي

● يؤذي النقد أدعياء النقد الموجودين في الصحف اليومية والاسبوعية ممن يمسكون القلم لكتابة اي رأي في اي موضوع، غير مسلحين باسلحة النقد.

ويؤذيه ايضا التحيز احيانا لأفكار مسبقة كان يأتي الناقد الى العمل الفني وفي ذهنه اشياء محددة قد لا يجدها في العمل.

● د. علي الراعي ـ مصر

● لقاء مع المنتج والمخرج عمر العلي

مدينة تحت الاحتلال: مشروعنا المقبل عن القدس

● نحن أقمنا أول إستديو في اليونان

المنتج والمخرج : عمر العلي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من يوسف ابو العز :

كان طفلا يحب الفن ويعشق القراءة، وكان يذهب للسينما ليقارن بين الرواية التي قرأها والفيلم الذي يجسد الاحداث . وما ان حصل عمر العلي على التوجيهية سنة ١٩٦٤ حتى كان قد اتخذ قرارا بدراسة الاخراج السينمائي، لكن ذلك بالطبع كان ضد رغبة الاهل الذين ارادوا له دخول كلية الطب في جامعة الازهر. لكنه وجد نفسه يتحول الى المعهد العالي للسينما وبعد ان تخرج ممتلئا بالافكار والمشاريع اصطدم بالظروف الصعبة للعمل السينمائي فقام باخراج بعض المسرحيات ثم بانتاج الاعمال التلفزيونية خاضعا في البدء لشروطه القاسية ريثما يقف على قدميه فيتعاون مع كتاب جيدين ليقوم بانتاج اعمال جادة واخراجها «كالينابيع» و«حارة الصيادين» و«المواسم».

واثناء مروره بمدينة جدة بعد ادائه العمرة ، التقت «الشرق الاوسط» بهذا الفنان المنتج والمخرج عمر العلي في هذا الحديث :

● البدايات :

● اننا نرحب بك في مدينة جدة وفي جريدة العرب الدولية ونود ان تحدثنا عن البدايات !

ـ انه لشرف كبير ان يكون لي هذا اللقاء مع «الشرق الاوسط» لاننا نعتز بهذه المطبوعة التي حققت نجاحا كبيرا في وقت قصير كما اثبتت عمليا ان بالامكان وجود صحافة عربية ومفهوم صحيح للتوجه الاعلامي.

اما البدايات، فكانت منذ الصغر. اذ كنت احب الفن والقراءة وكنت احب المقارنة بين الروايات التي اقرأها ثم اراها في السينما احداثا تجري امامي. فقرات الكثير وفتنت في (ذهب مع الريح) ورأيت اعمال نجيب محفوظ واعمال محمود سيف الدين الايراني الذي يعتبر احد رواد القصة القصيرة وكذلك اعمال الكثيرين من كتاب العرب. زرع هذا في نفسي الرغبة في دراسة الاخراج التي قاومها الاهل واجبروني على دخول كلية الطب حيث كان معدلي يؤهلني لذلك ، ولكني وجدت نفسي اتحول الى أكاديمية الفنون في القاهرة وادخل المعهد العالي للسينما ، لدراسة الاخراج السينمائي .

● المسرح :

تخرجت سنة ١٩٦٩م بفيلم (هكذا تقتل النسور) وكنت طموحا ومتحمسا لكني اصطدمت في الواقع، حيث انه ليس هناك صناعة للسينما في الاردن وهي محدودة في سوريا كما انها غالية بتكاليفها وانتاجها فلم يكن امامي مجال غير المسرح، فاخرجت مسرحية (آباء وابنا) التي كتبها الاستاذ عبد الرحيم عمر وتتحدث عن الصراع بين الجيلين. وبعد آباء وابناء عملت في الكويت ست لوحات فلسطينية ثم قمت باخراج مسرحية (همومنا الجميلة جدا جدا جدا) التي كتبها كمال الكيلاني الذي ارجو ان يعود للكتابة للمسرح لانه كاتب مبدع وبه شيء كثير من الفنان نجيب سرور.

● اعلم انك قضيت فترة في قطر ؟

ـ لقد كانت الفترة التي قضيتها في قطر فترة استقرار حيث عملت لمدة ٤ سنوات مخرجا في تلفزيون قطر ولم اخرج اعمالا تنبع من رغبتي وتتصف بالابداع .

● وبعد قطر ؟

ـ بعد ذلك فكرت بالانتاج الخاص فتعاونت مع بعض الاخوة لنشكل شركة انتاج. حاولنا اقامة ستوديو في مصر فاصطدمنا في الواقع الاقتصادي هناك فحاولنا اقامته في بلد عربي آخر فلم تنجح فلم نجد بدا من اقامته في اليونان حيث كان اول ستوديو عربي هناك . وبعد ثلاث سنوات انتجنا فيها تسعة اعمال اولها مسلسل (في ظلال الطاعة) وهو ديني، اخراج الزميل شكيب غنام انسحب المشاركون وانتهت الشركة .

● وماذا كانت طبيعة عملك في هذه الفترة ؟

ـ كنت مهتما بالانتاج لانه لم يكن هناك امكانية للانتاج والاخراج في الوقت نفسه اما بقية الشركاء فكانوا يقومون بالتوزيع .

● بعد انتهاء الشركة كيف كان الحال ؟

ـ بعد ذلك بدأت اعمل بمفردي منتجا ومخرجا فأخرجت الينابيع التي كتبها ممدوح عدوان وهو عمل ريفي مثل فيه هاني الروماني الذي اود ان اسجل اعجابي به، ونال هذا العمل شعبية على مستوى عربي وقد جعلت الشخصيات فيه تنطق الفصحى رغم انها ريفية، ثم عملت «العروس والعودة الى الوطن» تأليف عبد العزيز هلال وكذلك انتجت واخرجت حارة الصيادين من تأليف احمد قبلاوي واخيرا كان «مسلسل المواسم» الذي يقع في ١٥ حلقة وهو مسلسل اجتماعي ريفي كتبه ممدوح عدوان ايضا يعالج فيه الصراع بين الريف والمدينة وصراع المواسم.

● مدينة تحت الاحتلال :

● ما هي مشاريعكم القادمة ؟

ـ لقد اشتريت حقوق رواية حنا مينه «الشمس في يوم غائم». وهناك فيلم يكتبه الآن ممدوح عدوان عن روايته الشيخ والارض فأنا شبه متعاقد مع مؤسسة الغانم للسينما في سوريا وسيكون هذا هو اول افلامي غير ان أقرب المشاريع واهمها بالنسبة لي هو مسلسل «مدينة تحت الاحتلال» وهو عن مدينة القدس. اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين. والقدس هي مسقط راسي فارجو ان يوفقني الله على تقديم صورة صادقة عن معاناة الشعب في هذه المدينة الطاهرة .

● كيف عالجتم الموضوع؟

ـ نحن نتعرض للانسان الفلسطيني وصراعه الحضاري. فمهما كان الظلم ومهما كانت قوة الاحتلال سيعود الحق الى صاحبه والبيت الى اهله وهذا هو عنوان وجودنا . لغة المسلسل هي اللغة الدارجة وهو عمل واقعي واحداثه واقعية عالجناها بموضوعية ومن زاوية انسانية بعيدة جدا عن اي موقف سياسي.

● من يكتبه ومن يمثل فيه ؟

ـ اشارك انا في كتابته مع الكاتب ابراهيم العبسي، وهناك اسماء مقترحة للممثلين ارجو ان تعفيني الآن من ذكر اسمائهم ريثما تحسم الامور كافة .

● ثمة عمل مشابه عن مدينة القدس من اخراج شاب مغربي يقوم به الآن فهل لك علم بذلك ؟

ـ ليس لي علم ابدا، لكن موضوع القدس موضوع غني ويحتمل ان يكون هناك اكثر من عمل على ان يكون جادا وناجحا ومدروسا .

● متى تبداون التصوير ؟

ـ لم نحدد حتى الان تاريخ بدء التصوير ولكني أتوقعه بعد شهر تقريبا.

● العمرة ولقاء الزملاء

● علمت ان زيارتكم للمملكة العربية السعودية هدفها اداء العمرة . فمبارك.

ـ لقد جئت فعلا لاداء شعيرة العمرة واديتها والحمد لله وبارك الله فيكم ولكن في الوقت نفسه اتيحت لي فرصة اللقاء بزملاء اعتز بهم كثيرا فالتقيت بالفنان محمد القزاز الذي اطلعني على نشاط الشركة المتحدة للاستوديوهات فأبهرت بهذه الامكانات التقنية الرائعة والحماس البديع والاسلوب العلمي للانتاج والمشاريع الضخمة والمتقدمة كمسلسل اقرأ وهذا فخر لنا جميعا بصفتنا كعرب لانه من احدث الاستوديوهات العالمية وهو بلا شك مكسب اعلامي كبير جدا يجب على العرب استغلاله جيداً .

● قصة «صح النوم» ليحيى حقي

● في مسلسل تليفزيوني

عزت العلايلي

عزت العلايلي يمثل الآن للشاشة الصغيرة المسلسل التليفزيوني «صح النوم» عن قصة ليحيى حقي ، اخراج سامي محمد علي.. يشاركه البطولة سعد اردش وتيسير فهمي ـ احمد عبد الوارث وشريف صبري ، المسلسل كتب له السيناريو والحوار فايز غالي..

يقدم العلايلي في المسلسل شخصية «يوسف» الذي يعود من الخارج لقريته بحثا عن تراثه وأمواله. بعد هجرة عائلته اثناء الحرب العالمية الثانية الا انه يواجه بمتاعب من العمدة وشيخ الخفراء في القرية وغيرهما الذين يظنون انه سوف يسبب لهم المتاعب .

يعيش «يوسف» قصة حب مع «فاطمة» (تيسير فهمي) التي تحاول ابعاده من القرية خوفا عليه من القتل .

المسلسل تدور احداثه في الاربعينات وكان مقررا مشاركة الفنان يحيى شاهين فيه الا انه رفض لصغر الدور المعروض عليه .

من عيون الشعر

بديع الصنع في آيتك

شعر : أحمد رامي

لَنْ يَرْجِعَ المِقْدَارُ فِيمَا حَكَمْ
وَحَمَّلَكَ الهَمَّ يَزِيدُ الأَلَمْ
طَبَائِعُ الأَنْفُسِ رَكَّبْتَهَا
فَكَيْفَ تَجْزِي أَنْفُسًا صُغْتَهَا
وَكَيْفَ تَفْنِي كَامِلاً أَوْ تَرَى
نَقْصًا بِنَفْسٍ أَنْتَ صَوَّرْتَهَا
تُخْفِي عَنِ النَّاسِ سَنَا طَلْعَتِكْ
وَكُلُّ مَا فِي الكَوْنِ مِنْ صَنْعَتِكْ
فَأَنْتَ مَجْلاهُ وَأَنْتَ الذِي
تَرَى بَدِيعَ الصُّنْعِ فِي آيَتِكْ
يَا رَبِّ مَهِّدْ لِي سَبِيلَ الرَّشَادْ
وَاكْتُبْ لِيَ الرَّاحَةَ بَعْدَ الجِهَادْ
وَأَحْيِ فِي نَفْسِي المُنَى مِثْلَمَا
يُحْيِي مَوَاتَ الأَرْضِ صَوْبُ العِهَادْ

● من وراء الأفق

هل يعود؟!

يمنى الزيبق

تحت حبات المطر ولفحات الريح وقفت تنتظره وزهرة الفل قد ذبلت او كادت بين يديها مع تقاطر الركاب عبر صالة الوصول، مع قدوم كل راكب كان الامل ينمو وينمو حتى اذا ما تجاوزها خفتت شعلته لتعلو من جديد، وهكذا الى ان يتم الاعلان عن وصول رحلة اخرى ليتكرر المشهد نفسه ويتعاظم الاحباط نفسه داخل نفسها الكسيرة.

استدارت الى الخلف وبخطوات متثاقلة سارت تقاوم الدموع في عينيها والحسرة وخيبة الامل في قلبها. كان يؤكد لها دائما انه سيعود. [illegible]

عاودتها ذكرى حوار قبل السفر:

ـ هو: ساخرج.

ـ هي: متى ؟

ـ هو: قريبا.

ـ هي: [illegible]

ـ هو: لن يطول بي المقام هناك. سرعان ما اعود اليك. لا [illegible]

تلاقي فانت حلي وترحالي.. نقطة انطلاقي وعودتي. دائما انت وجهتي.

ـ هي: (تنتحب)

ـ هو: (يبتسم في حواره) ارجوك لا تبكي. وكفانا دموعا فليس امامنا الا الفرح. لقد ودعنا الاشواك الى غير رجعة ولم تبق لنا الا الورود ولكي اثبت لك هذا [illegible] زهرة الفل التي تفضلينها (يبتسم).

ـ هي: [illegible]

[illegible]

الجو المكهرب والمشحون باسلاك اللوعة واللهفة في آن واحد .

ضغط على يديها وكانتا باردتين كمن فر منهما الدم منذ سنين. وسافر. ظلت تحسب الساعات والدقائق. لا بل الثواني وكسورها على ميعاد عودته . كان الفرح يطغى عليها مع مرور كل دقيقة لتاتي الايام والليالي لتلفها في غشاوة من ياس قاتل محطم. هكذا كانت تتقاذفها مشاعرها الى ان حل ميعاد عودته .

ذهبت الى المطار وقلبها يسبق خطواتها. وها هي ذي [illegible]

صوت مذيعة الصالة يردد الجزء الاخير من اسمها . انتظرت.. اصاخت السمع ودبيب قلبها يعلو ويعلو. كررت المذيعة النداء هرعت اليها.

ـ انت..؟

ـ هو انا.

ـ اليك هذه الرسالة.

فضت الرسالة بقلب واجف والدم يتسارع في شرايينها. كان في الرسالة عبارة واحدة: «انتظريني مع موعد الرحلة المقبلة». لم تفهم. اعادت قراءة العبارة من جديد [illegible]

ـ لا ادري.

ـ كيف [illegible]

ـ لا ادري. لقد قامت الحرب واوقفت الرحلات الى اجل غير مسمى.

دارت بها الارض. [illegible]

● البحث عن بيت شعر

إقرأ حرفا واهمل ما بعده تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة أعلاه والباقي من الحروف المهملة هو عجزه :

[illegible]

البيت المفقود السابق

حسبك يناجي به فروع الشجر   واصلا يناجي اصول الجبل

رسالة اليوم

من : احمد البشير كباشي

علموهم النطق بالعربية أولا

لقد قرأنا وسمعنا الكثير عن مدى التدهور الخطير في مستوى تعليم اللغة الانجليزية وهي دخيلة علينا .. وفي نفس الوقت تجاهلنا المشكلة الأخطر ، الا وهي مشكلة لغتنا الحبيبة والتي تفقد مكانتها حتى بين بنيها وما ذلك الا لأننا قد سمحنا لطوفان المد الثقافي الغربي ليؤثر علينا . فضلا على أن كثيرا من ابنائنا يهاجرون الى ديار الافرنج .. ولا أعني بذلك أن نهمل تلك اللغة بل ما أريد التنويه إليه هو ألا يتم ذلك على حساب لغتنا الأم ..

كان لي زميل يدرس مادة اللغة العربية في مدرسة جمعت شتاتا من أبناء الأمة العربية فأراد أن يملي على تلاميذه موضوعا اقتطف منه الآتي «جاء الطالب الكسلان الى حجرة الدراسة متأخرا ، فدعاه الأستاذ الى مكتبه ليضربه ثلاث جلدات» وجملة أخرى «كيف حالهم ...» الخ .

وبعد ان اكمل الاملاء .. وطلب من التلاميذ تبادل كراساتهم لتصحيحها من النموذج الذي كتبه على السبورة .. طلب من بعض الطلبة قراءة الموضوع على حسب ما كتبوه .. فقام الأول وقرأ كالآتي «قاء الطالب الكسلان الى حقرة الدراسة» فاوقفه المعلم وحاول تصحيح نطقه ففشل.. ثم طلب من اخر ان يواصل فقرأ «متأخرا فدعاه الاستاذ الى مكتبه ليظربه» .

– انظروا الى المعاناة التي يلاقيها مثل هذا الاستاذ من الأخطاء الاملائية والنطق المتباين .. لاحظ ان ما قرأوه هو نفس الذي كتبوه في كراساتهم علما بأن المعلم قد أملى عليهم بطريقة صحيحة .. انظر كيف يحول هؤلاء التلاميذ النطق الصحيح الى حروف اعتادوا سماعها في مجتمعهم .. فان مهمة مثل هذا المعلم صعبة .. هي أولا عليه أن يزيح شبح الدارجية من السنة هؤلاء ثم بعدها يمكنهم النطق بالعربية فما بالك بمعلم اللغة الأجنبية والذي يلاقي ما يلاقي من سوء فهم وسوء نطق .. فاذا كان مثل هؤلاء الطلاب غير قادرين على نطق لغة امهم نطقا صحيحا فصيحا فكيف لهم أن يتعلموا هذه اللغات الأجنبية والتي لا يرضى أهلها إلا أن يسمعوها صحيحة فصيحة .. وهكذا علينا أن نعلم اولادنا كيف ينطقون لغتنا فصيحة ثم نلومهم اذا قصروا في تعلم لغات غيرهم .. وما نسمعه في الاذاعات ليس ببعيد ..

وفي الختام ارجو ان لا يفهم البعض قولي هذا على أنه فيه إهمال للغات الأجنبية .. بل انني احرص وأشدد على تعلم اللغات الاخرى على الاقل لأن تكنولوجيا اليوم قد كتبت بلغتهم .

الطريق الصحيح لحل الأزمة

في مؤتمر مشكلات السكان الذي عقد بمكسيكو سيتي ومؤتمر منظمة التنمية الصناعية بفيينا جهود ملحوظة من قبل الأمم المتحدة واهتمام واضح بمشكلات دول العالم الثالث وبصفة خاصة في أفريقيا حيث خيم على المؤتمرين شبح الكارثة الوشيكة والتي بدأت تطل على دول الساحل الافريقي من نقص في الغذاء وصل حد المجاعة في عدد من اقطارها وراح ضحيته سكان من تلك المناطق نتيجة شح الامطار للموسم الثالث على التوالي وما ترتب عليه من جفاف أعقبه زحف صحراوي قضى على خضرة الأشجار فيها .

وتحولت ساحات المؤتمرات الى حلقة من حلقات الصراع بين الشرق والغرب وشعر المجتمعون والمتابعون بخيبة أمل مريرة حين كشفت الأرقام عن حقيقة الدعم الذي قدمه كل معسكر لدول العالم الثالث فالاتحاد السوفيتي من واقع الأرقام التي دافع بها ممثله لم تزد عن ١٨٪ من الناتج القومي له . بينما كانت مساعدات دعم البنك العربي للتنمية الاقتصادية وحده ٩ مليارات من الدولارات أي خمسة أضعاف الدعم السوفياتي البالغ ٢ مليار دولار .

وكما قلنا وفي وقت سابق بان دعم القوى العظمى ينبع من استراتيجية تحكمها المصالح الخاصة ولا تهتم بمصير الانسان . إلا اذا كان هذا الانسان معنى بالدفاع عن هذه الاستراتيجية وليس في مقدور جهد خطابي ان يحل مشكلات تتضاعف كل لحظة وتتعاظم مخاطرها وليس في مقدور قوة مهما كبرت ان تفرض حلولا تتعارض ومعتقدات الناس خاصة في مشكلة التزايد السكاني .

الأفارقة لا يريدون هبات وصدقات لأنهم يعرفون انها عامل من عوامل هبوط الانتاج وهي في حجمها علاج تخديري لاسكات الألم لوقت قصير وإنما يريدون م التي دافع بها ممثله لم تزد عن ١٨٪ من الناتج القومي له . بينما كانت مساعدات دعم البنك العربي للتنمية الاقتصادية وحده ٩ مليارات من الدولارات أي خمسة أضعاف الدعم السوفياتي البالغ ٢ مليار

وكما قلنا وفي وقت سابق بأن دعم القوى العظق التبادل التجاري للاستفادة من منتوجات البلاد الافريقية في تقوية اقتصادياتها ففي ساحل العاج وغينيا والسودان فائض من البن والأخشاب والسكر والقطن والفول السوداني والصمغ العربي وهي مواد يتزايد عليها الطلب من الدول الصناعية . ومن جهة أخرى فالأراضي الافريقية تمثل سوقا معقولا للدول العربية النفطية في شبه الجزيرة العربية لقربها ورخص أجور شحنها كما فيها المواد الخام التي تحتاجها بعض الدول العربية لصناعاتها ومن شأن تبادل تجاري واسع ان يربط افريقيا اقتصاديا وسياسيا بالعالم العربي

الصادق عبد الوهاب ـ الدمام

الى «نوال المتوكل» نجمة «المغرب»

نحن عشنا في الفوز أعظم بشرى
في (نوال) لنا حضور جديد
أي فوز كفوزها في سباق
والملايين قد بكت من سرور ،
نحن كالأطلس العظيم شموخا ،
ومجال الاحساس في النشوة العظـ
أدرك المغرب العزيز وساما
ونشيد الأوطان يعزف عزفا ،
في (نوال) نرى ربيعا وليدا ،
والتحدي في عيده نحن عشنا
فأهناي يا (نوال) بالفوز فينا ،
يا (نوال) أسلمي ، وعيشي ، ودومي ،
كلنا نحتفي بفوز مبين

فهي من ذاتنا تنور فكرا
بين كل الوجود يظهر سرا
باعتزاز على العوالم يقرا ؟!
وانفعال ، فنحن بالمجد احرى
قد حبانا التاريخ في الخلد أمرا
ـمى ، فسيح تفوق شعرا ونثرا
ذهبيا به سما واشمخرا ،
فيهز القلوب بالنصر فورا
فالفراديس بالبشائر خضرا
بانتصار قد هز عصرا ودهرا !
فلكم تبسمين في الكون ثغرا !
في أمان بطلعة منك سمرا !
باهر ، كل الجبين الأغرا !

محمد بن محمد العلمي ـ الرباط

شخصيات وأضواء

من رواد القضاء في السودان

المغفور له الاستاذ محمد علي الطيب كان اول من تولى منصب القاضي الجزئي في هيئة القضاء المدني من بين أبناء السودان أثناء فترة الحكم الثنائي في (السودان) وقد ترك رحمه الله سيرة جديرة بالتسجيل لما كان يتمتع به من كفاءة عالية ووطنية صادقة ..

ولد رحمه الله في عام ١٨٩٣م في أسرة عرف اسلافها بالصلاح واحياء علوم الدين في ارض الجعليين بشمال السودان وكان والده الشيخ علي محمد الطيب المتوفى عام ١٩٠٥م من رجال القضاء الشرعي ـ تخرج الاستاذ محمد علي الطيب مهندسا مدنيا في كلية غردون التذكارية اوائل العشرينات ، وعندما كان يعمل في خدمة الحكومة لمس عن قرب كيف كان القضاة البريطانيون يضفون على انفسهم هالة من الكبرياء والعنجهية ويستخدمون لغة غريبة تماما هي اللغة الانكليزية ، في قضايا اطرافها من عامة الناس الذين لا علم لهم بتلك اللغة ولعل ذلك كان هو الدافع الذي جعله يفكر في دراسة (القانون) ..

بدأ المرحوم محمد علي الطيب بالفعل دراسة القانون عن طريق «المراسلة» ثم سافر الى لندن للحصول على اول شهادة حصل عليها سوداني في علم القانون وفيما يروى عنه انه بعد عودته للسودان استطاع ان يقنع صهره المرحوم محمد صالح الشنقيطي (رئيس الجمعية التشريعية السودانية سابقا) والذي كان يعمل بقسم القضاء الشرعي في مستهل حياته العملية ، اقنعه بدراسة القانون «مجموعة القوانين التي كان يحكم بها السودان هي مزيج من القواعد الأنجلوسكسونية والهندية» .

والتحق المرحوم محمد علي الطيب بعد حصوله على شهادة القانون بالهيئة القضائية أواخر العشرينات قاضيا جزئيا .. المعروف ان هناك ثلاثة من كبار الموظفين البريطانيين هم الذين كانوا يديرون دفة الأمور في السودان ، مثل السكرتير الاداري لحكومة السودان وكان مسؤولا عن الخدمة المدنية والأمن العام والسكرتير المالي وكان مسؤولا عن حسابات الحكومة والميزانية العامة وأخيرا السكرتير القضائي وهو راس الهيئة القضائية في سودان الحكم الثنائي .. وكان المرحوم محمد علي الطيب كثير الاحتكاك بزملائه من البريطانيين الذين كانوا يكثرون من محاولة استعداء السكرتير القضائي عليه ولكنه رغم ذلك لم يحن رأسه لأحد منهم .

والمواقف التي كانت تدل على أن المرحوم محمد علي الطيب لم تكن تأخذه في الحق لومة لائم متعددة ، اهمها أن حاكم السودان العام عندما حاول الغاء (المحاكم الشرعية) او التقليل من صلاحياتها قدم (محمد علي الطيب) مذكرة ضمنها تحذيرا من العواقب التي ستترتب على ذلك الاجراء واحسب ان تلك المذكرة لا تزال محفوظة بارشيف الهيئة القضائية .

رحم الله الاستاذ محمد علي الطيب فقد كان بارا بأهله واقاربه محترما من كافة معارفه ولا غرابة في ذلك فقد كان الرعيل الأول من القضاة والقانونيين السودانيين من خيرة ابناء السودان كما ان كثيرين منهم لمعوا في سماء الوطنية السودانية كالاستاذ احمد خير وزير خارجية السودان الأسبق والاستاذ محمد احمد احمد محجوب رئيس الوزراء السابق والاستاذ الدرديري محمد عثمان رئيس مجلس السيادة الأسبق والاستاذ مبارك اول وزير للخارجية السودانية واسماعيل عتباني مؤسس جريدة الرأي العام السودانية وبابكر عوض الله رئيس اول مجلس للنواب في السودان وغيرهم ممن لا استحضر اسمائهم الان .

عزام ابو بكر الطيب

ردود سريعة

● الاخ نجر عبد الحبيب محمد اسماعيل ـ الحديدة ـ اليمن :
ـ لم نلاحظ وجود اعلانات عن شركات معينة بدون ذكر عنوان هذه الشركات . وليس لنا دخل في غير ذلك .

● ● ●

● الاخ الدكتور رشدي حسن محمود ـ الطائف :
ـ شكرا جزيلا على اهتمامك .. لكن الشاعر الذي أشرت اليه تعمد البدء ببيتين يشابهان قصيدة شوقي رمزا لتشابه المواقف والظروف كما جعل قصيدة أمير الشعراء وزنا وقافية لكن الأبيات اختلفت تماما ولهذا نستبعد سوء النية او قصد السرقة .

● ● ●

● الاخوة الراغبين في معرفة عنوان جمعية الطوابع بالرياض :
ـ جمعية هواة الطوابع ـ فرع الرياض شارع الستين بالملز ـ خلف مؤسسة بيت الرياض الجريسي .

● ● ●

● الاخ خالدي يونس ـ المغرب :
ـ اكتب الى وزارة الاعلام في المملكة العربية السعودية ونحن واثقون انها ستزودكم بالكتب المطلوبة اذا كانت متوفرة لديها .

أفتقد فيك شمس بلادي

لكم أشتاق اليك .. في غربتي .. ايها البعيد عني .. رغم مساحات الالم التي تغرقني بها ذكراك .. لكنها وحشة الغربة .. فوق الاحتمال .. ولذة الذكرى تتعاظم فوق كل ألم .. ؟!
اتصورك .. ماردا .. قادما من شرقنا الوضاء .. تتلحف خيوط شمسنا الفضية .. وتحمل دفئها الى كل شيء هنا .. فألقاك بكل الشوق .. فاذا انت وهم ليس له من الحقيقة .. الا خيبة الأمل .. والخذلان .. ؟
.. أبلع ريقي .. فيرتد حنيني .. بغيابك .. أغالط نفسي .. فيما أنت في خاطري دائما حاضر .. ؟!
اجمدك .. في كل العيون السوداء .. والبشرة الداكنة .. القادمة الينا ... مضمخة بعبير الشرق .. !!
.. أنتشي لذكراك .. فأتألق فوق الام الغربة ووحشتها .. فيما اوجاع الذكرى .. تطحن دواخلي .. !!
.. تشرق شمسك في داخلي .. فتذيب كل الام الوحدة .. ومشاعر الحزن .. في الغربة الموحشة .. لكن جنون هواك ..في الأعماق .. يحتويني .. فأي هوى أنت ؟

سالم سعيد بادحدح
جامعة ساوث هامبتون
بريطانيا

ضلال

● رأيت صورة «أب» المسرحية العربية: توفيق الحكيم.. وهو يسترخي فوق سرير المرض !

وقرأت الحوار الذي كتبه معه وعنه الاستاذ «انيس منصور» ونشر في «المجلة»، والحلقات التي ينشرها الاستاذ «صلاح منتصر» في صحيفة «الاهرام»!

وكل هذه الاطر الحوارية .. شدتني كقارىء، نهل كثيرا من ادب وابداع «توفيق الحكيم» واعترف انني تناسيت «عودة الوعي» في ابعاد هذا «الوعي» الحقيقي للعمر الطويل والحافل في مسيرة الاديب والروائي، والمسرحي، والقاص: توفيق الحكيم.. فكأن هذا الوعي قد الغى «اهتزاز» الوعي الذي فعله «الحكيم» في فترة قصيرة من تاريخنا الحديث !

وتأتي كل هذه الحوارات بعد ان ترمد ذلك الاهتزاز للوعي، وبعد ان تلاشت تلك الضجة التي ثارت ، بعد سلسلة المقالات التي كتبها «توفيق الحكيم» بعنوان: «حديث الى الله» ثم ابدله فجعله «حديث الى النفس»!

وما اثير حول «توفيق الحكيم» وغيره من الكتاب الذين شاركوا في الزفاف الشاذ اثناء تفجير «كامب ديفيد» .. كان نتيجة طبيعية لرد فعل الشعور العربي الحزين والمتألم.. بل والمسحوق احيانا في هجمة الباطل على الحق ، ولكن مكونات المبدعين.. تبقى متصلة باعماق النفس الانسانية، حتى وان اعتورها انحراف، او عصف بها السؤال المتسكع بين الحيرة واليقين !

وهذه المكونات - ايضا - تبقى علامة انسانية، ولكنها تتطوح حينا من الزمن.. حتى لحظة الاعتراف بالضمير المغسول من الشوائب !

وقد كتبت ذات مرة، وكنت اهاجم السطح الذي تربع فوقه «توفيق الحكيم» وامثاله ممن شاركوا في الاعلام الـ «كامب ديفيد»، فقلت :

انني احب ان ادافع عن «توفيق الحكيم» .. عن مكونات المبدع في اعماقه ، برغم هجومي على السطح الذي جلس فيه، او لعله «سطح» به القضية العربية كلها، ولابد ان رغبتي في الدفاع عن مبدع اعطى للكلمة العربية كل عمره.. ينطلق من ابعاد ذلك العطاء، ولا ينحصر في سقطة، او خطأ او عاطفة متألمة.. يصل تألمها احيانا الى حد الصراخ، والاغتيال لكل الابعاد، ولكل الماضي، ولكل الابداع !

وحينما رأيت صورة «توفيق الحكيم» في شيخوخته الماثلة، وحين قرأت عبارته الساخرة: «لقد جئت الى المستشفى لأموت، فأعادوا الحياة الي بدون رغبتي!» حينذاك وضعت امام عيني «عودة الروح» و«الرباط المقدس» ومجموعة الكتب والمسرحيات التي ابدعها، وطفرت دمعة من عيني! هكذا - اذن - نحن الناس.. لا يمكن ان نقفز فوق مكنون الانسان، وعطائه واسرار نفسه، لنحكم عليه.. فلقد حكمت عليه كتبه، وحكم عليه ابداعه وفنه، وحكمت عليه تناقضاته، ولكنه بذلك كله قد ترك للعقل العربي ما لم يستطع الصارخون ان يقدموه!

لذلك - ايضا - يصبح من الصعب ان نتحلق حول كاتب ما، ونلغي ظروفه ومعاناته والامه واحزانه وحوار نفسه، ثم نقيده وننهال عليه لكما وضربا.. فالفكر، والفن، والابداع عموما.. حوار متصل .. ينسجم ويتناقض.. يشمخ وينكسر.. يضيء ويتعتم !

ونتذكر واقعة قديمة عن الكاتب «الاسلامي» اليوم: الدكتور «مصطفى محمود» الذي طلع على الناس في بدء حياته الادبية بكتاب مشبوه وغريب، ضمنه افكارا بالغة الالحاد، وكان في مرحلة زيغ وتوتر وشك، حتى استقرت نفسه واهتدى عقله وقلبه، فكتب: «رحلتي من الشك الى اليقين»!

والفرق بين مصطفى محمود، وتوفيق الحكيم.. ان الأول ابتدأ بالشك وانتهى الى اليقين، بينما «الحكيم» قد ابتدأ باليقين وانتهى الى الشك، وان كان الشك الاخير عند «الحكيم» لم يبلغ قسوة وفظاعة الشك الاول الذي ابتدأ به الدكتور مصطفى محمود !

ولعل هذا الشك عند «الحكيم» هو خلخلة فكرية صاحبت الخلخلة السياسية مع احداث ودعاوى مهادنة اليهود، يومها كان «الحكيم» كان يعاني من قبضة نفسه في الداخل، ولابد ان يشفى بضربة هائلة في العمق .. ونحسب ان «توفيق الحكيم» قد شفي من الخلخلة السياسية يوم ارتكبت اسرائيل مذبحة بيروت واجتياحها، ولعله قد شفي من الخلخلة الفكرية والعقائدية يوم هجم عليه الموت مخايلا ملوحا.. لحظتها يتعمق الايمان اكثر!

ونحن من البدء.. لم نحسن معالجة «الحكيم» وأمثاله من قبضة نفوسهم على نفوسهم، منذ ان سقطوا في هوة ادعاء السلام المزعوم، فقد هاجمناهم، ورميناهم بالطوب، ثم حاولنا ان نأخذهم بالاحضان، فأصيبوا بمرض الانفصام في الشخصية.. حتى استعلوا على مفاهيم ومشاعر القارىء العربي !

●●●

● آخر الكلام :

- «ألا ما اشرف الانسان حين يشم في الانسان ريح الود والألفة..
ألا ما اتعس الانسان.. حين يموت في أعماقه الانسان»!!

عبد الله الجفري

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٣٠	٤٥	صحو	هلسنكي	٧	١٣	صاف
المدينة المنورة	٣١	٤١	صحو	هونج كونج	٢٦	٣٦	غائم
الرياض	٣٢	٤٣	صحو	جاكرتا	٢٤	٣٣	غائم
جدة	٢٩	٤٠	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٣	ممطر
الظهران	٣١	٤٣	صحو	لشبونة	١٨	٣٣	صاف
ابها	١٨	٣٢	صحو	لندن	١٨	٢٦	صاف
امستردام	١٨	٢٢	صاف	مدريد	١٣	٣٠	غائم
اثينا	٢٠	٣٠	صاف	مانيلا	٢٣	٢٩	ممطر
البحرين	٢٩	٣٦	صاف	مونتريال	١٦	٢٩	غائم
بانكوك	٢٩	٣٤	صاف	موسكو	١٦	١٣	غائم
بيروت	٢٢	٢٩	صاف	نيودلهي	٢٥	٢٩	ممطر
برلين	٨	٢٠	صاف	نيويورك	١٨	٢٩	صاف
بروكسل	١٠	٢٢	صاف	نيقوسيا	١٨	٣٥	صاف
بيونس ايرس	٧	١٦	صاف	باريس	١٦	٢٢	غائم
القاهرة	٢٠	٣٤	صاف	روما	١٦	٢٩	صاف
كوبنهاجن	١٤	٢٠	صاف	سنغافورة	٢٦	٣١	غائم
دبلن	١٥	٢٥	صاف	استوكهولم	٦	١٧	غائم
فرانكفورت	١٤	٢٣	ممطر	سيدني	١٣	٢٢	صاف
جنيف	١٤	٢٠	صاف	طوكيو	٢٦	٣١	غائم
				فيينا	١٦	٢٣	صاف

ادخال الحاسب الآلي في عمليات الشركة السعودية لتوزيع الصحف

جدة - مكتب «الشرق الأوسط»:

تقوم الشركة السعودية لتوزيع الصحف حاليا باتخاذ الترتيبات النهائية نحو اخضاع جميع عملياتها الادارية والمحاسبية والتوزيعية في مختلف اقسامها للحاسب الالي (الكمبيوتر) .

وكانت الشركة قد وقعت عقدا مع شركة متخصصة لادخال (كمبيوتر اي.بي.ام - ٣٦) في مختلف اقسامها وعملياتها اليومية ، وذلك بعد دراسة مستفيضة قامت بها الشركة المتخصصة ، ومسحت بموجبها احتياجات الشركة السعودية لتوزيع الصحف في الوقت الحاضر وعلى مدى عشر سنوات مقبلة .

ويقول مدير عام الشركة السعودية لتوزيع الصحف السيد لؤي مطبقاني «ان التوسع الكبير في حجم اعمال الشركة ورقعة انتشار نشاطها التوزيعي في بلد شاسع المساحة مترامي الأطراف كالمملكة العربية السعودية استوجب منا المبادرة لادخال نظام الحاسب الآلي لمواكبة التطور والدقة في العمليات اليومية وتقديم الخدمة الامثل والأفضل للصحف والمجلات التي نقوم بتوزيعها» .

والجدير بالذكر ان الشركة السعودية لتوزيع الصحف اصبحت اكبر دار لتوزيع الصحف والمجلات في الخليج والجزيرة العربية ، من حيث حجم العمليات التوزيعية والمالية السنوية التي تقوم بها ، وعدد نقاط التوزيع والبيع التي تتواجد فيها وعدد فروعها بالمملكة . فرغم تأسيسها منذ اقل من عام الا ان الحجم المالي المقدر لعملياتها التوزيعية في السنة الواحدة يصل الى ١٥٠ مليون ريال ، هذا وتشمل دورة العمل التوزيعي الصحافي ايصال الصحف والمجلات الى اكثر من ٤٠٠٠ نقطة بيع .

ويتحرك يوميا اسطول من السيارات التابعة للشركة يتمثل في ٢١٢ سيارة في مختلف مدن وقرى المملكة العربية السعودية في خطوط توزيعية منظمة لايصال الصحف والمجلات الى ملايين القراء في منازلهم ومكاتبهم .

وتقوم الشركة السعودية لتوزيع الصحف حاليا بتوزيع جميع مطبوعات الشركة السعودية للابحاث والتسويق وهي «الشرق الأوسط» و«عرب نيوز» و«المجلة» و«سيدتي» و«سعودي بيزنس» ، اضافة الى الاعداد الخاصة الصادرة عن «سيدتي» والكتب والاصدارات الأخرى .

كذلك وقعت الشركة اتفاقا مع مؤسسة عكاظ الصحافية اسندت بموجبه المؤسسة عمليات توزيع صحيفتيها اليوميتين «عكاظ» و«سعودي جازيت» الى الشركة .

هذا الى جانب قيام الشركة السعودية لتوزيع الصحف بتوزيع اكثر من ٥٠ مطبوعة يومية واسبوعية من دول اخرى كالكويت والامارات العربية المتحدة وقطر والجمهورية العربية اليمنية وسوريا وتركيا والفلبين واندونيسيا والهند وباكستان وتايلاند وقبرص .

مشروع انتاج سينمائي مشترك بين السودان وايطاليا

الخرطوم - مكتب «الشرق الأوسط»:

زارت السودان مؤخرا نجمة السينما الايطالية «زاودي ارايا» الاريترية الاصل وزوجة المخرج الايطالي الشهير فرانكو كريستالدي بغرض التباحث مع جهات الاختصاص حول قضايا دعم الانتاج السينمائي السوداني عن طريق تقديم مقترحات لمشروع انتاج سينمائي مشترك .

وقد تم الاتفاق بصورة مبدئية على قيام هذا المشروع . وستعود النجمة زاودي مرة اخرى الى السودان بعد ان تسافر الى هوليوود لتستكمل المناقشات الخاصة بقيام مشروع الانتاج المشترك بين السودان وايطاليا .

وفي هذا الاطار يعد المخرج السينمائي السوداني جاد الله جبارة لعمل سينمائي جديد يدور حول حياة السباحة الدولية سارة جاد الله . ومما يذكر ان الفيلم سيتم انتاجه بالتعاون مع صحيفة «المنستيو» الايطالية والتي تنظم سباقات كابري - نابلي الدولية للسباحة .

وسيتناول الفيلم بالتفصيل المراحل التي قطعتها البطلة السودانية سارة منذ طفولتها ووصولها الى المنافسات الدولية واحرازها افضل النتائج وعوامل النجاح التي توفرت لها من وقوف والدها معها وعدد من الرياضيين حيث يشارك بالتمثيل في الفيلم الصحافي الرياضي ميرغني ابو شنب .

وفد اردني بالكويت لحل مشاكل الرعايا الاردنيين

عمان - كونا : قال مصدر رسمي هنا امس أن وفدا من دائرة الاحوال المدنية الاردنية سيقوم بزيارة للكويت قبل منتصف الشهر المقبل في مهمة رسمية .

وابلغ المصدر مراسل وكالة الانباء الكويتية في عمان ان الوفد سيتولى خلال هذه الزيارة التي تستغرق زهاء اسبوعين صرف دفاتر العائلة للرعايا الاردنيين المتواجدين في الكويت وتذليل العقبات التي تواجه هؤلاء المواطنين في الحصول على دفتر العائلة من مكاتب دائرة الاحوال الوطنية في الاردن .

واشار المصدر الى ان مدير عام دائرة الاحوال المدنية رفاعي الهزايمة سيرأس هذا الوفد.

شكر على تعزية

يشكر آل السويدي وآل السعدون جميع من واساهم بفقيدتهم الغالية المرحومة فخرية عبد الكريم السعدون ارملة المرحوم توفيق السويدي ووالدة لؤي وسلوى وسلمى توفيق السويدي حضوريا او برقيا ويسألون الله عز وجل ان لا يريهم مكروه .

تأسيس جمعية لاختصاصيي الطب الطبيعي في الاردن

عمان - «الشرق الأوسط» :

تمت في عمان مؤخرا الموافقة على تأسيس «الجمعية الاردنية لاختصاصي الطب الطبيعي وامراض المفاصل والتأهيل» .

وتهدف الجمعية في المجال العلمي الى توحيد جهود اختصاصيي الطب الطبيعي والتأهيل الطبي والطب الرياضي وامراض المفاصل في سبيل رفع مستوى الاختصاصي ومتابعة التطور الطبي وتشجيع البحث العلمي .

خطة وقائية وعلاجية لتغطية الحجاج في السعودية

جدة - واس : اعدت وزارة الصحة خطة صحية وقائية وعلاجية متكاملة بتغطية جغرافية شاملة لتقديم افضل الخدمات الطبية للحجاج لهذا العام ابتداء من منافذ الدخول الجوية والبرية والبحرية واماكن اقامة وطرق تنقلات الحجاج خلال ادائهم لنسكهم وحتى مغادرتهم المملكة .

وقد شملت خطة وزارة الصحة تشديد الرقابة الصحية على الوافدين بمنافذ الدخول وتقديم الخدمات الاسعافية على طول الطرق البرية التي يسلكها الحجاج ودعم المستشفيات والمراكز الصحية القائمة بمناطق الحج بالمزيد من المعدات الطبية والادوية وتزويدها باعداد اضافية من الأطباء والفنيين وتهيئة مستشفيات ومراكز صحية متنقلة وزعت على مختلف أنحاء المشاعر المقدسة والطرق المؤدية اليها .

وقد بلغ عدد المستشفيات والمراكز الصحية والمراكز المتخصصة لعلاج امراض الحرارة وضربات الشمس العاملة في المشاعر تسعة مستشفيات عامة تضم ٢٧٨٠ سريرا بالاضافة الى ٣٠٠ سرير للطوارىء ، واربعة وسبعين مركزا صحيا منها اربعون مركزا متنقلا وخمسة مراكز متخصصة لعلاج امراض الحرارة وضربات الشمس مجموع اسرتها ٣٦٠ سريرا .

كما اعد برنامج متكامل للجانب الوقائي من الخطة يقوم بتنفيذه خمسمائة وخمسة وخمسون شخصا من الأطباء والفنيين يعملون في فرق للاستقصاء الوبائي وفحص مصادر المياه والطعام والأغذية ومياه الصنابير وسيارات نقل الماء من حيث التلوث الجرثومي والكلوره ونسبة الكلورين . وقد بلغ عدد من يشملهم برنامج الحج الصحي لهذا العام ٨١٠٠ شخص اغلبهم من الأطباء والفنيين .

تصوير «الحامي» في المغرب

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

يجري بمدينة فاس منذ مطلع اغسطس (اب) الحالي تصوير شريط دولي مطول من انتاج مغربي - امريكي بعنوان «الحامي». يقوم فيه بدور البطولة المغربي سعيد علي بن سودة الى جانب ممثلة التلفزيون الامريكية لورا ستالي والممثل الدولي بول لورانس سميث.

ويشرف على ادارة التصوير جون فافر الحاصل على الاوسكار العالمي عن فيلمه «منزل البركة» ، اما التنفيذ فهو للامريكي نيل ادامز احد العمالقة الخمسة المتخصصين في اشرطة الرسوم المتحركة .



سيارة تسير.. بالصوت البشري !

ستراسبورج - اب - الطالبة الفرنسية المتخصصة في علوم الفلك مارتين كيميس (٢٥ عاما) تعرض اكتشافها الجديد في مجال الكمبيوتر والذي يمكن السيارة من السير دون مقود!

وقد استطاعت مارتين ان تخترع جهازا جديدا سيتجاوب مع الصوت البشري في اقل من جزء من عشرة من الثانية بحيث ينقل اوامر السائق الى محرك السيارة ويوجهها حسب الحاجة .

وفي الصورة ، مارتين تعطي اوامرها عبر الميكروفون الى الكمبيوتر، الذي يحولها بدوره الى ارشادات تحرك السيارة.

بعتت نداء عاجل لمجلس الامن.. ردوا وقالولي مش فاضيين عليك !!
الارهابي كهانا يستعد لاقتحام مدينة ام الفحم
ام الفحم

عرب و عجم

● الأمير عبد المحسن بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة وصل إلى ماربيا قادما من جنيف مساء يوم امس الأول لقضاء بضعة أيام بعد العناية الصحية التي كللت بالنجاح.

●●●

● عبد الله آمان وكيل وزارة الاعلام المساعد في الامارات العربية المتحدة وصل الى لندن في زيارة خاصة سيقوم خلالها باجراء بعض الاتصالات المتعلقة بالمسائل الاعلامية التي تهم الامارات .

●●●

● ذوقان الهنداوي عضو مجلس الاعيان الاردني عاد الى عمان بعد زيارة لكل من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة .

●●●

● الدكتور نبيل عياد استاذ الدراسات الدبلوماسية في كلية البوليتكنيك بوسط لندن يستعد للعام الدراسي الجديد باعادة ترتيب القسم واحداث دورات جديدة للدارسين .

●●●

● محمد علي العمري مساعد مدير ادارة النشاط والاسكان بالمنطقة الغربية بالسعودية غادر جدة لزيارة شرق آسيا.

●●●

● عبد الفتاح حنيف في ادارة التعليم بمكة رزق وحرمه بمولودة اسمياها «ملاك».

●●●

● احمد يوسف السيد المحاسب بمؤسسة الصالحية بالرياض رزق وقرينته بمولودة سمياها (نورا).

● حسن عبد الحي قزاز الكاتب والصحافي السعودي وصل الى واشنطن بعد ان قضى فترة علاج بمدينة هيوستن حيث اجرى فحوصات طبية في المستشفى كانت نتيجتها مبشرة بالخيرة ولله الحمد .

●●●

● عبد الله اسماعيل سموم مساعد مدير عام البنك الاهلي التجاري ونائب رئيس مجلس ادارة الشركة السياحية السعودية وصل الى جدة قادما من الرياض بعد قضاء بعض الاعمال الخاصة بالشركة .

●●●

● بيير سالينجر المعلق والكاتب التلفزيوني الامريكي يزور لندن بعد اسابيع للاشراف على نشر كتابه الجديد «الملف» .

●●●

● جليندا جاكسون الممثلة الانكليزية العالمية تزور امريكا حاليا حيث تلقي عدة محاضرات عن التمثيل المسرحي والسينمائي في جامعة سكرانتون في بنسلفانيا .

مثل اليوم



أبيض وأسود

معارك الملايين في الصحافة البريطانية

الصحف البريطانية الشعبية تخوض معركة ساخنة فيما بينها هذه الايام من اجل اصطياد المزيد من القراء وزيادة التوزيع .

والاسلحة التي تستخدمها هذه الصحف في معركتها «غير المقدسة» ليست في زيادة اخبار الجرائم والفضائح الجنسية ونشر الصور شبه العارية ، اذ يبدو ان هذه الاسلحة بطل مفعولها ، وانما في رصد مبالغ خيالية من الاموال كجوائز للقراء سعداء الحظ . ووصلت قيمة هذه الجوائز الى عشرة ملايين جنيه استرليني عدا ونقدا

●●●

والغريب ان اخبار هذه المعركة والملايين المرصودة لها اصبحت هي الخبر الرئيسي ليس على الصفحات الاولى في هذه الصحف ، وانما في الصحف البريطانية الرزينة الاخرى مثل «الجارديان» و«التايمز» ، خاصة بعد ان فاز اول قارىء بمليون جنيه في مسابقة صحيفة «الصن» التي فاق توزيعها رقم الاربعة ملايين نسخة يوميا .

وهذا التنافس بين الصحف البريطانية الذي تهدر على اعتابه الملايين يبين الى اي مدى تصل اهمية القارىء عند أصحاب هذه الصحف ، لان القارىء هو الباب الوحيد للوصول الى المعلن ، وزيادة دخل الصحيفة بالتالي .

●●●

ولو قارنا حال القارىء العربي بالقارىء البريطاني لوجدنا ان المقارنة تكاد تكون معدومة الا في بعض الاستثناءات . فبعض الصحف والمجلات العربية يأتي القارىء في ذيل اهتماماتها وسلم اولوياتها ، واذا تنافست هذه الصحف والمجلات فيما بينها فان التنافس ليس من اجل كسب جميع القراء وانما فئة محدودة جدا منهم قادرة على الدعم الصحافي .

هل هو بعيد ذلك اليوم الذي تضع فيه الصحافة العربية القارىء على قمة اولوياتها ويصبح هذا القارىء هو «الامبراطور» الذي تتنافس لكسب وده جميع الصحف والمجلات العربية ؟

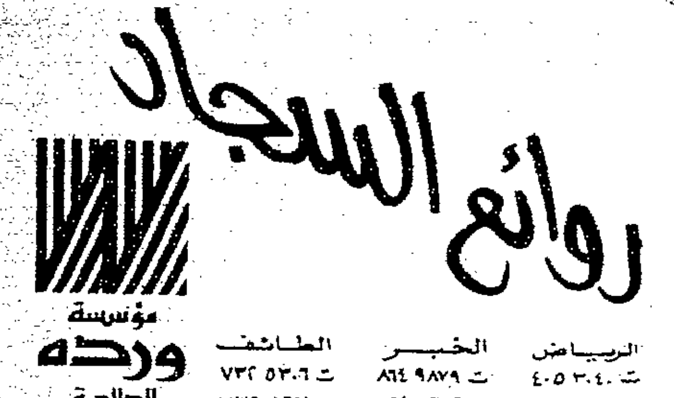
●●●

انها امنية لا يمكن ان تتحقق وحدها ، وهي قطعا مرتبطة بأمنيات اخرى كثيرة ، فالتطور يحدث في خطوط متوازية في كل الاتجاهات .

وما أضيق العيش لولا فسحة الامل !!

عبد الباري عطوان

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الاربعاء ٣ ذو الحجة ١٤٠٤ هـ ـ ٢٩/٨/١٩٨٤م ـ السنة السابعة ـ العدد ٢١٠١
London-Wednesday, 29 August 1984 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2101



حزام من الغازات حول الأرض سمكه ٢٠ سنة ضوئية!

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

ظاهرة مذهلة اكتشفها علماء الفلك الامريكيون ضمن الاكتشافات التي يخرجون بها علينا كل يوم ليزيدونا حيرة وقلقا ونحن نتطلع الى الفضاء الكوني المحيط بنا .. وكانت آخر هذه الاكتشافات التي توصلوا اليها بعد جهود هائلة لاختراق الستار الحاجب الذي يفصل بين بؤرة مجرتنا او ما يعرف بدرب التبانة وبين باقي الفضاء ، وجود حزمة من الغازات فوق سطح هذا الدرب يتراوح سمكها ما بين ١٠ الى ٢٠ سنة ضوئية !

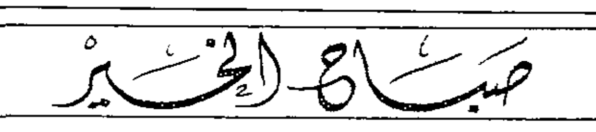
والاغرب من ذلك كله ان هؤلاء العلماء يعتقدون ان هذا الحزام الغازي هو اول دليل على ان مجالا مغناطيسيا هائلا يؤثر بشكل يفوق كل ما كان معتقدا من قبل على قلب المجرة الأمر الذي قد ينسف من الأساس كل النظريات العلمية الحالية حول تشكيل الكواكب من مركز المجرة كما قد يوضح مسار تطور درب التبانة .

فلقد كانت بؤرة مجرتنا تعتبر من الاسرار المجهولة التي لا يعرف احد عنها شيئا نظرا للسحب السميكة من الغاز والغازات المستقرة في المجالات الفضائية بين النجوم والتي كانت تمتص معظم الضوء المنبعث من مركز المجرة قبل ان يصل الى الكرة الأرضية التي تقع على بعد ٣٠ الف سنة ضوئية من منتصف درب التبانة علما بأن سرعة الضوء تبلغ ١٨٦ الف ميل في الثانية الواحدة .

وكان علماء الفلك يحاولون دراسة مركز المجرة مستخدمين أشعة «اكس» و«جاما» واشعة أخرى كهرومغناطيسية تنجح أحيانا في اختراق سحب الغبار الفضائي في المجرة ، غير ان الصورة التي كان العلماء يحصلون عليها صغيرة جدا وضبابية ولا تسجل تفاصيل دقيقة .

لكن الوضع تغير كثيرا عام ١٩٨٠ عندما افتتح مركز «فري لارج أري» وهي عبارة عن سلسلة من ٢٧ تلسكوبا ممتدة على مسافة ٢١ ميلا في صحراء ولاية نيومكسيكو يمكن دمج كل الاشارات التي تلتقطها هذه التلسكوبات وتحويلها لصورة واحدة توفر للعلماء تفاصيل الفضاء بصورة متناهية في الدقة .

وتمكن العلماء من مسح رقعة بلغت مساحتها ٢٠٠ سنة ضوئية من درب التبانة . غير انهم مازالوا عاجزين عن تفسير مصدر هذا المجال المغناطيسي الذي تكهن بعضهم تبريرا له بوجود «دينامو» في مركز «المجرة» يولد طاقة هائلة تشكل بدورها هذا المجال المغناطيسي ، الا ان الأسئلة التي اثارها الاكتشاف الجديد فاقت بكثير كل الاجوبة التي قدمها .



فن الدرجة الثالثة

تصور كاتب ان استاذ بيكاسو في المدرسة وهو صغير بعث برسالة الى والديه يعلق فيها على تحصيله الدراسي . وبعد ان ينتهي المعلم من اللغة والحساب ، ينتقل الى علم الاحياء (البيولوجيا) فيقول للوالدين ان بيكاسو الصغير يقلقه لانه يعتقد ان عين المراة في إبطها ، وان انف الرجل فوق عينيه لا تحتهما . ويقترح الاستاذ على الوالدين ان يعطيا ابنهما درسا خصوصيا في تفاصيل الجسم البشري .

ومع ان بيكاسو رسم الناس على شكل مثلثات ومربعات ، واضاع بعض تفاصيلهم ، فانه ومدرسته يبقى اقل وطأة ، من جرعات جديدة في الرسم تجعل بيكاسو يبدو وكانه من مدرسة النهضة الايطالية .

وقامت في السنوات الاخيرة مدرسة الرسم بالكومبيوتر ، واذا كان الرسم التكعيبي قد جعل المهندسين رسامين ، فان هذا الرسم الاخير جعل الالة فنانة . وعشنا زمنا فاستطعنا تقبل رسم الكومبيوتر على اساس ان الراسم هو خبير الكومبيوتر لا الكومبيوتر نفسه .

وبين هذا وذاك جاء من اعطى قرده الشمبانزي فرشاة ، وتركه يرسم ، ثم باع لوحاته التجريدية بنقد نادر ، مما يثبت ان بعض هواة الفن مجردون من عقلهم كما هي اللوحات مجردة من الفن .

غير ان كل ما سبق يتضاءل مع «فنان» جديد جعل الشجر يرسم . كيف يرسم الشجر ؟ ربط كورت اوسنفورت فرشاة الى احد الفروع وعلق في مكان استراتيجي امامها قماشة خالية ، ثم ترك الريح تهز الفرع وترسم لوحة «رائعة» .

ويصر الرجل على ان الشجر يستطيع الرسم ، مع انني لا ازال محتارا . هل الشجر هو الذي رسم او الريح بما ان الغصن لم يهتز من تلقاء نفسه . ولكن الجواب غير مهم طالما ان النتيجة الفنية واحدة .

وقد تدرج اوسنفورت من الرسم بالشجر الى الرسم بالماء ، وهذا بالطبع غير الرسم المائي الذي ما كنا كتبنا عنه .

الرسم بالماء هو اسلوب يجعل النهر او المحيط يرسم اعتمادا على حركة المد والجزر بعد تعليق الفرشاة امام اللوحة وانتظار تحرك الماء مدا وجزرا .

ومرى اخرى ، فهل تنسب هذه اللوحات الى نهر او بحر ، او الى حركة المد والجزر ، ومن ورائها القمر الذي يحركها ؟ ومهما يكن الجواب ، فانه يطرح اسئلة اخرى ، فهل تقوم حركة لمنع قطع الاشجار حتى لا نقتل فناني آخر زمان ، او لمنع رمي الاقذار في البحر حتى لا نخنق هؤلاء الفنانين او نصيبهم بامراض معدية .

والحقيقة ان ما يعجبني في هذه «الصرعات» الفنية ليست هي ذاتها ، بل ما يبدو فيها من صدق المثل المصري ان «رزق الهبل على المجانين» ، فاصحابها يظلون يجدون من يعجب بفنهم ويشتريه .

وحتى لا يكون بين القراء من يعتقد انني اخترعت اسم اوسنفورت وفنه ، فانني احيلهم على متحف ووستر في نيويورك الذي يعرض بعضا من لوحاته هذه الايام .

واذا كان هذا فنا فان رسومي التي تبدو غالبا كرسوم الاطفال المعاقين يجب ان تجد طريقها يوما الى المتاحف .

جهاد الخازن

لا تقرأ هذا الخبر

بون ـ كونا: كان التلميذ الصغير الذي لا يزيد عمره عن ٩ اعوام يتجول مع زملائه داخل متحف بمدينة كولونيا الالمانية عندما شاهد لوحة غريبة دفعته إلى الضحك بصوت عال. وكرد فعل سريع من جانب مدرسه الذي كان يصطحب تلاميذه في زيارة للمتحف رفع يده وصفع التلميذ صفعة قوية اسقطته على الأرض.

في اليوم نفسه اسرع والد التلميذ برفع دعوى قضائية ضد المدرس مؤكدا ان الطفل لم يرتكب ما يبرر أي عقوبة.

الغريب ان المدرس برر صفعته بدعوى ان يده انزلقت وسقطت على وجه الطفل!

بعد التحقيق في الحادث أدانت المحكمة المدرس لعدم قدرته على السيطرة على يده! وقالت في حيثياتها ان الصفعة كانت شديدة ولم تكن تربوية ولا علاجية.. وجاء حكمها على المدرس بدفع غرامة مالية قدرها ٢١٠٠ مارك.



البطل العالمي .. وذات العيون الجميلة!

من اجل هذه الفتاة طلق نجم كرة المضرب العالمي السويدي الجنسية بيورن بورج زوجته الرومانية ماريانا سيمورنسكو التي تزوجها في أوج مجده، ثم بدأت الخلافات تدب بينهما حتى قررا الانفصال وبدأ اجراءات الطلاق.. وفجأة ظهر بورج في مؤتمر صحفي عقده في ناد جديد للجولف وكرة المضرب اقامه في مدينة ستوكهولم وإلى جواره جانيكين بيورلينج التي تبلغ من العمر ١٧ عاما والتي قدمها بورج للصحفيين بصفتها خطيبته.

٧ دول تشترك في مهرجان الاسكندرية لافلام البحر المتوسط

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

افتتح بمدينة الاسكندرية المهرجان الرابع لافلام البحر المتوسط تحت رعاية الاتحاد المصري للكتاب ونقاد السينما الذي ستعرض خلاله نخبة كبيرة من الافلام الحائزة من قبل على جوائز .

وتشارك اسبانيا في هذا المهرجان الذي يستمر حتى ٣ سبتمبر (ايلول) المقبل بثلاثة افلام في حين تشترك كل من اليونان والمغرب ولبنان بفيلمين ويوغوسلافيا وتركيا بفيلم واحد لكل منهما .

اما فرنسا فستشترك بخمسة افلام طويلة هي «يوم أحد في الريف» و«العنزة» و«تحيا الحياة الاجتماعية» و«ليبرتي بل» و«سارة» .

وستشترك مصر في المهرجان بعشرين فيلما وبالعديد من الافلام التسجيلية .

وفي مونتريال بكندا اعلنت امس جوائز مهرجان مونتريال السينمائي الثاني وفاز جريجوري ناقا بالجائزة الكبرى للامريكتين وهي اكبر جوائز المهرجان .

كما فاز بالجائزة الكبرى الخاصة للتحكيم بالتعادل كل من الفيلم الفرنسي «امرأة» للمخرج اندريه زولوسكي والفيلم الهندي «الاطلال» للمخرج مرينال سين .

وفازت بجائزة خاصة كاترين هيبورن عن دورها في فيلم «الحل الاخير لجريس كيلي» اما جائزة احسن ممثلة فقد فازت بها الممثلة المجرية دوروتيا اودفاروس عن دورها في فيلم «بوتقة الحياة» .

وفاز بجائزة احسن ممثل الامريكي جون شيا عن دوره في فيلم «مدينة عاصفة» ، اما جائزة التحكيم المخصصة للسينمائيين الشبان فقد فاز بها فيلم «الورثة» للمخرج النمساوي والتر بانيرت . وفاز بجائزة احسن سيناريو الفيلم اليوغوسلافي «جاسوس البلقان» .

ومنحت الصحافة الدولية جائزة احسن فيلم كندي طويل خارج المسابقة لفيلم «سيدة الفندق» ليا بول .

ضبط شركة فيديو اسرائيلية تقوم بأعمال مشبوهة في اليابان

طوكيو ـ كونا: كشفت الصحف اليابانية أمس عن فضيحة ضخمة تسببت فيها شركة فيديو اسرائيلية مشبوهة تمكنت من التحايل على مصلحة الضرائب والتهرب من دفع نحو ٣٠ مليون دولار كضريبة على الدخل قبل ان تبيع ٤٨ الفا من اسهمها إلى شركة وهمية في هونج كونج.

وقالت الصحف إن الشركة الاسرائيلية التي أثارت معاملاتها الشكوك كان يملكها اسرائيلي من مواليد الاتحاد السوفياتي أسمه ميخائيل كوجان وقد أسسها عام ١٩٥٣ وكان يستخدم حيلا غريبة للكسب حتى توفي في اوائل العام الحالي خلال زيارته لمدينة لوس انجيليس.

وبعد وفاته بدأت تتكشف فضائحه بما فيها تسجيل بيع ٥٣,٣ في المائة من مجموع اسهم الشركة إلى شركة وهمية في هونج كونج اسمها «جيرونا انتربرايز» بالاضافة الى تهربه من دفع الضرائب وتحايله على اكثر من شركة من شركات اليابان الكبرى.

وتملك الشركة بجانب مكتبها الرئيسي في طوكيو مصيفا ومركزا للابحاث واكثر من ١٠٠ فرع و١٤ مكتبا في مناطق مختلفة من العالم.

وتقول الصحف اليابانية إن من المعتقد ان هذه الشركة إلى جانب عملياتها التجارية غير المشروعة تدخل كجزء من شبكة اسرائيلية مشبوهة تعمل بشكل واسع النطاق في اليابان وعدة دول آسيوية أخرى.



سيجارة صينية مفيدة للصحة !

طوكيو ـ ر : خرج من العاصمة اليابانية امس نبأ يهم كل المدخنين في العالم يقول ان العلماء الصينيين نجحوا في تصنيع سيجارة لها خصائص علاجية ومفيدة في حالات امراض القلب والضغط العالي .

[illegible] الياباني الذي تلقى مذكرة رسمية من الصين تفيد انه تم تصنيع هذه السجائر في اطار برنامج حكومي للبحث العلمي استغرق ٦ سنوات وأنها ستطرح للبيع قريبا في الاسواق .

وقالت المذكرة ان هذه السيجارة مصنوعة من خليط من التبغ والاعشاب الطبية وانها اثبتت فائدتها بنسبة ٩٦ في المائة عن تجربتها على ٦٠٠ مريض في مستشفى تشاويانج في بكين .

البوليس يحاصر نابولي بعد مذبحة المافيا

روما ـ كونا: قامت قوات الشرطة صباح امس بعمليات تفتيش واسعة النطاق وتمشيط مركز للمناطق الريفية في مدينة توري انونسياتا وعدة مدن بمحافظة نابولي بحثا عن أفراد المجموعة التي ارتكبت يوم الأحد الماضي المجزرة التي ادت الى مقتل ٨ اشخاص جميعهم من افراد عصابة الكامورا.

ووصلت إلى نابولي صباح امس تعزيزات اضافية من قوات الامن لتنفيذ خطة عاجلة اقرت أمس الاول لمطاردة افراد عصابة الكاموزا بكافة عائلاتها واقسامها للحيلولة دون اندلاع حرب جديدة بين أطراف العصابة بعد مجزرة الاحد التي وصفها المراقبون بانها كأحد ابرز فصول مجازر المافيا في شيكاجو الثلاثينات.

وعثرت قوات الأمن الليلة قبل الماضية على السيارات التي استخدمها اعضاء مجموعة الكامورا في تنفيذ المجزرة وكانت جميعا محترقة ومثقبة بعشرات الأعيرة النارية.

نكتة اليوم



صاحب البيت للمستأجر الجديد : طردت المستأجر القديم لانه لم يدفع الايجار سنة كاملة .

المستأجر الجديد: يمكن ان اسكن بنفس الشروط ؟

من القارىء : عثمان الفالح
السعودية

عصابة ضخمة بكولومبيا لتزوير العملات الأوروبية

بوجوتا ـ أ.ف.ب : اكتشف بوليس كولومبيا شبكة ضخمة لتزوير اوراق البنكنوت الاوروبية والامريكية عثر في مقرها على ٩٠ مليون دولار و٢٣ مليون جنيه استرليني و٩ ملايين مارك الماني كلها مزورة .

واعتقل البوليس اثنين من زعماء العصابة من بينهما احد المحامين الكولومبيين المشهورين اثناء مهاجمته لمنزل بشمالي بوجوتا.

مع قهوة الصباح

ليست قضية للمناقشة

هل يمكن ان يتصور مخلوق .. مهما كان جنسه او ثقافته او مركزه او حتى مصالحه ان يكون طرفا في مناقشة موضوعها : هل نصدر السموم الى الدول النامية ام لا نصدر ؟؟

صدق او لا تصدق ان هذا الموضوع كان على قائمة جدول اعمال السوق الاوروبية المشتركة .. فقد اثارت هولندا في الاجتماع الاخير للسوق قضية تصدير المبيدات الحشرية السامة للدول النامية عن طريق السوق .

فقد طلبت هولندا مشكورة من مندوبها «اتهام» دول السوق الاوروبية المشتركة بممارسة القتل السري لشعوب الدول النامية عن طريق تصدير مبيدات حشرية ثبت ضررها القاتل .

وطالب مندوب هولندا ان تقوم دول السوق باتخاذ الاجراءات التي تتخذها امريكا في مثل هذه الحالة .. وهي الحصول على موافقة الدول المستوردة قبل تصدير المبيدات اليها .

اي ان امريكا ـ مشكورة ـ ترسل الى الدول النامية رسالة تطلب منها الموافقة على تصدير السم اليها .. تصور او لا تتصور ان هذا الاجراء في راي مندوب هولندا هو قمة الانسانية والرحمة .. وهو شبه ان تسال شخصا هل ادس لك السم في الطعام ام لا ؟! او بصيغة اخرى .. هل تتفضل وتوافق على قتلك بالسم ؟

لقد ثبت ان الفلاحين الذين يستخدمون مثل هذه المبيدات يصابون بالتسمم البسيط او المضاعف حتى الموت .. وكذلك الماشية والطيور .. ثم قد تتسلل هذه السموم الى الانسان عندما يستخدم في طعامه غذاء تسربت اليه هذه السموم او تلوث بها .

ولكن دول السوق المشتركة اعترضت على اتهام مندوب هولندا وقالت في رد الاتهام ان على الدول النامية ان تقوم بتحليل ما يرسل اليها من مبيدات ، فاذا عرفنا ان ٤٠٪ من الدول النامية ليست عندها وسائل فعالة للكشف عن هذه السموم .. وان ٣٠٪ منها تتغاضى عن وجود هذه السموم تحت ضغط الحاجة الى المبيدات ادركنا الخطر العظيم لهذه المبيدات التي تحظر امريكا ودول السوق استخدامها داخل بلادها ولكن لا باس من تصديرها الى الدول النامية .

هذه صيحة تحذير .. او لعلني ارفع صوتي بالاذان في مالطة !!

عبد الله باجبير

